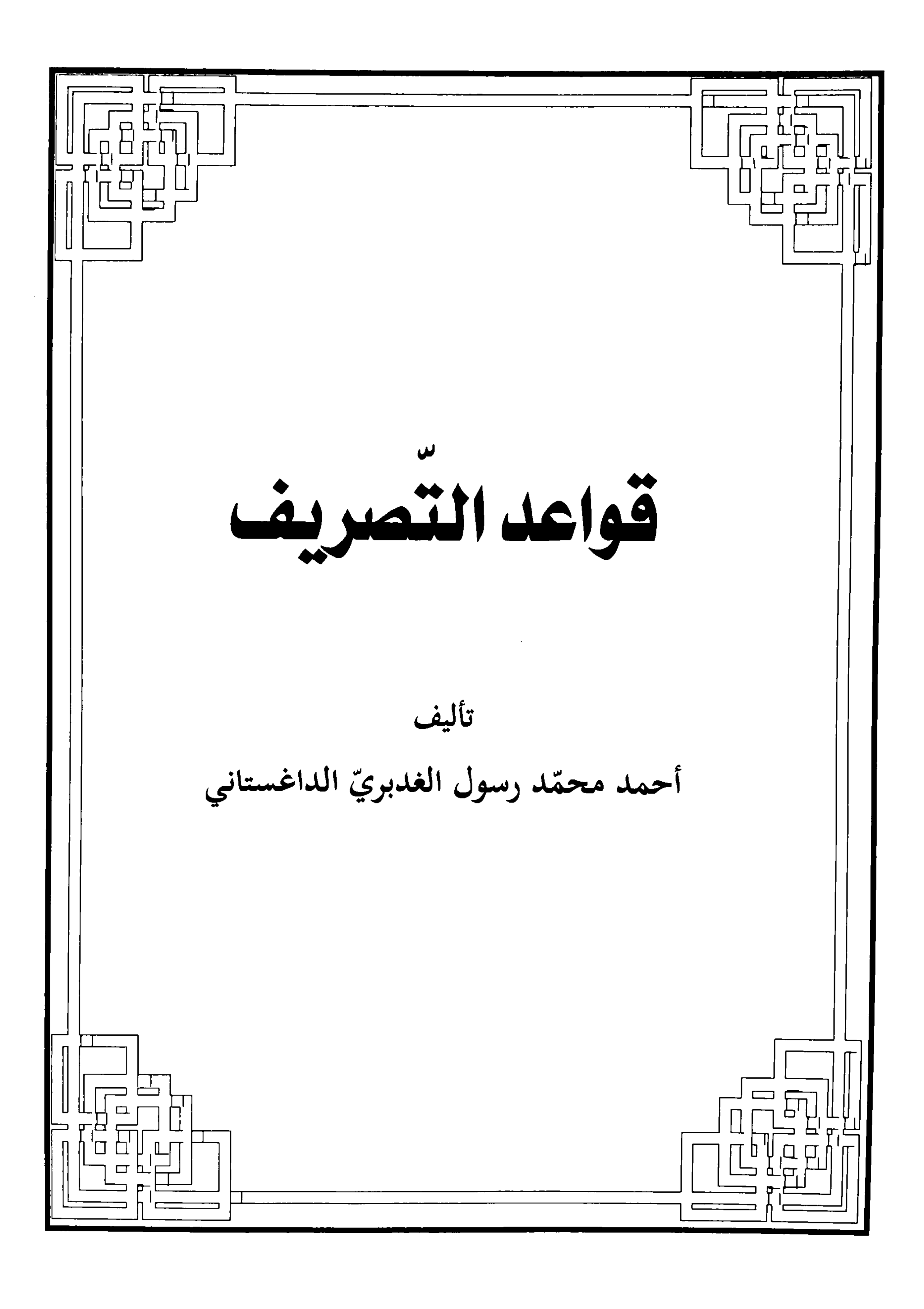
قواعد التصريف

تأليف

أحمد محمد رسول الغدبري الداغستاني

دار الرسالة
داغستان (مجح قلعة)



قواعد التّصريف

تأليف

أحمد محمّد رسول الغدبريّ الداغستاني



الطبعة الثالثة

1439 هـ - 2018 م



دار الرسالة

داغستان — محج قلعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصّلاة والسّلام على رسول الله وما توفيقي إلاّ بالله وهو حسبي ونعم الوكيل.

أمّا بعد، فهذه رسالة مسهّلة في بيان قواعد علم التّصريف تسهل إن شاء الله الاستفادة منها لكل مبتدئ.

والباعث الاصلي الذي نشئت منه رغبتي في جمع هذه الرسالة أن البرنامج الدراسي الذي وضعه علماء عصرنا في المدارس الحادثة في بلادنا رأيت فيه نقصا من حيث الكتبُ المقرّرةُ في مادّة علم الصّرف ، وجدتُهم مقتصرين على قرائة كتاب تصريف العزي وشرحه لسعد الدين التفتازاني مع أن هذا الكتاب لا يحتوي إلا شطرا مما هو مبين في كتب الصرف ، وقد قصُرت همم أكثر طلبة زمننا من حمل ما كان يقرأه اجدادنا في مدارسهم القديمة من الكتب الكثيرة في فن التصريف ، ومن ذلك عَنّ لي أن أجمع رسالةً أتعرض فيها إلى أهمّ ما يشمله علم التصريف بحيث تكون عبارتها سهلة خفيفة ولا تكون صعبة مملة ، فأقول وبالله المستعانُ .

بابٌ في تقسيم الكلمة

الدرس الأول :

اعلم أنّ اللّغة العربيّة مؤلّفة من الكلمات المختلفة. والكلمة تنحصر في ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف.

أمّا الاسم: فهو ما وُضِعَ لمعنى ولَم يقْتَرن بزمان، ويُعْرف بدخول الألف واللّام أو التّنوين عليه في الغالب، نحو: كِتابٌ والْكتاب، وعِلمٌ والعِلْم، ولا يجتمعان في الكلمة.

وأمّا الفعل: فهو ما وُضِع لمعْنى مقترن بزمان من الأزمنة الثّلاثة: الماضي والحال والاسْتِقبال، ويُعْرف بدخول قد، والسّين، وسَوْف، وتاء التّأْنيث السّاكنة عليه، نحو: قَدْ ضرب، وسَتعْرف، وسَوْفَ تفهم، وفرِحَتْ.

وأمّا الحرف: فهو ما ليس له معنى مستقلّ بل يأتي لفهم الاسم، نحو: في المسجد، وإلى المَكْتَب؛ أو الفعل، نحو: قد يصدق، وهلْ تقرأ، ويجمع الثّلاثةَ قولُك: قدْ قَامت الصّلاة.

إن أردت أن تفهم ما تقرأه فهما صحيحا فلا بد لك من معرفة إعراب النص الذي بين يديك ، ولا تعرف إعرابه حتى تعرف أجزاءه جملةً وكلاما وكلمةً وبناء ، مع التمييز بين أقسام الكلمة ، فإذا قلت: "قد

قامت الصلاة" فاعرِف أنّ "قد" حرف و"قامت" فعل و"أل" حرف و"صلاة" اسم. ومعرفة إعراب الكلام تتوقف على معرفة القواعد النحوية كما أن معرفة أبنية الكلم متوقفة على معرفة قواعد التصريف .

تعريف علم التصريف

عِلمُ التصريف – ويقال له علم الصرف - هو علم بأصولٍ تُعرَف بها أحوال أبنية الكَلِم ، وأما علم النحو فهو علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء .

الأسئلة:

١- إلى كمْ قسم تنقسم الكلمة؟

٢- ما هو الاسم والفعل والحرف؟

٣- هاتِ خمسة أمثلة للاسم ، ومثلها للفعل، والحرف. .

٤- ما هو علم التصريف ، وما هو علم النحو ؟

التمرينات:

اقرأ الآية الكريمة والحديث الشّريف وعيّن الأسماء والأفعال والحروف فيهما:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهراً بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟ » قَالُوا لاَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ « فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا ». [متّفق عليه].

الدرس الثاني:

في تقسيم الفعل والاسم إلى مُجرّد ومَزيد فيه

ثُمَّ الاسم والفعل كلّ واحد منهما إمّا **مُجَرّد** وهو ما كانت جميع حروفه أصليّةً، أو **مَزيد فيه** وهو ما زِيدَ على حروفه الأصْليّة حرف أو أكثر من حروف الزّيادة وهي عشرة يجمعها قولك:

"سألتمونيها"، وقولك **"أليوم تنساه"**.

أو كُرِّرت عينه أو لامه أيَّ حرف كان أحدهما نحو فرَّح وتقطَّع واسودَّ واقشعرَّ.

فالفعل المجرّد لا يكون إلاّ ثلاثيًّا، أو رُباعيًّا، نحو: كَتَبَ، قَرَأَ، زَخْرَفَ، دَحْرَجَ.

وأمّا الاسم المُجرَّد فيكون **ثلاثيًّا** نحو: فهْمٍ وقدَمٍ، **ورباعيًّا** نحو: جَعْفرٍ وعَقْرب، **وخُماسيًّا** نحو: سفرجلٍ وزبرجدٍ. فجميع حروف هذه الكلمات من الفعل والاسم أصليّة لا يسقط حرف منها إلاّ لِعِلّة.

واتّفق الصّرفيُّون على أن تكون لفظة (**فَعَلَ**) ميزاناً للأبنية، فلذلك سمّوا أوّل الكلمة من الاسم والفعل فاءً، والوسطَ عيْناً، والآخِرَ لاماً، وهكذا ما يقابل بهذه الحروف من المزيد فيه، كالعين والشّين والباء من قولك: اعْشَوْشَبَ إذا قابلته بميزانه الّذي هو افْعَوْعل، وتلك الحروف من المزيد فيه أصليّة، وما عداها زائدة.

الأسئلة:

١- ما هو المجرّد والمزيد فيه من الاسم والفعل؟

٢- ما هي أقلّ الحروف الّتي يُبْنَى عليها الفعل والاسْم المجرّدان؟

٣- ما هي حروف الزّيادة؟

التمرينات:

اِقرأ نصوص الحديث الشريف وميّز بين المجرد والمزيد فيه من الكلمات التي تحتها خط.

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ».

قَالَ: « وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهارِ مُوقِناً بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ».

عن ابن عباس ﷺ أنه قال : كُنْتُ خَلْفَ رسول الله ﷺ فقال لي وأنا رديف خَلْفَه:

« يَا غُلامُ ، إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ فَاحْفَظْهُنَّ: احْفَظِ اللَّهَ تَعَالَى يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهِ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ، جَفَّتِ الأَقْلامُ وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ».

الدرس الثالث:

في معرفة أبواب التّصْريف

أبواب الثّلاثيّ المجرّد

للفعل الثّلاثيّ المجرّد ستّة أوزان، لأنّ الماضي منه إن كان على وزن **فَعَلَ** -بفتح العين- فمُضارعه يأتي على وزن **يَفْعُلُ** بضمّ العين، نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ، وكَتَبَ يَكْتُبُ؛ وعلى **يَفْعِلُ** بكسر العين، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، ونَزَلَ يَنْزِلُ. ويأتي على **يَفْعَلُ** بفتح العين، كسَأَلَ يَسْأَلُ، ومَنَعَ يَمْنَعُ بشرط أن تكون عين فعله أو لامه حرفاً من حروف الحلْق المذكورة في قول الشاعر:

حرفُ حلقٍ كان ستًّا يا أخي * همز هاءٍ عين حاءٍ غين خاء

ولا يجب مَجيء مضارِع **فَعَلَ** على **يفعَلُ** بفتح العين فيهما كلّما وُجِدَت عينه أو لامه حرف حلق، لأنّه لا يلزم من وجود الشّرط وجود المشروط، نحو: دَخَلَ يدْخُلُ، ونَكَحَ ينْكِحُ.

وإن كان ماضيه على وزن **فَعِلَ** -مكسور العين- فمضارعه يأتي على وزن يَفْعَلُ بفتح العين، نحو: عَلِمَ يَعْلَمُ، وفَرِحَ يَفْرَحُ؛ وقد يأتي على يَفْعِلُ بكسر العين نحو: حَسِبَ يَحْسِبُ، ووَرِثَ يَرِثُ.

وإن كان على **فَعُلَ** مضموم العين فمضارعه يأتي على يَفْعُلُ بضمّ العين، نحو كَرُمَ يَكْرُمُ، وحَسُنَ يَحْسُنُ.

الرّباعيّ المجرّد

وللرُّباعِيِّ المجرّد وزن واحد وهو: **فَعْلَلَ**، ومضارعه: **يُفَعْلِلُ**، نحو: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ، وزَخْرَفَ يُزَخْرِفُ.

و يُزَادُ على حروف المجرّد في الفعل وفي الاسم حرف أو أكثر من الحروف المذكورة. فالفعل المزيد فيه من الثّلاثيّ والرّباعيّ لا يزيد على ستّة أحرف وسيأتي بيانه، والاسم المزيد فيه يبلغ إلى سبعة أحرف، ولا يزيد عليها، نحو: نَاصِر بزيادة حرف واحد، ومنصور بزيادة حرفين، ومُستَخرِج واستخْرَاج.

والغرض الأصليّ من زيادة الحروف على الأسماء والأفعال حصول المعاني المقصودة الزائدة على معانيها الأصلية، لأنّ زيادة الحروف تدلّ على زيادة المعنى.

الأسئلة:

١- أذكر أوزان الثّلاثيّ والرّباعي المجرّدين.

٢- هات ثلاثة أمثلة لكلّ وزن من الأوزان المذكورة.

٣- ما مراد قولنا: لا يلزم من وجود الشّرط وجود المشروط؟

٤- ما هي أقلّ الحروف وأكثرها الّتي تُزَاد على المجرّد من الاسم والفعل؟

٥- ميِّز الحروف الأصليّة من الزّائدة في الأمثلة التّالية: ارتكب، تكلّم، استعمل، يوافق، تتعارف، اطمأنّ، يتزلزل، تنقطع، اقعنسس.

الدرس الرابع:

أبواب الثّلاثيّ المزيد فيه

وللفعل الثّلاثيّ المزيد فيه ثلاثة عشر وزنا ، وهو على ثلاثة أقسام، لأنّه:

- **إمّا أن يكون الزّائد فيه حرفاً واحداً**، وهو ثلاثة أوزان:

١- **أَفْعَلَ** بزيادة الهمزة، نحو: أكْرَمَ و أنْعَم. ولهذا الباب معان كثيرة، ويأتي غالباً لتعْدية الفعل اللاَّزم، نحو: جلسَ زيدٌ وأجلست زيداً، كَرُم بكر وأكرمْتُ بكراً.

٢- **وفَاعَلَ** بزياة الألف، نحو: قاتَل وضارَب. وأصل هذا الباب: أن يكون بين اثنين، يفعل أحدهما بصاحبه ما فعل الصَّاحب به، نحو: ضارب زيدٌ عمراً.

٣- **وفَعَّلَ** بتشديد العين، نحو: فرَّح و علَّم. ويأتي هذا الباب غالباً للتّكثير، نحو: طوَّفتُ؛ وللتّعدية، نحو: فرح زيدٌ وفرّحْتُه.

- **وإمّا أن يكون الزّائد فيه حرفيْن**، و لهذا القسم خمسة أوزان:

١- **اِفْتَعَلَ** بزيادة الهمزة والتّاء، نحو: اجْتَمَع واكْتسَب. ويأتي هذا الباب لجعل الفعل المُتَعدّي لازماً، نحو: جمعتُ النّاس واجْتمعَ النّاسُ، وللتّكثير، نحو: كسبْتُ المالَ واكْتسبتُه أي بالغْتُ في كسْبِه. ويُفْهَمُ منه أنّ هذا الباب يأتي لازماً ومتعديًا.

٢- **وانْفَعَلَ** بزيادة الهمزة والنّون، نحو: انْكَسَر، وانْقَطَع. ويأتي لجعل الفعْل المتعدّي لازماً، ولا تكون أمثلةُ هذا الباب إلاّ لازمةً، نحو: كسرتُ القلمَ وانْكَسَر القلمُ، قطعت الحبْلَ وانقطعَ الحبْلُ، إلى غير ذلك.

٣- **وافْعَلَّ** بزيادة الهمزة وإحدى اللاّمين، نحو: اسودَّ واعورَّ. ويختصّ هذا الباب بالألوان والعيوب، نحو: اسودّ واعورّ، معناهما: سود وعور مع المبالغة، ولا يكون إلاّ لازماً.

٤- **وتَفَعَّلَ** بزيادة التّاء وإحدى العينين، ويأتي متعدّياً، نحو: تذكّرته، ولازماً، نحو: تكسّر الزّجاجُ.

٥- **وتَفَاعَلَ** بزيادة التّاء والألف ويأتي أيضا متعديّا ولازما نحو: تنازعت زيدا وتجاوزت الحدّ، وتباعد زيد.

- **وإمّا أن يكون الزائد فيه ثلاثة أحرف** و هو خمسة أوزان:

١- **اِسْتَفْعَلَ** بزيادة الهمزة والسّين والتّاء، ويأتي لمعانٍ، الغالب منها: طلب أصل الفعل، نحو: اسْتخرجْتُه أي طلبت خروجَه.

٢- **وافْعَوْعَلَ** بزيادة الهمزة والواو وإحدى العينين، نحو: اعْشَوشَب.

٣- **وافْعَالَّ** بزيادة الهمزة والألف واللاّم، نحو: اسْوادَّ.

٤- **وافْعَنْلَلَ** بزيادة الهمزة والنّون وإحدى اللاّمين، نحو: اقْعَنْسَس.

٥- **وافْعَنْلَى** بزيادة الهمزة والنّون والألف، نحو: اسْلَنْقى.

الدرس الخامس:

أبواب الرّباعيّ المزيد فيه

وللرباعيّ المزيد فيه ثلاثة أوزان: ما زِيدَ فيه حرفٌ واحد وهو:

١- **تَفَعْلَلَ** بزيادة التّاء، نحو: تزخرف. وما زِيدَ فيه حَرْفان وهو:

٢- **اِفْعَنْلَلَ** بزيادة الهمزة والنّون، نحو: احرنْجَم.

٣- **افعللّ** بزيادة الهمزة واللاّم، نحو: اطْمَأنَّ.

فجميع أبواب الفعل في التّصريف ثلاثة وعشرون باباً.

الأسئلة:

١- اذكر أبواب المزيد فيه من الثّلاثيّ والرّباعيّ.

٢- هات ثلاثة أمثلة لكلّ باب من القسمين الأوّلين من أقسام الثّلاثيّ المزيد فيه.

٣- اذكر جميع أبواب التّصريف مع الأمثلة عن ظهر قلب.

التمرينات:

اقرأ النصوص التالية وابحث فيها عن الأفعال وعيّن كلّ واحد منها من أيّ باب هو من أبواب التّصريف، ثمّ استَحْفِظ الأذكار وحافظ عليها:

ويُستحبّ لمن أوَى إلَى فِرَاشِهِ أن يقول:

بِاسْمِكَ اللّهمّ وَضَعْتُ جَنْبِي وبِكَ أرْفَعُهُ بِاسْمِكَ اللّهمّ أمُوتُ وأَحْيَا.

وفى "الصحيحين" عن البَرَاء بن عازِبٍ، أنَّ رسول الله ﷺ قال: « إذا أتَيْتَ مَضْجَعَكَ فتوضَّأْ وُضُوءَكَ للصَّلاة، ثم اضطَجِعْ على شِقِّكَ الأيمنِ، ثم قل: اللَّهُمَّ إنِّى أسْلمتُ نَفْسِى إليكَ، ووَجَّهْتُ وجْهِى إليكَ، وفَوَّضْتُ أمرى إليكَ، وألجأتُ ظَهْرى إليكَ، رَهبةً ورَغبةً إليكَ، لا ملجأَ ولا مَنْجا منك إلاَّ إليكَ، آمَنتُ بكتابِكَ الذى أنْزَلْتَ، وبنبيِّكَ الذى أرْسلتَ. واجعلْهُنَّ آخر كلامِكَ، فإن مِتَّ مِن ليلتِك، مِتَّ على الفِطْرة».

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

وعن أبي هريرة ﷺ عن النبيّ ﷺ قال: « مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ. وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ. وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ المَلائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ. وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ». [رواه مسلم في صحيحه].

وإليك الجداول لزيادة التوضيح:

جدول مقابلة الأمثلة بأوزانها

أبواب الثلاثيّ المجرّد	الأمثلة		
	الماضي	المضارع	المصدر
فَعَلَ - يَفْعُلُ	نَصَرَ	يَنْصُرُ	نَصْرٌ
فَعَلَ - يَفْعِلُ	ضَرَبَ	يَضْرِبُ	ضَرْبٌ
فَعَلَ - يَفْعَلُ	مَنَعَ	يَمْنَعُ	مَنْعٌ
فَعِلَ - يَفْعَلُ	عَلِمَ	يَعْلَمُ	عِلْمٌ
فَعِلَ - يَفْعِلُ	حَسِبَ	يَحْسِبُ	حِسَابٌ
فَعُلَ - يَفْعُلُ	حَسُنَ	يَحْسُنُ	حُسْنٌ
باب الرّباعيّ المجرّد			
فَعْلَلَ - يُفَعْلِلُ	زَخْرَفَ	يُزَخْرِفُ	زَخْرَفَةٌ

	أبواب الثّلاثيّ المزيد فيه	الأمثلة			الأصل الأوّل
		الماضي	المضارع	المصدر	الماضي
ما زيد فيه حرف واحد	أَفْعَلَ- يُفْعِلُ	أَكْرَمَ	يُكْرِمُ	إِكْرَامٌ	كَرُمَ
	فَاعَلَ – يُفَاعِلُ	قَاتَلَ	يُقَاتِلُ	مُقَاتَلَةٌ وقِتَالٌ	قَتَلَ
	فَعَّلَ – يُفَعِّلُ	فَرَّحَ	يُفَرِّحُ	تَفْرِيحٌ	فَرِحَ
ما زيد فيه حرفان	اِفْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ	اِكْتَسَبَ	يَكْتَسِبُ	اِكْتِسَابٌ	كَسَبَ
	اِنْفَعَلَ – يَنْفَعِلُ	اِنْقَطَعَ	يَنْقَطِعُ	اِنْقِطَاعٌ	قَطَعَ
	اِفْعَلَّ – يَفْعَلُّ	اِسْوَدَّ	يَسْوَدُّ	اِسْوِدَادٌ	سَوِدَ
	تَفَعَّلَ – يَتَفَعَّلُ	تَعَلَّمَ	يَتَعَلَّمُ	تَعَلُّمٌ	عَلِمَ
	تَفَاعَلَ – يَتَفَاعَلُ	تَكَاسَلَ	يَتَكَاسَلُ	تَكَاسُلٌ	كَسِلَ
ما زيد فيه ثلاثة أحرف	اِسْتَفْعَلَ–يَسْتَفْعِلُ	اِسْتَخْرَجَ	يَسْتَخْرِجُ	اِسْتِخْرَاجٌ	خَرَجَ
	اِفْعَالَّ–يَفْعَالُّ	اِسْوَادَّ	يَسْوَادُّ	اِسْوِيدَادٌ	سَوِدَ
	اِفْعَوْعَلَ–يَفْعَوْعِلُ	اِعْشَوْشَبَ	يَعْشَوْشِبُ	اِعْشِيشَابٌ	عَشِبَ
	اِفْعَنْلَلَ–يَفْعَنْلِلُ	اِقْعَنْسَسَ	يَقْعَنْسِسُ	اِقْعِنْسَاسٌ	قَعَسَ
	اِفْعَنْلَى–يَفْعَنْلِي	اِسْلَنْقَى	يَسْلَنْقِي	اِسْلِنْقَاءٌ	سَلَقَ

أبواب الرّباعيّ المزيد فيه	الأمثلة			الأصل الأوّل الماضي
	الماضي	المضارع	المصدر	
تَفَعْلَلَ – يَتَفَعْلَلُ	تَزَخْرَفَ	يَتَزَخْرَفُ	تَزَخْرُفٌ	زَخْرَفَ
افعنلل – يفعتلل	اِحْرَنْجَمَ	يَحْرَنْجِمُ	اِحْرِنْجَامٌ	حَرْجَمَ
افعللّ– يفعلِلُّ	اِطْمأَنَّ	يَطْمَئِنُّ	اِطْمِئْنَانٌ	طَمْأَنَ

المثال	الباب	المقابلة	الأصل	حرف زائد
تكبّر	تفعّل	تكبّر تفعّل	كبر	التّاء والباء
جالس	فاعل	جالس فاعل	جلس	الألف
أنعم	أفعل	أنعم أفعل	نعم	الهمزة
استكره	استفعل	استكره استفعل	كره	الهمزة والسين والتّاء
افرنقع	افعنلل	افرنقع افعنلل	فرقع	الهمزة والنون
نعبد	فَعَل يفعُل	نعبد نفعل	عبد	حرف المضارعة
نستعين	استفعل	نستعين نستفعل	عون	النون والسين والتّاء
اقعنسس	افعنلل	اقعنسس افعنلل	قعس	الهمزة والنون والسين
تضارب	تفاعل	تضارب تفاعل	ضرب	التاء والألف

باب المصادر وما يُشْتَقّ منها

الدرس السادس:

في بيان أنواع المصدر

الأصل الواحد الّذي تُسْتَخْرَجُ منه الصِّيَغ المختلفة عند البصْريِّين هو مصدر المجرّد من الثّلاثيّ والرباعيّ. ومصدر المزيد فيه مُشتقّ من مصدر المجرّد.

فالاجتماع مُشتقّ من الجمع، والاستخراج مشتقّ من الخروج، والتّدحرج من الدّحرجة.

والمصدر: هو ما دلّ على الحَدَث المجرّد من الزّمان، ويشْتَمل على جميع حروف فعله الماضي لفظاً أو تقديراً، نحو: ضرب ضَرْباً، وقاتَل قِتالاً أصله قيتالاً.

وجميع مصادر الثّلاثيّ المجرّد سماعية لا يُقَاس عليها، ولا سبيلَ إلى معرفتِها سِوى معرفة لغة العرب أو السّماعِ من أفواههم، نحو: نصرَ ينصرُ نصراً، ودخل يدْخل دُخولاً، وكتب يكتب كِتابةً.

ومصادر غير الثّلاثيّ المجرّد قياسية، فمصادر أمثلة كلّ باب من أبواب التّصريف غير الثّلاثيّ المجرّد تأتي على قياس واحد، نحو: اجتمع يجتمع

اجتماعاً، واكتسب يكتسب اكْتساباً، وارتفع يرْتفِـع ارْتِفاعـاً. ويُسَـمَّى هـذا النوعُ من المصادر مصدراً أصليًّا.

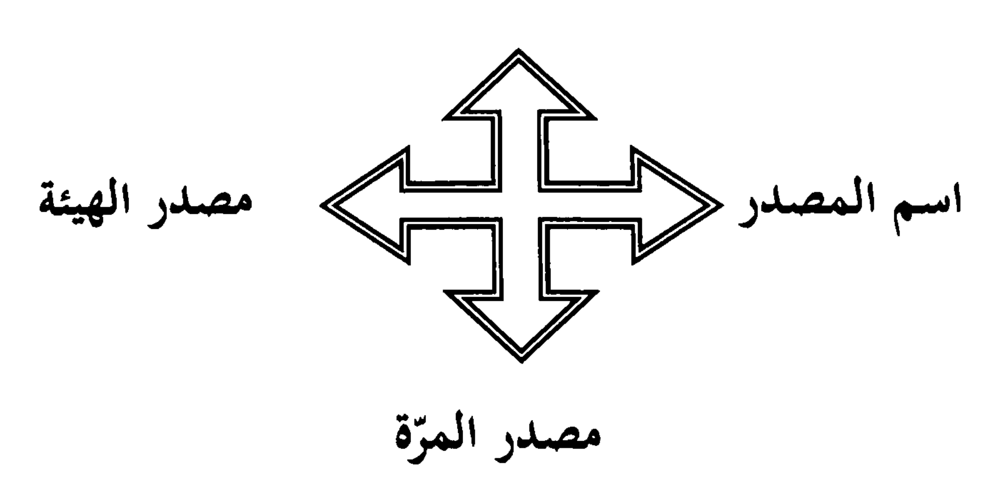
الأسئلة:

ما هو الأصل الواحد في التّصريف؟

ما معنى قولنا السّماعيّة والقياسيّة؟

عرّف المصدر الأصْليّ.

وللمصدر أنواع أخر وهي:



المصْدرالميميّ

وسُمِّيَ ميميًّا لأنّه مصدر مبدوء بميم زائدة، ويدلّ على الحدث المجرّد من الزّمان كالمصدر الأصليّ. يُصاغ المصدر الميميّ من الثّلاثيّ على

وزن **مفعَل** بفتح العين سواء كان مضارعه على وزن يفعَل بفتح العين كعلم يعلم أو يفعل بكسره كضرب يضرب أو يفعُل بضمّه كقتل يقتل.

فالمصدر الميميّ من هذه الأمثلة المتقدّمة مَعْلَمٌ مَضرَب مَقتَلٌ بفتح العين في الثّلاثة، هذا إذا لَم تكن الفاء واوا مع كون لامه حرفا صحيحا فإذا كان كذلك كوعد وورد ووجُه ووجِل فالمصدر الميميّ منه على وزن **مفعِل** بكسر العين كالموعِد والمورِد والموجِه والموجِل.

ويجوز في المصدر الميميّ من الثّلاثيّ فتح العين وكسره إذا كان مضعّفا نحو: قلّ، فرّ، ضرّ، حجّ، تقول في المصدر الميميّ منها: مقَلّ بالفتح أو مقِل بالكسر ومفَرّ أو مفِرّ ومضَرّ أو مضِرّ ومحجّ أو محِجّ.

والمصدر الميميّ مِمّا زاد على الثّلاثة يأتي على صيغة اسم المفعول منه نحو: مقاتَل من قاتل ، ومنتصَر من انتصَر ، ومستعان من استعان ، ومُزلزَل من زلزل ، ومُتدحْرَج من تَدحرج .

الأسئلة:

١- ما هو المصدر الميميّ؟

٢- بيّن طريقة صياغة المصدر الميميّ من الثّلاثيّ المجرّد ومِمّا زاد على الثّلاثة.

٣- هات المصادر الميميّة من الأمثلة التّاليّة: قرُب، كرُم، ركِب، وقع، عنى، وعى، خاف، اجتمع، استشار، تخاصم.

الدرس السابع:

اسم المصدر

وهو ما ساوى المصدر في شيئين: في الدّلالة على الحدَث المجرّد عن الزّمان، وفي العمل فإنّه يعمل عمل المصدر الّذي هو بمعناه. وخالفه في شيئين: في عدم اشتماله على جميع حروف فعله الماضي، وعدم اشتقاق شيء منه.

فعُلِمَ مِمّا ذكرنا أنّ اسم المصدر هو **ما دلّ على الحدث المجرّد عن الزّمان، ونقص حروفه عن حروف فعله الماضي لفظاً وتقديراً مِن غير تعويض،** نحو: تكلّم كلاماً، وأعطى عطاءً، وتوضّأ وُضوءً، فإنّ هذه الثّلاثة أسماء المصادر، كلّ واحد منها نقصت حروفه عن حروف فعله من غير تعويض، ومصادرها الأصلية: تكلُّمٌ وإعطاءٌ وتوضّؤٌ.

وأمّا قولك: قتال فمصدر أصلي وليس اسم مصدر وان نقص حروفه عن حروف فعله الّذي هو قاتَلَ، لأنّ تقديرَه: قيتال بقلب الألف ياءً وكسر ما قبلها، وكذلك قولك عدة مصدر وعد ليس اسم مصدر وان نقص منه الواو الموجودة في الفعل، لأنّه عوّض عنها بالتّاء في آخره، ومثله أقام إقامة، واسْتَقام استِقامةً.

بيان مصْدَرَي المَرّة والهَيْئَة

ومن المصادر ما يدلّ على حدوث فعل مرّةً، وهو مِن الثّلاثيّ المجرّد على وزن فَعْلَة بفتح الفاء وسكون العين، نحو: ضربتُ زيداً ضربَةً، وقمْتُ قَوْمَةً. ومن غير الثّلاثيّ المجرّد يأتي بزيادة التّاء في آخره، نحو: أكرمتُ زيداً إكرامةً، واجتمع القوم اجتماعةً.

وإن كان مصدر الثّلاثيّ المجرّد على وزن فَعْلَة كالرّحمة والخلوة، أو كان مصدر غير الثّلاثيّ بالتّاء في الأصل كالإجابة والاستقامة والدّحْرَجة، فيجب الإتيان بالقَرِينة اللّفْظِيّة، نحو: رحمتُه رحمةً واحدةً، وأجبتُه إجابةً واحدةً.

ومنها ما يدلّ على هيئة وقوع الفعل، ويأتي من الثّلاثيّ المجرّد على وزن فِعْلَة بكسر الفاء وسكون العين، نحو: جلستُ جِلْسَة المتعبِّد. وإن كان مصدر الثّلاثيّ المجرّد على وزن فِعْلة كالخِدمة، أو كان من غير الثّلاثيّ المجرّد، فيجب الإتيان بقرينة لفظية، نحو: خدمتُ أسْتاذي خدمةً حسَنَةً، واكتسبت المال اكْتساباً طيباً.

الأسئلة:

١- ما هو اسم المصدر؟

٢- ما الفرق بين المصدر واسم المصدر؟

٣- هات المصدر الأصليّ والمصدر الميميّ واسم المصدر من الأمثلة التّالية: أنبت، أجاب، عاشَرَ.

التمرينات:

اقرأ النّصوص التّالية وعيِّن المصادر فيها، وميّز بين أنواعها:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [رواه مسلم].

الآداب التي ينبغي لقارئ القرآن الاعتناء بها كثيرة جداً، نذكر منها هنا أطرافاً محذوفة الأدلّة لشهرتها ولخوف الإطالة المملّة:

فأوّل ما يُؤْمَرُ به: الإخلاص في قراءته، وأن يريد بها وجه الله تعالى، وأن لا يقصد بها توصّلاً إلى شيء سوى ذلك، وأن يتأدّبَ مع القرآن، ويستحضر في ذهنه أنّه يناجي ربّه سبحانه وتعالى، ويتلو كتابه، فيقرأ على حال من يرى الله تعالى، فإنّه إن لم يكن يرى الله تعالى فإن الله يراه، وينبغي له إذا أراد القراءة أن يتوضّأ وضوءاً كاملاً، وينظّف فمه بالسِّواك وغيره، والاختيار أن يكون بعود الأراك ويجوز بغيره، وينبغي للقارئ أن يكون شأنه الخشوع والتّدبّر والخضوع، فهذا هو المقصود المطلوب، وبه تنشرح الصّدور، وتستنير القلوب، ويُسْتَحَبُّ له البكاء والتّباكي لمن لا يقدر على البكاء، فإنّ البكاء عند القراءة صفة العارفين وشعار عباد الله الصالحين، قال السيد الجليل إبراهيم الخواصّ ﷺ: دواء القلب خمسة أشياء: قراءة القرآن بالتّدبّر، وخلاء البطن، وقيام الليل، والتضرّع عند السَّحَر، ومجالسة الصالحين.

باب المشتقّات من المصدر

الدرس الثامن:

ويُشْتَقُّ من المصدر إحدى عشرة صيغةً:

الماضي- المضارع - الأمر - النّهي - اسم الفاعل - اسم المفعول - اسم المكان - اسم الزّمان - الصّفَة المشبّهة - أفعل التّفضيل - اسم الآلة.

و لكن الثّلاثة الأخيرة لا تُشْتَق إلاّ من الثّلاثيّ المجرّد، ولا يُشْتَقّ اسم المفعول و اسم الآلة إلاّ من المتعدّي، كما لا يُشْتقّ الصّفة المشبّهة إلاّ من اللاّزم. والأربعة الأولى أفعال، والباقية أسماء.

مبحث الماضي

وهو الفعل الّذي دلّ على معنى وُجِدَ قبل زمانك، نحو: ذَهَبَ، كتب، اجتمع، استخرج. ويُسْنَد الماضي إلى اسم ظاهر، نحو: **ضرب زيد، ضرب الزيدان، ضرب الزيدون، ضربت هند، ضربت هندان، ضربت هندات.** وإلى مضمر نحو: زيد ضرب أي هو، والزّيدان ضربا أي هما، والزيدون ضربوا أي هم، وهِندٌ ضربت أي هي، والهندان ضربتا أي هما، والهندات ضربْنَ أي هنّ.

وعدد الضّمائر أربعة عشر، ستّة منها للغائب، لأنّه إمّا مفـرد أو مثنـى أو مجموع، وكلّ واحـد منهـا إمّـا مـذكّر أو مؤنّـث، ومثلـها للمخاطـب، واثنان للمتكلّم، فهي:

هُوَ، هُمَا، هُمْ، هِيَ، هُمَا، هُنَّ؛ أَنْتَ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتِ، أَنْتُمَا، أَنْتُنَّ؛ أَنَا، نَحْنُ.

فتقول في أمثلة إسناد الماضي إلى الضّمائر على هذا التّرتيـب: **كَتَـبَ، كَتَبَا، كَتَبُوا، كَتَبَتْ، كَتَبَتَا، كَتَبْنَ؛ كَتَبْتَ، كَتَبْتُمَا، كَتَبْتُمْ، كَتَبْتِ، كَتَبْتُمَا، كَتَبْتُنَّ؛ كَتَبْتُ كَتَبْنَا.**

وتقول في هذه الأمثلة عند التركيب: زيد كتب، الزيدان كتبا، الزيدون كتبُوا، هند كتبَتْ، الهندان كتبتا، الهندات كتبْنَ؛ أنتَ كتبْتَ، أنتما كتبتما، أنتُمْ كتبتم، أنتِ كتبتِ، أنتما كتبتما، أنتنَّ كتبتنَّ؛ أنا كتبتُ، نحن كتبنا. وتقول مع إنّ: إنه كتب، إنهما كتبا، إنهم كتبوا، إنها كتبَتْ، إنهما كتبتا، إنهنّ كتبْنَ، إنكَ كتبتَ، إنكما كتبتما، إنكم كتبتم، إنكِ كتبتِ، إنكما كتبتما، إنكنّ كتبتنّ، إني كتبتُ، إنّا كتبنا .

الدرس التاسع:

ويأتي على هذا القياس كل فعل ماض متصرّف، مثل: أكل، أذن، برز، بطر، تعس، ترك، ثبت، أثبت، جمع، جانب، حمل، تحمّل، خسر، تخاصم، درج، استدرك، ذكر، تزاجر، ربح، ارتكب، سكت، سافر، شهد، تشرّب، صيّر، صادر، ضعف، تضارب، فاجتهد في تصريف هذه الأمثلة بأسرها على المنوال السّابق مع الإفراد والتّركيب.

وخرج بقولنا: متصرف، ماضٍ غير متصرّف، كنِعْم وبِئْس، فلا يتصرّفان، بل يبقيان على حالهما في جميع الاستعمالات، غير أنّه تلحقه التّاء السّاكنة إذا أُسند إلى المؤنّث نحو: نعم الرّجل، نعم الرّجلان، نعم الرّجال، نعمت المرأة، نعمت المرأتان، نعمت النّساء.

وإليك جداول الأمثلة لزيادة التّوضيح:

الأسئلة:

١- ما هو الماضي؟

٢- كم عدد أمثلة تصريف الماضي؟

٣- كم عدد ضمائر الغائب والمخاطب المذكّرين؟

٤- هات مثال الغائبة والمخاطبة المفردتين من الأفعال التّالية: ضحك، استغفر، تداول.

التمرينات:

اقرأ النصوص التالية وعيّن فيها كل فعل ماض مع بيان صيغته وبابه، مثل أن تقول: **وجهت** - فعل ماض صيغته متكلم مفرد، من باب: فعّل يفعّل تفعيلاً؛ **واجتمعن** - فعل ماض صيغته جمع المؤنث الغائبة، من باب: افتعل يفتعل افتعالاً.

عن أنس ﷺ قال: بلغ رسولَ الله ﷺ عن أصحابه شيءٌ، فخَطَبَ فقال: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ والنَّارُ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ في الْخَيْرِ والشَّرِّ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ولبَكَيْتُمْ كَثِيراً»، قال: فما أَتَى على أصحاب رسول الله ﷺ يوم أشدّ منه، قال: غَطوا رؤُوسَهم ولهم خنين.

وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قالَ اللهُ: يا ابْنَ آدمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَان مِنْكَ وَلاَ أُبَالِي، يا ابْنَ آدَمَ لوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عنَانَ السَّمَاء ثم اسْتَغْفَرْتني غفَرْتُ لَكَ وَلاَ أُبَالِي، يا ابْنَ آدَمَ إِنّك لَوْ أَتَيْتَني بِقراَبِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَني لا تُشْرِك بي شَيْئًا لأَتيْتُكَ بِقرابِهَا مَغْفِرَةً».

أمثلة الماضي من الثّلاثيّ المجرّد

الضمائر			الأمثلة				
الغائب	المفرد المذكّر	هو	كَتَب	عَلِمَ	كَرُمَ	رَكِب	سَكَت
	المثنى المذكّر	هما	كَتَبَا	عَلِمَا	كَرُمَا	رَكِبَا	سَكَتَا
	الجمع المذكّر	هم	كَتَبُوا	عَلِمُوا	كَرُمُوا	رَكِبُوا	سَكَتُوا
	المفرد المؤنّث	هي	كَتَبَتْ	عَلِمَتْ	كَرُمَتْ	رَكِبَتْ	سَكَتَتْ
	المثنى المؤنّث	هما	كَتَبَتَا	عَلِمَتَا	كَرُمَتَا	رَكِبَتَا	سَكَتَتَا
	الجمع المؤنّث	هنّ	كَتَبْنَ	عَلِمْنَ	كَرُمْنَ	رَكِبْنَ	سَكَتْنَ
المخاطب	المفرد المذكّر	أنتَ	كَتَبْتَ	عَلِمْتَ	كَرُمْتَ	رَكِبْتَ	سَكَتَّ
	المثنى المذكّر	أنتما	كَتَبْتُمَا	عَلِمْتُمَا	كَرُمْتُمَا	رَكِبْتُمَا	سَكَتُّمَا
	الجمع المذكّر	أنتم	كَتَبْتُمْ	عَلِمْتُمْ	كَرُمْتُمْ	رَكِبْتُمْ	سَكَتُّمْ
	المفرد المؤنّث	أنتِ	كَتَبْتِ	عَلِمْتِ	كَرُمْتِ	رَكِبْتِ	سَكَتِّ
	المثنى المؤنّث	أنتما	كَتَبْتُمَا	عَلِمْتُمَا	كَرُمْتُمَا	رَكِبْتُمَا	سَكَتُّمَا
	الجمع المؤنّث	أنتنّ	كَتَبْتُنَّ	عَلِمْتُنَّ	كَرُمْتُنَّ	رَكِبْتُنَّ	سَكَتُّنَّ
المتكلم	المفرد	أنا	كَتَبْتُ	عَلِمْتُ	كَرُمْتُ	رَكِبْتُ	سَكَتُّ
	معه غيره	نحن	كَتَبْنَا	عَلِمْنَا	كَرُمْنَا	رَكِبْنَا	سَكَتْنَا

أمثلة الماضي مِمّا زاد على الثلاثة

الضمائر			الأمثلة			
الغائب	المفرد المذكّر	هو	زَخْرَفَ	قَاتَلَ	اِنْقَطَعَ	اِسْتَخْرَجَ
	المثنى المذكّر	هما	زَخْرَفَا	قَاتَلَا	اِنْقَطَعَا	اِسْتَخْرَجَا
	الجمع المذكّر	هم	زَخْرَفُوا	قَاتَلُوا	اِنْقَطَعُوا	اِسْتَخْرَجُوا
	المفرد المؤنّث	هي	زَخْرَفَتْ	قَاتَلَتْ	اِنْقَطَعَتْ	اِسْتَخْرَجَتْ
	المثنى المؤنّث	هما	زَخْرَفَتَا	قَاتَلَتَا	اِنْقَطَعَتَا	اِسْتَخْرَجَتَا
	الجمع المؤنّث	هنّ	زَخْرَفْنَ	قَاتَلْنَ	اِنْقَطَعْنَ	اِسْتَخْرَجْنَ
المخاطب	المفرد المذكّر	أنتَ	زَخْرَفْتَ	قَاتَلْتَ	اِنْقَطَعْتَ	اِسْتَخْرَجْتَ
	المثنى المذكّر	أنتما	زَخْرَفْتُمَا	قَاتَلْتُمَا	اِنْقَطَعْتُمَا	اِسْتَخْرَجْتُمَا
	الجمع المذكّر	أنتم	زَخْرَفْتُمْ	قَاتَلْتُمْ	اِنْقَطَعْتُمْ	اِسْتَخْرَجْتُمْ
	المفرد المؤنّث	أنتِ	زَخْرَفْتِ	قَاتَلْتِ	اِنْقَطَعْتِ	اِسْتَخْرَجْتِ
	المثنى المؤنّث	أنتما	زَخْرَفْتُمَا	قَاتَلْتُمَا	اِنْقَطَعْتُمَا	اِسْتَخْرَجْتُمَا
	الجمع المؤنّث	أنتنّ	زَخْرَفْتُنَّ	قَاتَلْتُنَّ	اِنْقَطَعْتُنَّ	اِسْتَخْرَجْتُنَّ
المتكلم	المفرد	أنا	زَخْرَفْتُ	قَاتَلْتُ	اِنْقَطَعْتُ	اِسْتَخْرَجْتُ
	معه غيره	نحن	زَخْرَفْنَا	قَاتَلْنَا	اِنْقَطَعْنَا	اِسْتَخْرَجْنَا

الدرس العاشر:

في المُضارع

وهو الفعل الدّال على معنى يُوجد في زمانك والزمان المستقبل، ويُبْنَى بزيادة حرف من حروف المضارعة على الماضي، وهي: **الهمزة والنون والياء والتّاء.**

فالهمزة تُزَاد إذا أُسْنِدَ المضارع إلى ضمير المتكلم وحده، نحو: أنا أكتب، أنا أكرم، أنا أستخرج. والنون تُزَادُ إذا أُسْنِد المضارع إلى ضمير المتكلمَيْن اثنين فأكثر، نحو: نحن نكتب، نحن نكرم، نحن نستخرج. والياء تُزَادُ للغائب المذكّر مفرداً ومثنى ومجموعاً، نحو: هو يكتب، هما يكتبان، هم يكتبون؛ ولجمع المؤنّث الغائبة نحو: هنّ يكتبن يستخرجن. والتّاء تُزَادُ للمخاطب مطلقاً، وللغائبة، والغائبتين.

فأمثلة المضارع إذا أُسْنِدَ إلى الضمائر على التّرتيب السّابق:

يكتب، يكتبان، يكتبون، تكتب، تكتبان، يكتبن، تكتب، تكتبان، تكتبون، تكتبين، تكتبان، تكتبن، أكتب، نكتب.

وهكذا تصريف سائر أمثلة الأبواب، مثل: يأكل، يأذن برز، يبطر، يتعس، يترك، يثبت، يُثبت، يجمع، يُجانب، يحمل، يتحمّل، يخسر، يتخاصم، يدرج، يستدرك، يذكر، يتزاجر، يربح، يرتكب، يسكت، يُسافر،

شهد، تشرّب، صيّر، صادر، ضعف، تضارب، فاجتهد في تصريف هذه الأمثلة بأسرها على المنوال السّابق مع الإفراد والتّركيب.

وحرف المضارعة يكون مفتوحاً في جميع أبواب التّصريف سوى أربعة أبواب يكون فيها الماضي على أربعة أحرف، وهي ثلاثة أبواب من الثّلاثيّ المزيد فيه، وباب الرّباعيّ المجرّد، نحو: أكرم، فرّح، قاتل، دحرج، فحرف المضارعة يكون في مضارعها مضموماً أبداً، نحو: يكرم، ويفرّح، ويقاتِل، ويدحرج،

وآخر الماضي يكون مفتوحاً، والمضارع مضموماً إذا لم يتّصل بآخرهما ضمير، ولم يدخل على المضارع ناصب أو جازم، نحو: ذهب أكرم، ويذهب يكرم.

والفعل المضارع إذا تجرد عن أداة الحال أو الاستقبال يحتمل الحال والإستقبال فإذا قلت: أنا أذهب إلى المدرسة، فيُحْتَمل أن تكون تُريد أن تذهب الآن أو غداً أو بعد غد.

وأمّا إذا أدخلت على المضارع أحد حرفي الإستقبال وقلت: أنا سأذهب أو سوف أذهب، فيختصّ بالزّمان المستقبل، كما يختصّ بالحال إذا قلت: ما أذهبُ لأنّ ما لنفي الحال .

الأسئلة:

١- ما هو المضارع؟

٢- ما طريقة صياغة المضارع؟

٣- عدّد حروف المضارعة، وبيّن بماذا يختصّ كلّ واحد منها.

٤- ما أحوال أواخر أمثلة الماضي والمضارع؟

٥- ما حكم دلالة المضارع على الزّمان؟

التمرينات:

اقرأ النّص التّالي وابحث فيه عن كلّ فعل مضارع، وبيّن من أيّ باب هو من أبواب التّصريف (مثل أن تقول: أشهد: فعل مضارع صيغته المتكلم المفرد من باب: فَعِلَ يَفْعَلُ):

عن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد يتوضّأ فيسبغ الوضوء ثمّ يقول: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شرك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، إلاّ فُتحَت له أبواب الجنّة».

وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ قال: «يأتي أحدَكم الشّيطانُ في صلاته، فينفخ في مَقْعَدته، فيُخيَّل إليه أنّه أحدَثَ ولَم يُحْدِثْ، فإذا وجد ذلك فلا ينصرف حتّى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً».

أمثلة المضارع من الثّلاثيّ المجرّد

الضمائر			الأمثلة			
الغائب	المفرد المذكّر	هو	يَتْرُكُ	يَحْسِب	يَفْهَمُ	يَضْرِب
	المثنّى المذكّر	هما	يَتْرُكَانِ	يَحْسِبَانِ	يَفْهَمَانِ	يَضْرِبَانِ
	الجمع المذكّر	هم	يَتْرُكُونَ	يَحْسِبُونَ	يَفْهَمُونَ	يَضْرِبُونَ
	المفرد المؤنّث	هي	تَتْرُكُ	تَحْسِبُ	تَفْهَمُ	تَضْرِبُ
	المثنّى المؤنّث	هما	تَتْرُكَانِ	تَحْسِبَانِ	تَفْهَمَانِ	تَضْرِبَانِ
	الجمع المؤنّث	هنّ	يَتْرُكْنَ	يَحْسِبْنَ	يَفْهَمْنَ	يَضْرِبْنَ
المخاطب	المفرد المذكّر	أنت	تَتْرُكُ	تَحْسِبُ	تَفْهَمُ	تَضْرِبُ
	المثنّى المذكّر	أنتما	تَتْرُكَانِ	تَحْسِبَانِ	تَفْهَمَانِ	تَضْرِبَانِ
	الجمع المذكّر	أنتم	تَتْرُكُونَ	تَحْسِبُونَ	تَفْهَمُونَ	تَضْرِبُونَ
	المفرد المؤنّث	أنتِ	تَتْرُكِينَ	تَحْسِبِينَ	تَفْهَمِينَ	تَضْرِبِينَ
	المثنّى المؤنّث	أنتما	تَتْرُكَانِ	تَحْسِبَانِ	تَفْهَمَانِ	تَضْرِبَانِ
	الجمع المؤنّث	أنتنّ	تَتْرُكْنَ	تَحْسِبْنَ	تَفْهَمْنَ	تَضْرِبْنَ
المتكلم	المفرد	أنا	أَتْرُكُ	أَحْسِبُ	أَفْهَمُ	أَضْرِبُ
	معه غيره	نحن	نَتْرُكُ	نَحْسِبُ	نَفْهَمُ	نَضْرِبُ

أمثلة المضارع مما زاد على الثلاثة

الضمائر			الأمثلة			
الغائب	المفرد المذكّر	هو	يَجْتَمِع	يَتَمَسَّكُ	يُفَرِّحُ	يَتَدَحْرَج
	المثنّى المذكّر	هما	يَجتَمِعَان	يَتَمَسَّكَان	يُفرِّحَان	يَتَدَحْرَجَان
	الجمع المذكّر	هم	يَجْتَمِعُونَ	يَتَمَسَّكُونَ	يُفَرِّحُونَ	يَتَدَحْرَجُونَ
	المفرد المؤنّث	هي	تَجْتَمِعُ	تَتَمَسَّكُ	تُفَرِّحُ	تَتَدَحْرَجُ
	المثنّى المؤنّث	هما	تَجتَمِعَان	تَتَمَسَّكَان	تُفرِّحَان	تَتَدَحْرَجَان
	الجمع المؤنّث	هنّ	يَجتَمِعْنَ	يَتَمَسَّكْنَ	يُفَرِّحْنَ	يَتَدَحْرَجْنَ
المخاطب	المفرد المذكّر	أنت	تَجْتَمِعُ	تَتَمَسَّكُ	تُفَرِّحُ	تَتَدَحْرَجُ
	المثنّى المذكّر	أنتما	تَجتَمِعَان	تَتَمَسَّكَان	تُفرِّحَان	تَتَدَحْرَجَان
	الجمع المذكّر	أنتم	تَجتَمِعُونَ	تَتَمَسَّكُونَ	تُفَرِّحُونَ	تَتَدَحْرَجُونَ
	المفرد المؤنّث	أنتِ	تَجْتَمِعِينَ	تَتَمَسَّكِينَ	تُفَرِّحِينَ	تَتَدَحْرَجِينَ
	المثنّى المؤنّث	أنتما	تَجتَمِعَان	تَتَمَسَّكَان	تُفرِّحَان	تَتَدَحْرَجَان
	الجمع المؤنّث	أنتنّ	تَجتَمِعْنَ	تَتَمَسَّكْنَ	تُفَرِّحْنَ	تَتَدَحْرَجْنَ
المتكلم	المفرد	أنا	أَجْتَمِعُ	أَتَمَسَّكُ	أُفَرِّحُ	أَتَدَحْرَجُ
	معه غيره	نحن	نَجْتَمِعُ	نَتَمَسَّكُ	نُفَرِّحُ	نَتَدَحْرَجُ

الدرس الحادي عشر:

نصب المضارع وجزمه

وتدخل على المضارع حروف نافية لمعناه بعضها لا يغير صيغته وهو: ما و لا. تقول: **لا يذهب، لا يذهبان، لا يذهبون، لا تذهب، لا تذهبان، لا يذهبن، لا تذهب، لا تذهبان، لا تذهبون، لا تذهبين، لا تذهبان، لا تذهبن، لا أذهب، لا نذهب.**

وهكذا: ما يذهب، ما يذهبان، ما يذهبون، الخ.

وبعضها يغيّر آخر المضارع، وهي: **لم ولمّا ولن**، فالأوليان منها تنفيان معنى المضارع وتقلبانه إلى الماضي، وتجزمانه بإسقاط حركة آخره في مثال: يفعلُ وتفعلُ وأفعل ونفعل، ونونِ الرفع في الأمثلة الخمسة، ولا تُسْقِطان نونَ جمع المؤنّث، لأنّها ضمير، نحو: **لم يذهبْ، لم يذهبا، لم يذهبوا، لم تذهب، لم تذهبا، لم يذهبن، لم تذهب، لم تذهبا، لم تذهبوا، لم تذهبي، لم تذهبا، لم تذهبن، لم أذهب، لم نذهب.**

وهكذا: لمّا يذهبْ، لمّا يذهبا، لما يذهبوا، الخ.

والفرق بينهما أن في لمّا معنى التوقّع والانتظار فإذا كان مجيء زيد متوقَّعا قلت لمّا يجئْ زيدٌ وإذا لم يكن كذالك قلت لم يجئْ زيدٌ

والثالثة منها أي لن تنفي معنى المضارع مع التأكيد وينصبه بإبدال ضمّة الأمثلة الأربعة فتحةً، وإسقاط النونات سوى نون جماعة النساء، نحو: لن يكتب، لن يكتبا، لن يكتبوا، لن تكتب، لن تكتبا، لن يكتبن، لن تكتب، لن تكتبا، لن تكتبوا، لن تكتبي، لن تكتبا، لن تكتبنَ، لن أكتب، لن نكتب.

الأسئلة:

١- ما هي الحروف النّافية لمعنى المضارع.

٢- ما حكم المضارع الدّاخلة عليه لَم ولَمَّا ولَنْ؟

٣- انطق بالأمثلة التّالية مع إدخال لَمْ ولَنْ عليها: نعبد، نستعين، يؤمنون، يتربّصون، يتوكّلون، يتجاوزون، تدحرجين، يشاركن.

٤- استخرج المضارع من مثال: علَّمَ، واستوصَف، وتجاهَل، وافرنقع، وتَزلزلَ، ثمّ صرّف كلّ واحد منها مجرّداً من النّاصب والجازم ومعهما، وانظر بماذا يتغيّر كل واحد من الأمثلة عند دخول الجازم أو الناصب عليه.

التمرينات:

اقرأ النّصوص التّالية وابحث فيها عن المضارع المجزوم والمنصوب وبيّن بماذا تغيّر:

- عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أنّ النّبيّ ﷺ قال: «وقت الظّهر إذا زالت الشّمس، وكان ظلّ الرّجل كطوله، ما لَم يحضر العصر، ووقت العصر ما لَم تصفرّ الشّمس، ووقت صلاة المغرب ما لَم يغب الشّفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف اللّيل الأوسط، ووقت صلاة الصّبح من طلوع الفجر ما لَم تطلع الشّمس».

- عن سلمان ﷺ قال: لقد نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة بغائط أو بول، أو نستنجيَ باليمين، أو أن نستنجي بأقلّ من ثلاثة أحجار، أو أن نستنجي برجيع أو عظم.

أمثلة المضارع مع الجازم والناصب

الضمائر			الأمثلة			
الغائب	المفرد المذكّر	هو	لَمْ يَنْصُرْ	لَمَّا يَضْرِبْ	لَنْ يَدْخُلَ	لَنْ يَنْقَطِعَ
	المثنّى المذكّر	هما	لَمْ يَنْصُرَا	لَمَّا يَضْرِبَا	لَنْ يَدْخُلا	لَنْ يَنْقَطِعَا
	الجمع المذكّر	هم	لَمْ يَنْصُرُوا	لَمَّا يَضْرِبُوا	لَنْ يَدْخُلُوا	لَنْ يَنْقَطِعُوا
	المفرد المؤنّث	هي	لَمْ تَنْصُر	لَمَّا تَضْرِبْ	لَنْ تَدخُلَ	لَنْ تَنْقَطِعِ
	المثنّى المؤنّث	هما	لَمْ تَنْصُرَا	لَمَّا تَضْرِبَا	لَنْ تَدْخُلا	لَنْ تَنْقَطِعَا
	الجمع المؤنّث	هنّ	لَمْ يَنْصُرْنَ	لَمَّا يَضْرِبْنَ	لَنْ يَدْخُلْنَ	لَنْ يَنْقَطِعْنَ
المخاطب	المفرد المذكّر	أنت	لَمْ تَنْصُرْ	لَمَّا تَضْرِبْ	لَنْ تَدْخُلَ	لَنْ تَنْقَطِعَ
	المثنّى المذكّر	أنتما	لَمْ تَنْصُرَا	لَمَّا تَضْرِبَا	لَنْ تَدْخُلا	لَنْ تَنْقَطِعَا
	الجمع المذكّر	أنتم	لَمْ تَنْصُرُوا	لَمَّا تَضْرِبُوا	لَنْ تَدْخُلُوا	لَنْ تَنْقَطِعُوا
	المفرد المؤنّث	أنتِ	لَمْ تَنْصُرِي	لَمَّا تَضْرِبِي	لَنْ تَدْخُلِي	لَنْ تَنْقَطِعِي
	المثنّى المؤنّث	أنتما	لَمْ تَنْصُرَا	لَمَّا تَضْرِبَا	لَنْ تَدْخُلا	لَنْ تَنْقَطِعَا
	الجمع المؤنّث	أنتنّ	لَمْ تَنْصُرْنَ	لَمَّا تَضْرِبْنَ	لَنْ تَدْخُلْنَ	لَنْ تَنْقَطِعْنَ
المتكلم	المفرد	أنا	لَمْ أَنْصُرْ	لَمَّا أَضْرِبْ	لَنْ أَدْخُلَ	لَنْ أَنْقَطِعَ
	معه غيره	نحن	لَمْ نَنْصُرْ	لَمَّا نَضْرِبْ	لَنْ نَدْخُلَ	لَنْ نَنْقَطِعَ

الدرس الثاني عشر:

في الأمر والنّهي

أمّا الأمر فهو الفِعل الّذي يُطْلَب به الفَعل على صيغة: افعل أو ليفعل.

وأمّا النّهي فهو الفعل الّذي يُطْلَبُ به ترك الفَعل على صيغة: لا تفعل.

وصيغة النّهي هي نفس صيغة المضارع المجزوم بزيادة لا النّاهية عليها، نحو: لا يذهب من ذهب يذهب، وتقول في أمثلة تصريفه: **لا يذهب، لا يذهبا، لا يذهبوا، لا تذهب، لا تذهبا، لا يذهبن، لا تذهب، لا تذهبا، لا تذهبوا، لا تذهبي، لا تذهبا، لا تذهبن، لا أذهب، لا نذهب.**

وصيغة أمر غير المخاطب هي صيغة المضارع المجزوم أيضاً بزيادة لام الأمر عليها، نحو: ليكتب. وحكم آخره كحكم آخر المضارع الداخلة عليه لَم أو لَمَّا، فتقول في أمر غير المخاطب: **ليكتب، ليكتبا، ليكتبوا، لتكتب، لتكتبا، ليكتبن، لأكتب، لنكتب.**

وأمّا أمر المخاطب فله صيغة خاصّة تُستخرج من المضارع بحذف حرف المضارعة منه إن كان ما بعد حرف المضارعة متحركاً، نحو: دَحْرِجْ، وقَاتِلْ، وفَرِّحْ، من تدحرج وتقاتل وتفرّح. وإن كان ما بعد حرف المضارعة ساكناً فيحذف حرف المضارعة منه، وتُزَاد همزة وصل مكسورة مكانه إن كانت عين المضارع مكسورة أو مفتوحة، نحو: اِضرِب

واعْلَم، من يضرب ويعلم. وتُضَمّ الهمزة إن كانت عينه مضمومةً نحو: اُدخُل من يدْخل.

وحكم آخر الأمر كحكم آخر المضارع المجزوم، فتقول في أمثلة تصريف الأمر إذا أُسْنِدَ إلى الضّمائر بالتّرتيب السّابق في الماضي: ليدخل، ليدخلا، ليدخلوا، لتدخل، لتدخلا، ليدخلن، ادخل، ادخلا، ادخلوا، ادخلي، ادخلا، ادخلن، لأدخل، لندخل؛ ليدحرج، ليدحرجا، ليدحرجوا، لتدحرج، لتدحرجا، ليدحرجن؛ دحرج، دحرجا، دحرجوا، دحرجي، دحرجا، دحرجن؛ لأدحرج، لنحرج.

وتقول في المبنيّ للمفعول من النّهي: لا يُضرب، لا يُضْربا، لا يُضْربوا، لا تُضْرَبْ، لا تُضْرَبا، لا يُضْرَبْنَ، لا تُضْربْ، لا تُضْرَبا، لا تُضْرَبُوا، لا تُضْرَبِي، لاَ تُضْرَبا، لا تُضْرَبْن، لا أُضْرَب، لا نُضْرَبْ.

ومن الأمر: لِيُنْصَر، لِيُنْصَرا، لِيُنصَروا، لتُنْصَر، لِتُنْصَرَا، لِيُنْصَرْن، لتُنْصَرْ، لتُنْصَرا، لتُنْصروا، لتُنْصَري، لتُنْصَرا، لتُنصَرْنَ، لأُنصَر، لنُنْصر.

اعلم أنّ الأمر والنّهي إذا أُسْنِدا إلى مُعَظّم يُسَمَّيَان دعاءً، نحو: اللّهمّ اغفر لنا، ربّنا لا تزغ قلوبنا.

الأسئلة:

١- ما هو الأمر والنّهي، واذكر قاعدة بناء أمر المخاطب؟

٢- هل تُوجَد صيغة خاصّة بالأمر والنّهي؟

التمرينات:

اقرأ النّصوص التّالية وابحث فيها عن كلّ فعل أمر ونهي، وبيّن من أيّ باب هو من أبواب التّصريف، واستخرج منه الماضي والمضارع.

- عن أبي هريرة ﷺ عن النّبيّ ﷺ « إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتّى يغسلها ثلاثاً، فإنّه لا يدري أين باتت يده ».

- وعنه: « إذا استيقظ أحدكم من نومه فليستنثر ثلاثاً، فإنّ الشّيطان يبيت على خيشومه ».

- وعنه: « إذا توضّأتم فابدءوا بميامنكم ».

- عن لقيط بن صَبِرة ﷺ عن النّبيّ ﷺ: « أسبغ الوضوء، وخلّل بين الأصابع، وبالغ في الاستنشاق إلاّ أن تكون صائماً ».

الدرس الثالث عشر:

في استخراج الأمثلة للأمر والنهي

أمثلة الأمر

الضمائر			نصر	أكرم	اجتمع	انقطع
الغائب	المفرد المذكّر	هو	لِيَنْصُرْ	لِيُكْرِمْ	لِيَجْتَمِعْ	لِيَنْقَطِعْ
	المثنى المذكّر	هما	لِيَنْصُرَا	لِيُكْرِمَا	لِيَجْتَمِعَا	لِيَنْقَطِعَا
	الجمع المذكّر	هم	لِيَنْصُرُوا	لِيُكْرِمُوا	لِيَجْتَمِعُوا	لِيَنْقَطِعُوا
	المفرد المؤنّث	هي	لِتَنْصُرْ	لِتُكْرِمْ	لِتَجْتَمِعْ	لِتَنْقَطِعْ
	المثنى المؤنّث	هما	لِتَنْصُرَا	لِتُكْرِمَا	لِتَجْتَمِعَا	لِتَنْقَطِعَا
	الجمع المؤنّث	هنّ	لِيَنْصُرْنَ	لِيُكْرِمْنَ	لِيَجْتَمِعْنَ	لِيَنْقَطِعْنَ
المخاطب	المفرد المذكّر	أنتَ	اُنْصُرْ	اَكْرِمْ	اِجْتَمِعْ	اِنْقَطِعْ
	المثنى المذكّر	أنتما	اُنْصُرَا	اَكْرِمَا	اِجْتَمِعَا	اِنْقَطِعَا
	الجمع المذكّر	أنتم	اُنْصُرُوا	اَكْرِمُوا	اِجْتَمِعُوا	اِنْقَطِعُوا
	المفرد المؤنّث	أنتِ	اُنْصُرِي	اَكْرِمِي	اِجْتَمِعِي	اِنْقَطِعِي
	المثنى المؤنّث	أنتما	اُنْصُرَا	اَكْرِمَا	اِجْتَمِعَا	اِنْقَطِعَا
	الجمع المؤنّث	أنتنّ	اُنْصُرْنَ	اَكْرِمْنَ	اِجْتَمِعْنَ	اِنْقَطِعْنَ
المتكلم	المفرد	أنا	لأَنْصُرْ	لأُكْرِمْ	لأَجْتَمِعْ	لأَنْقَطِعْ
	معه غيره	نحن	لِنَنْصُرْ	لِنُكْرِمْ	لِنَجْتَمِعْ	لِنَنْقَطِعْ

أمثلة النهي

	الضمائر		رَفَعَ	قَاتَلَ	اسْتَخْرَجَ
الغائب	المفرد المذكّر	هو	لا يَرْفَعْ	لا يُقَاتِلْ	لا يَسْتَخْرِجْ
	المثنى المذكّر	هما	لا يَرْفَعَا	لا يُقَاتِلاَ	لا يَسْتَخْرِجَا
	الجمع المذكّر	هم	لا يَرْفَعُوا	لا يُقَاتِلُوا	لا يَسْتَخْرِجُوا
	المفرد المؤنّث	هي	لا تَرْفَعْ	لا تُقَاتِلْ	لا تَسْتَخْرِجْ
	المثنى المؤنّث	هما	لا تَرْفَعَا	لا تُقَاتِلاَ	لا تَسْتَخْرِجَا
	الجمع المؤنّث	هنّ	لا يَرْفَعْنَ	لا يُقَاتِلْنَ	لا يسْتَخْرِجْنَ
المخاطب	المفرد المذكّر	أنتَ	لا تَرْفَعْ	لا تُقَاتِلْ	لا تَسْتَخْرِجْ
	المثنى المذكّر	أنتما	لا تَرْفَعَا	لا تُقَاتِلاَ	لا تَسْتَخْرِجَا
	الجمع المذكّر	أنتم	لا تَرْفَعُوا	لا تُقَاتِلُوا	لا تَسْتَخْرِجُوا
	المفرد المؤنّث	أنتِ	لا تَرْفَعِي	لا تُقَاتِلِي	لا تَسْتَخْرِجِي
	المثنى المؤنّث	أنتما	لا تَرْفَعَا	لا تُقَاتِلاَ	لا تَسْتَخْرِجَا
	الجمع المؤنّث	أنتنّ	لا تَرْفَعْنَ	لا تُقَاتِلْنَ	لا تَسْتَخْرِجْنَ
المتكلم	المفرد	أنا	لا أَرْفَعْ	لا أُقَاتِلْ	لا أَسْتَخْرِجْ
	معه غيره	نحن	لا نَرْفَعْ	لا نُقَاتِلْ	لا نَسْتَخْرِجْ

الدرس الرابع عشر:

في بيان تأكيد الفعل بالنونين

ويُؤَكَّد الأمر والنّهي وكذا المستقبل من المضارع إذا كان فيه معنى الطّلب بالنّونين، إحداهما خفيفة، والثّانية مشدّدة، فالخفيفة تكون ساكنةً أبداً، نحو: ادخلَنْ ولا تخرجَن، إلاّ إذا التقت مع ساكن بعده فتُكسر، نحو: ادخلنِ الفصل، لا تضربنِ الصّبيّ. والمشدّدة تكون مفتوحةً إلاّ فيما لا تدخل عليه الخفيفة، وهو فعل الاثنين وجماعة النّساء، فتكون المشدّدة فيهما مكسورةً، تقول في تأكيد الأمر مِنْ يدخل بالمشدّدة على التّرتيب السّابق: **ليدخلنّ، ليدخلانّ، ليدخلنّ، لتدخلنّ، لتدخلانّ، ليدخلنانّ، ادخلنّ، ادخلانّ، ادخلنّ، ادخلنّ، ادخلانّ، ادخلنانّ، لأدخلنَّ، لندخلنَّ.** وبالخفيفة: **ليدخلَن، ليدخلُن، لتدخلَن، ادخلَن، أدخلُن، ادخلِن، لأدخلَن، لندخلَن.**

وتدخل نون التّأكيد على المضارع فتسقط منه النّونات سوى نون جمع المؤنّث، وواوَ يفعلون وتفعلون، وياء تفعلين، تقول في المضارع مؤكّدا بالنّون الثّقيلة: **ألا ينزلنّ، ألا ينـزلان، ألا ينـزلنّ، ألا تنـزلنّ، ألا تنـزلانّ، ألا ينزلنان، ألا تنزلنّ** الخ. **والله ليذهبنّ، ليذهبان، ليذهينّ، لتذهبنّ، لتذهبانّ، ليذهبنانّ، لتذهبنّ** الخ. وبالنّون الخفيفة: **والله ليَذهبَن، ليَذهبُن، لتَذهَبَن** للغيبة، **لتذهَبَن، لتذهبُن، لتذهبِن** للخطاب، **لأذهبن، لنَذهبن.**

أمثلة

تأكيد الفعل بالنونين

الضمائر			الأمر مع النّون الثقيلة	النّهي مع النّون الثقيلة	الأمر مع النّون الخفيفة	النّهي مع النّون الخفيفة
الغائب.	المفرد المذكّر	هو	لِيَكْتُبَنَّ	لا يُكْرِمَنَّ	لِيَجْتَمِعَنْ	لا يُكْرِمَنْ
	المثنى المذكّر	هما	لِيَكْتُبَانِّ	لا يُكْرِمَانِّ		
	الجمع المذكّر	هم	لِيَكْتُبُنَّ	لا يُكْرِمُنَّ	لِيَجْتَمِعُنْ	لا يُكْرِمُنْ
	المفرد المؤنّث	هي	لِتَكْتُبَنَّ	لا تُكْرِمَنَّ	لِتَجْتَمِعَنْ	لا تُكْرِمَنْ
	المثنى المؤنّث	هما	لِتَكْتُبَانِّ	لا تُكْرِمَانِّ		
	الجمع المؤنّث	هنّ	لِيَكْتُبْنَانِّ	لايُكْرِمْنَان		
المخاطب.	المفرد المذكّر	أنتَ	أُكْتُبَنَّ	لا تُكْرِمَنَّ	اِجْتَمِعَنْ	لا تُكْرِمَنْ
	المثنى المذكّر	أنتما	أُكْتُبَانِّ	لا تُكْرِمَانِّ		
	الجمع المذكّر	أنتم	أُكْتُبُنَّ	لا تُكْرِمُنَّ	اِجْتَمِعُنْ	لا تُكْرِمُنْ
	المفرد المؤنّث	أنتِ	أُكْتُبِنَّ	لا تُكْرِمِنَّ	اِجْتَمِعِنْ	لا تُكْرِمِنْ
	المثنى المؤنّث	أنتما	أُكْتُبَانِّ	لا تُكْرِمَانِّ		
	الجمع المؤنّث	أنتنّ	أُكْتُبْنَانِّ	لاتُكْرِمْنَانِّ		
المتكلم	المفرد	أنا	لأَكْتُبَنَّ	لأُكْرِمَنَّ	لأَجْتَمِعَنْ	لا أُكْرِمَنْ
	معه غيره	نحن	لِنَكْتُبَنَّ	لَنُكْرِمَنَّ	لِنَجْتَمِعَنْ	لاَ نُكْرِمَنْ

الأسئلة:

٣- ماذا يُؤَكّد من الأفعال وبماذا يُؤَكّد؟

٤- ما هو الّذي لا تدخل عليه النّون الخفيفة من الأمثلة؟

٥- ماذا يُحْذَف من المضارع بدخول نون التّأكيد عليه؟

٦- استخرج صيغة الأمر من الأمثلة التالية: قطع، وقاتل، وعظّم، وتخاصم، واحرنجم، ثُمّ صرّفها مجرّدةً ومع نوني التّأكيد.

التمرينات:

اقرأ النص التالي وابحث فيه عن الفعل المضارع والماضي والمصدر واعرف كل واحد منها من أي باب هو؟

قال بعض العلماء: من حق أستاذك عليك أن تتواضع له وتحبه حب الفناء، ولا تخرج عن رأيه وتوجيهه، وأن تشاوره فيما تقصده، وتتحرى رضاه فيما يعتمده، وتنظر اليه بعين الإجلال، وتعتقد فيه درجة الكمال، وأن تعرف حقه، ولا تنسى له فضله، وتحضر الى درسه قبل أن يأتي، ولا تتنقل أثناء درسه، ولا تتقدم في السير عليه، وأن تدعو له مدة حياته، وأن تصبر على صحبته، وتجلس بين يديه بسكون وتواضع واحترام، وأن تصغي إليه، وتنظر اليه مقبلا بكليتك عليه، غير ملتفت عنه، وأن لا تعبث بيديك أو رجليك أو أنفك أو دفترك أثناء كلامه، وأن تدفع الضحك والقهقهة والتثاؤب في حضرته، وأن تستأذن للدخول عليه وللانصراف من عنده، وأن تدخل عليه كامل الهيئة، متطهر البدن، نظيف الثياب، فارغا من الشواغل، حاضر القلب بذكر الله عز وجل وإرادة وجهه.

الدرس الخامس عشر:

في بحث التّعدي واللّزوم

وهذه الأفعال من الماضي والمضارع والأمر والنّهي قد يسند كلّ واحد منها إلى الضّمائر كما سبق ذكره، وقد يسند إلى الأسماء الظّاهرة، نحو: ذهب زيد، ويخرج بكر، وليجتمِعِ القوم، ولا يتفرَّقِ المسلمون، ويُسَمّى ذلك الضّمير أو الاسم الظّاهر إذا أُسْنِدَ الفعل إلى أحدهما فاعلاً، فإن اقتصر الفعل على الفاعل ولَم يتجاوز إلى اسم آخر فيُسَمّى ذلك الفعل فعلاً لازماً، نحو: جلس زيد، وفرح عمر، وإن تجاوز الفعل من الفاعل إلى مفعول به فيُسَمّى فعلاً متعدّياً ومتجاوزاً، نحو: ضرب زيد عمراً، ويكرم بكر أباه، وانصر أخاك، ولا تُعِن عدوّك.

فعُلِمَ مِمّا تقدّم أنّ اللاّزم هو الفعل الّذي اقتصر على فاعله ولَم يتجاوز إلى المفعول به. والمتعدّي هو الفعل الّذي تجاوز من الفاعل إلى المفعول به.

تعدية الفعل اللازم

ويَصير الفعل اللاّزم متعدّياً في الثّلاثيّ المجرّد بتحويله إلى باب الإفعال أو التّفعيل أو المفاعلة أو الاستفعال، نحو: أكرم زيد عمراً من

كرُم عمر، وفرّحت خالداً من فرح خالد، وجالَس المريد شيخه من جلس المريد، واستخرجت الطّالب من خرج الطّالب. ويصير اللاّزم متعدّياً بواسطة حرف الجرّ في الثّلاثيّ المجرّد وغيره، نحو: ذهبت بزيد أي أذهبت زيداً، وانقطع بكر عن رفقته.

الأسئلة:

١- ما هو الفعل اللاّزم والمتعدّي؟

٢- هات من عندك ثلاثة أمثلة للفعل اللازم ومثلها للمتعدي.

٣- بماذا تتعدّى الأفعال اللاّزمة؟

التمرينات:

اقرأ نص الحديث التّالي وابحث فيه عن كلّ فعل وميّز المتعديّ من اللازم، وعيّن مِنْ أيّ بابٍ هو من أبواب التّصريف.

- عن أبي هريرة ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال: « **إذا صلّى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً، فإن لَم يجد فلينصب عصا، فإن لَم يجد فليخطّ خطًّا، ثُمّ لا يضرّه من مرّ بين يديه** ».

وعن أبي حميد السّاعدي قال : رأيت النّبيّ ﷺ إذا كبّر جعل يديه حذو منكبيه، وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه، ثُمّ هصر ظهره، فإذا رفع رأسه استوى حتّى يعود كلّ فقار مكانه، فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما، واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة، وإذا جلس في الرّكعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الرّكعة الأخيرة قدّم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته.

الدرس السادس عشر:

في بناء الفعل للمفعول

واعلم أنّه إذا ذُكِر الفاعل مع فعله كما تقدّم في الأمثلة سمِّي ذلك الفعل مبنيًّا للفاعل أو للمعلوم. وقد لا يُذْكَر الفاعل مع فعله لعلّة من العِلَل، بل يُقام مقامَه غيره ويُسْنَدُ الفعل إليه،

وهذا الفعل يُسَمّى مبنيًّا للمفعول أو للمجهول، نحو: قُتِل عدوّ الإسلام، ويُضْرَب زيدٌ. فعِلَم مِمَّا ذكرناه أنّ المبنيّ للفاعل هو الفعل الّذي ذُكِرَ معه فاعله، سواءً كان ضميراً كجلست، أو اسما ظاهراً كضرب زيد عمراً. والمبنيّ للمفعول هو الفعل الّذي لَم يُذْكَر معه فاعله لعلّة وأُقِيم مقام الفاعل غيره، سواءً كان ضميراً كضُربت وفرّحت، أو اسماً ظاهراً كضرب عمر، وفرّح خالد.

وإذا أُرِيدَ بِناء الفعل للمفعول فلا بدّ من تغيير صيغته ليتميز عن المبنيّ للفاعل، فإن كان ماضياً ضُمَّ أوّله وكسر ما قبل آخره، نحو: ضُرِب وقُطِع، وضُمّ مع الأوّل ثانيه إن كان في أوّله التّاء، نحو: تُفُهِّم وتُجُوهِل، وثالثه إن كان في أوّله همزة وصل، نحو: اُستُخرِج واجتُمِع. وإن كان مضارعاً ضُمّ منه حرف المضارعة وفُتِحَ ما قبل الآخر، نحو: يُرْزَق ويُدَحْرَج. وإن كان أمراً بالصّيغة أي أمر المخاطب كانصر رُدَّ إلى صيغة

المضارع المجزوم بلام الأمر ويُفْعَل به ما يفعل بالمضارع، نحو: لتُنصر، لتنصرا، لتنصروا، لتنصري، لتنصرا، لتنصرن.

ولا يُبْنَى الفعل اللاّزم للمفعول إلاّ إذا جُعِل متعدياً بتحويله إلى أحد الأبواب المذكورة في الثّلاثيّ المجرّد، أو بواسطة حرف الجرّ في الكلّ، فلا يُبنى فرِحَ للمفعول إلاّ بعد تحويله إلى فرّح، فتقول: فرِّح زيد، ولا تقول: في ذهب زيد: ذُهب، ولكن تقول: ذُهِبَ به، وانقطع عنه مع حرف الجرّ.

الأسئلة:

١- ما هو المبنيّ للفاعل والمبنيّ للمفعول من الفعل؟

٢- بيّن قاعدة بناء الفعل الماضي للمفعول.

٣- بيّن قاعدة بناء الفعل المضارع للمفعول.

٤- بيّن قاعدة بناء أمر المخاطب للمفعول.

٥- ما هو السّبيل لبناء الأفعال اللاّزمة للمفعول؟

التمرينات:

اقرأ النّص التّالي وابحث فيه عن كلّ فعل وميّز المبنيّ للمفعول من المبنيّ للفاعل، وبيّن كلّ واحد منها من أيّ باب هو من أبواب التّصريف:

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ (١١) ﴾ [الحشر: ١١].

صح أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا خرج من بيته: «بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِم أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيّ». [رواه أبو داود].

الدرس السابع عشر:

في بيان اسم الفاعل والصّفة المشبّهة

ويُشْتَقّ من الماضي المبنيّ للفاعل متعدياً كان أو لازماً اسم يدلّ على من قام به الفعل على وجه الحدوث، ويُسَمّى اسم فاعل، **فيُصَاغ** من الثّلاثيّ المجرّد في الغالب على وزن **فَاعِل**، نحو: شاكِر من شكر، وراكِع من ركع، وساجد من سجد. وفي القلّة على وزن **فعيل**، نحو: رحيم من رحم، **وفعلان** نحو: سكران من سكر.

وتقول في تصريف شاكر مفرداً ومثنّى ومجموعاً مذكراً ومؤنّثاً: **شَاكِر، شَاكِران، شَاكِرون، شَاكِرة، شَاكِرتانِ، شَاكِراتٌ**. وفي رحيم: **رَحِيم، رَحِيمان، رَحِيمون** (رحماء) **رَحِيمة، رَحِيمتان، رَحِيمات**. وفي سَكْرَان: **سَكْرَان، سَكْرَانان، سُكَارى، سَكْرَى، سَكْرَيانِ، سَكْرَيَات**.

مبالغة اسم الفاعل

ولاسم الفاعل صيَغ مَوْضُوعة للمبالغة والتّكثير، وهي على ثلاثة أوزان: **فَعَّالٌ** مثل كذّاب ومنّاع، **وفَعُولٌ** مثل ظلوم وجهول، **ومِفْعَالٌ** مثل مفراح ومقدام.

ويُشْتَقّ من الماضي المبنيّ للفاعل اللاّزم اسم يدلّ على من قام به الفعل على وجه الثّبوت والاستمرار ويُسَمّى **صفة مشبّهة**. ويُصَاغ من الثّلاثيّ المجرّد على أوزان مختلفة، فالغالب منها: **فَعِيلٌ** نحو: كريم شريف جميل، ومؤنّثها بزيادة التّاء نحو: كريمة شريفة جميلة. **وفَعْلانَ** نحو: عَطْشان جوعان غضبان، ومؤنّثها على وزن **فَعْلَى** نحو: عطشى جوعى غضبى. **وأَفْعَل** نحو: أبيض أسود أعرج، ومؤنّثها يأتي على وزن **فَعْلاء** نحو: بيضاء سوداء عرجاء.

وكلّ ما جاء على وزن اسم الفاعل أو المفعول من الثّلاثيّ المجرّد أو المزيد فيه ودلّ على الثّبوت والدّوام فإنّه من قبيل الصّفة المشبّهة، نحو: طاهر، خالص، معتدل، موفور، مهذّب، مشتدّ.

ومِمّا ذكرنا علمنا أنّ **اسم الفاعل** هو: **اسم مشتق لمن قام به الفعل على وجه الحدوث والتّجدد؛ والصّفة المشبّهة** هو: **اسم مشتق لمن قام به الفعل على وجه الثّبوت والدّوام.**

الأسئلة:

١- ما هو اسم الفاعل؟

٢- ما هي صيغ اسم الفاعل من الثّلاثيّ المجرّد؟

٣- كم صيغة لمبالغة اسم الفاعل؟ هات ثلاثة أمثلة لكلّ صيغة.

٤- ما هي الصّفة المشبّهة؟

٥- كم صيغة للصّفة المشبّهة؟ اذكرها مع الأمثلة.

التمرينات:

١- اقرأ النّصّ التّالي وابحث عن اسمَي الفاعل والمفعول، والصّفة المشبّهة، وصيغ المبالغة لاسم الفاعل، وميّز أحدها من الآخر مع بيان وزن كلّ واحد منها:

﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [المعارج: ١٩ – ٣٥]

٢- إقرأ الأسماء الحسنى وميز فيها أسماء الفاعلين من الصفات المشبهة:

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: « إنَّ لِلَّهِ تعالى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً، إلاَّ واحِداً، مَنْ أحْصَاها دَخَلَ الجنَّةَ، إنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ، هُوَ اللَّهُ الَّذي لا إلهَ إلاَّ هُوَ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، المَلِكُ، القُدُّوسُ، السَّلامُ، المُؤْمِنُ، المُهَيْمِنُ، العَزِيزُ، الجَبَّارُ، المُتَكَبِّرُ، الخالِقُ، البارِىءُ، المُصَوِّرُ، الغَفَّارُ، القَهَّارُ، الوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الفَتَّاحُ، العَلِيمُ، الباسِطُ، الخَافِضُ، الرَّافِعُ، المُعِزُّ، المُذِلُّ، السَّمِيعُ، البَصِيرُ، الحَكَمُ، العَدْلُ، اللَّطِيفُ، الخَبِيرُ، الحَلِيمُ، العَظِيمُ، الغَفُورُ، الشَّكُورُ، العَلِيُّ، الكَبِيرُ، المُغِيثُ، الحَسِيبُ، الجَلِيلُ، الكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، المُجِيبُ، الوَاسِعُ، الحَكِيمُ، الوَدُودُ، المَجِيدُ، الباعِثُ، الشَّهِيدُ، الحَقُّ، الوَكِيلُ، القَوِيُّ، المَتِينُ، الوَلِيُّ، الحَمِيدُ، المُحْصِي، المُبْدِىءُ، المُعِيدُ، المُحْيِي، المُمِيتُ، الحَيُّ، القَيُّومُ، الوَاجِدُ، المَاجِدُ، الوَاحِدُ، الصَّمَدُ، القادِرُ، المُقْتَدِرُ، المُقَدِّمُ، المُؤَخِّرُ، الأوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ، البَاطِنُ، الوَالِي، المُتَعالِ، البَرُّ، التَّوَّابُ، المُنْتَقِمُ، العَفُوُّ، الرَّؤُوف، مالِكُ المُلْكِ، ذُو الجَلالِ وَالإكْرَامِ، المُقْسِطُ، الجامِعُ، الغَنِيُّ، المُغْنِي، المَانِعُ، الضَّار، النَّافِعُ، النُّورُ، الهَادِي، البَدِيعُ، الباقِي، الوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ».

وإليك الجداول:

أمثلة اسم الفاعل

الضمائر		الأمثلة			
المفرد المذكّر	هو، أنتَ، أنا	كاتب	متوكّل	ضَرَّابٌ	مُسْتَخْدِمٌ
المثنّى المذكّر	هما، أنتُما، نحن	كاتبان	متوكّلان	ضَرَّابَان	مُسْتَخْدِمَان
الجمع المذكّر	هم، أنتُم، نحن	كاتبون	متوكّلون	ضَرَّابُونَ	مُسْتَخْدِمُونَ
المفرد المؤنّث	هي، أنتِ، أنا	كاتبة	متوكّلة	ضَرَّابَةٌ	مُسْتَخْدِمَةٌ
المثنى المونّث	هما، أنتما، نحن	كاتبتان	متوكّلتان	ضَرَّابَتَان	مُسْتَخْدِمَتَان
الجمع المؤنّث	هنّ، أنتنّ، نحن	كاتبات	متوكّلات	ضَرَّابَاتٌ	مُسْتَخْدِمَاتٌ

أمثلة الصّفة المشّبهة

الضمائر		الأمثلة			
المفرد المذكّر	هو، أنتَ، أنا	عَطْشَان	شَرِيفٌ	أبْيَض	مَوْفُورٌ
المثنّى المذكّر	هما، أنتُما، نحن	عَطْشَانَان	شَرِيفَان	أَبْيَضَان	مَوْفُورَان
الجمع المذكّر	هم، أنتُم، نحن	عَطْشَانُونَ	شَرِيفُونَ	بِيضٌ	مَوْفُورُونَ
المفرد المؤنّث	هي، أنتِ، أنا	عَطْشَى	شَرِيفَةٌ	بَيْضَاءُ	مَوْفُورَةٌ
المثنى المونّث	هما، أنتما، نحن	عَطْشَيَان	شَرِيفَتَان	بَيْضَاآن	مَوْفُورَتَان
الجمع المؤنّث	هنّ، أنتنّ، نحن	عَطْشَيَاتٌ	شَرِيفَاتٌ	بَيْضَاآتٌ	مَوْفُورَاتٌ

الدرس الثامن عشر:

في بناء اسم المفعول وأفعل التّفضيل

ويُشْتَقّ من الفعل المبنيّ للمفعول اسم يدلّ على من وقع عليه الفعل على وجه الحدوث والتّجدد، ويُصَاغ من الثّلاثيّ المجرّد في الغالب على وزن **مفعول** نحو: مكتوب معلوم مفهوم من كتب وعلم وفهم.

وتقول في تصريفه: **مكتوب، مكتوبان، مكتوبون، مكتوبة، مكتوبتان، مكتوبات**. ولا يُصَاغ اسم المفعول من الفعل اللاّزم إلاّ بعد تعديته بواسطة حرف الجرّ، نحو: **مذهوب به، مذهوب بهما، مذهوب بهم، مذهوب بها، مذهوب بهما، مذهوب بهن.**

ويأتي اسم المفعول في القلّة على وزن **فعيل** نحو: قتيل وأسير وجريح وحبيب من قُتل وأُسر وجُرح وحُبّ.

وأمّا اسم الفاعل والمفعول من غير الثّلاثيّ المجرّد فيأتيان على وزن مضارعهما بوضع الميم المضمومة مكان حرف المضارعة منهما مع كسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل، وفتحه في اسم المفعول، نحو: مُكرِم ومُقاتِل ومُستخرَج، بكسر ما قبل آخرها في اسم الفاعل، وفتحه في المفعول من يكرم ويقاتل ويستخرج.

ومِمّا مرّ عرفْتَ أنّ اسم المفعول: **اسم مشتق لمن وقع عليه الفعل على وجه الحدوث والتّجدّد.**

أفعل التّفضيل

ويُشْتَقّ من الفعل الثّلاثيّ المجرّد التّام المتصرّف المبنيّ للمعلوم الذي ليس فيه معنى اللّون أو العيب، اسم لواحد من الشّيئين المشتركين في صفة زاد على الآخر في تلك الصّفة، ويُسَمَّى أفعل التّفضيل.

وله وزن واحد وهو: **أَفْعَل** للمذكّر نحو: أفضل أحسن أكبر، **وفُعْلَى** للمؤنّث نحو: فضلى حسنى كبرى، من فضل وحسن وكبر. وتقول في تصريفه: **أفضل، أفضلان، أفضلون، أفاضل، فضلى، فضليان، فضليات.**

وفهمنا مِمّا ذكرنا في أوّل الكلام على أفعل التّفضيل أنّه لا يُصَاغ صيغة أفعل للتّفضيل من غير الثّلاثيّ المجرّد، نحو: تفهّم وتخاصم، ولا من الفعل النّاقص نحو: كان وصار، ولا من غير المتصرّف نحو: عسى وليس، ولا من المبنيّ للمفعول نحو: قُرئ وجُمعَ، وممّا فيه معنى اللون نحو: حَمُرَ وسود، أو العيب نحو: عور وعرج.

وطريقة التّفضيل من هذه المذكورات: ذكر مصادرها منصوبةً على التّمييز بعد مثل أشدّ أو أكثر أو أقبح، نحو: زيد أكثر تفهّماً، وأشدّ تخاصماً من عمرو، وأقبح عورا وعرجاً وسواداً من خالد.

أمثلة اسم المفعول

الضمائر		الأمثلة			
المفرد المذكّر	هو، أنته أنا	جَرِيحٌ	مَكْتُوب	مُسْتَشْهَدٌ	مُدَحْرَجٌ
المثنّى المذكّر	هما، أنتما، نحن	جَرِيحَانِ	مَكْتُوبَانِ	مُسْتَشْهَدَانِ	مُدَحْرَجَانِ
الجمع المذكّر	هم، أنتم نحن	جَرِيحُونَ	مَكْتُوبُونَ	مُسْتَشْهَدُونَ	مُدَحْرَجُونَ
المفرد المؤنّث	هي، أنته أنا	جَرِيحَةٌ	مَكْتُوبَةٌ	مُسْتَشْهَدَةٌ	مُدَحْرَجَةٌ
المثنى المونّث	هما، أنتما، نحن	جَرِيحَتَانِ	مَكْتُوبَتَانِ	مُسْتَشْهَدَتَانِ	مُدَحْرَجَتَانِ
الجمع المؤنّث	هنّ، أنتن، نحن	جَرِيحَات	مَكْتُوبَاتٌ	مُسْتَشْهَدَاتٌ	مُدَحْرَجَاتٌ

أمثلة أفعل التفضيل

الضمائر		الأمثلة			
المفرد المذكّر	هو، أنته أنا	أَعْدَل	أَحْسَنُ	أَعْظَم	أَرْفَع
المثنّى المذكّر	هما، أنتما، نحن	أَعْدَلَانِ	أَحْسَنَانِ	أَعْظَمَانِ	أَرْفَعَانِ
الجمع المذكّر	هم، أنتم نحن	أَعْدَلُونَ	أَحْسَنُونَ	أَعْظَمُون	أَرْفَعُونَ
المفرد المؤنّث	هي، أنته أنا	عُدْلَى	حُسْنَى	عُظْمَى	رُفْعَى
المثنى المونّث	هما، أنتما، نحن	عُدْلَيَانِ	حُسْنَيَانِ	عُظْمَيَانِ	رُفْعَيَانِ
الجمع المؤنّث	هنّ، أنتن، نحن	عُدْلَيَاتٌ	حُسْنَيَاتٌ	عُظْمَيَاتٌ	رُفْعَيَاتٌ

الأسئلة:

١- ما هو اسم المفعول؟

٢- ما هي صيغ اسم المفعول من الثّلاثيّ المجرّد؟

٣- اذكر طريقة بناء اسم الفاعل والمفعول من غير الثّلاثيّ المجرّد.

٤- ما هو أفعل التّفضيل؟

٥- اذكر شروط صياغة أفعل التّفضيل.

٦- ما طريقة صياغة أفعل التّفضيل مِمّا لَم يستوف الشّروط؟

التمرينات:

اقرأ النّصّ التّالي وابحث فيه عن كلّ أفعل التّفضيل، واعرف الماضي والمضارع لكلّ واحد منها:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ [الحجرات: ١٣]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾ [سورة الليل]

الدرس التاسع عشر:

في بناء اسمي الزّمان والمكان

ويُشْتَقّ من الفعل اسم يدلّ على زمان وقوع الفعل أو مكانه، ويُسَمّى اسم زمان أو اسم مكان بحسب دلالته على واحد منهما، ويستويان في الصّيغة الّتي يستعملها المتكلّم على وفق مراده، وتأتي من الثّلاثيّ المجرّد على وزن **مَفْعَل** بفتح العين مطلقاً إذا كان آخر الفعل حرف علة، كالمأوى والمرضى والمدعا، من يأوِي ويرضَى ويدعو، أو كان المضارع من الصّحيح على وزن يفعل بفتح العين، أو يفعُل بضمها كالمقطع والمدخل والمقام، من يقطع ويدخل ويقوم، إلاّ ما شذّ من نحو: المسجِد والمشرِق والمغرِب بكسر العين فيها مع ضمّها في المضارع، وتأتي على وزن **مَفْعِل** بكسر العين مطلقاً إذا كان أوّل المضارع واواً بشرط كون آخره صحيحاً، كالمولِد والموجِل والموجِه من يلد أصله يولد بكسر العين ويوجل بفتحها ويوجه بضمها، أو كان المضارع الصّحيح على وزن يفعل بكسر العين كالمضرب والمنزل والمبيت من يضرب وينزل ويبيت.

وتأتي من غير الثّلاثيّ المجرّد على وزن اسم المفعول، كالمكرم والمجتمع والمستخرج والمدحرج من يكرم ويجتمع ويستخرج ويدحرج.

الأسئلة:

١- ما هو اسم الزمان والمكان؟

٢- اذكر طريقة بناء اسمي الزمان والمكان من الثلاثي المجرد.

٣- اذكر طريقة بناء اسمي الزمان والمكان مما زاد على الثلاثة.

٤- صُغْ اسمَي الزمان والكمان من الأمثلة التالية:

عِلِم، قَتَلَ، ذَهَب، رَكِبَ، قَاتَل، اسْتَخْرَجَ، اجْتَمع، قامَ، رَمَى، استقصى، عَدَّ.

التمرينات:

اقرأ النّصّ التّالي وابحث فيه عن كلّ اسم مكان وزمان وميّز بينهما:

كانت مكّة المكرّمة معظّمة في الجاهليّة، وكان العرب يتّخذون من أسواقها مجتمعاً، ومن الكعبة مسكناً لأصنامهم، وكان مسعاهم إليه في الصّيف والشّتاء. وقد ازدادت عظمةً في الإسلام، وخصّها الله تعالى ببيته الحرام، وجعلها مولد النّبيّ المختار ﷺ ، ومهبط الوحي، وجعل الموسم إليها في الأشهر الحرم، وكان قلب النّبيّ ﷺ شديد التّعلّق بها حتّى بعد هجرته إلى يثرب (المدينة المنوّرة).

الدرس العشرون:

في بناء اسم الآلة

ويُشْتَقّ من الفعل الثّلاثيّ المجرّد المتعدّي اسم يدلّ على آلة تستعمل في الصّناعة كالمطرقة والمسحاة أو ظرفا لشيء يوضع فيه كالمحبرة والمشكاة ويُسَمّى **اسم آلة، وعرفه النحاة بأنه ما** يعالج الفاعل المفعول بوصول الأثر إليه.

ويأتي على ثلاثة أوزان:

الأوّل- **مِفْعَل** كالمنجل والمحلب والمقصّ من نجل وحلب وقصّ.

والثّاني- **مِفْعَال** كالمفتاح والمنشار والمحراث من فتح ونشر وحرث.

والثّالث- **مِفْعَلَة** كالمطرقة والمكنسة والمسطرة من طرق وكنس وسطر، وهنـاك عدة أمثلة جاءت مضمومة الميم على غير القياس نحـو المسـعط و المنخل و المدق و المدهن و المكحلة و المحرضة.

ولا يُشْتَقّ اسم الآلة من الفعل اللاّزم ومِمّا زاد على الثّلاثة إلا ما شذ منها.

الأسئلة:

١- ما هو اسم الآلة؟

٢- كم صيغة لاسم الآلة وما هي؟

٣- هات صيغة اسم الآلة من الأفعال التّالية:

سمر، مسح، دفع، نشر، طرق، عرج، فرج، انطلق.

وإليك الجدول لزيادة التوضيح:

الفعل		أمثلة اسمي الزّمان والمكان واسم الآلة			
الماضي	المضارع	مفرد	مثنّى	مجموع	اسم الآلة
رَمَى	يرمي	مرمًى	مرميان	مرام	مرماة
غزا	يغزو	مغزى	مغزيان	مغاز	مغزاة
فتح	يفتح	مفتح	مفتحان	مفاتح	مفتاح
عرج	يعرج	معرج	معرجان	معارج	معراج
كنس	يكنس	مكنس	مكنسان	مكانس	مكنسة
وزن	يزن	موزن	موزنان	موازن	ميزان
اجتمع	يجتمع	مُجتمَع	مجتمعان	مجتمعات	ـــ
استخدم	يستخدم	مستخدم	مستخدمان	مستخدمات	ـــ
احرنجم	يحرنجم	مُحْرَنْجَمٌ	محرنجمان	محرنجمات	ـــ

وإليك جداول استخراج أمثلة الأبواب من الأصول:

الأوزان	فعل	أفعل	فعّل	فاعل	تفعّل
الماضي	قطع	أقطع	قطّع	قاطع	تقطّع
المضارع	يَقْطَع	يُقْطِعُ	يُقَطِّعُ	يُقَاطِعُ	يَتَقَطَّعُ
المصدر	القطع	إقطاع	تقطيع	مقاطعة	تقطُّعٌ
أمر المخاطب	اقْطَعْ	أَقْطِعْ	قَطِّعْ	قَاطِعْ	تَقَطَّعْ
نهي المخاطب	لا تَقْطَعْ	لا تُقْطِعْ	لا تُقَطِّعْ	لا تُقَاطِعْ	لا تتقطعْ
اسم الفاعل	قاطِعٌ	مُقْطِعٌ	مُقَطِّعٌ	مُقَاطِعٌ	مُتَقَطِّعٌ
اسم المفعول	مَقْطُوعٌ	مُقْطَعٌ	مُقَطَّعٌ	مُقَاطَعٌ	مُتَقَطَّعٌ
اسم المكان	مَقْطَعٌ	مُقْطَعٌ	مُقَطَّعٌ	مُقَاطَعٌ	مُتَقَطَّعٌ
اسم الآلة	مِقْطَعٌ	–	–	–	–

الماضي	ذَكَرَ	أَذْكَرَ	ذَكَّرَ	ذَاكَرَ	تَذَكَّرَ
المضارع	يَذْكُرُ	يُذْكِرُ	يُذَكِّرُ	يُذَاكِرُ	يَتَذَكَّرُ
المصدر	ذِكْرٌ	إِذْكَارٌ	تَذْكِيرٌ	مُذَاكَرة	تذكُّرٌ
أمر المخاطب	اُذْكُرْ	أَذْكِرْ	ذَكِّرْ	ذاكِرْ	تَذَكَّرْ
نهي المخاطب	لا تذكُرْ	لا تُذْكِرْ	لا تُذَكِّرْ	لا تُذَاكِرْ	لا تتذكَّرْ
اسم الفاعل	ذاكِرٌ	مُذْكِرٌ	مُذَكِّرٌ	مُذَاكِرٌ	مُتَذَكِّرٌ
اسم المفعول	مَذْكُورٌ	مُذْكَرٌ	مُذَكَّرٌ	مُذَاكَرٌ	مُتَذَكَّرٌ
اسم المكان	مَذْكَرٌ	مُذْكَرٌ	مُذَكَّرٌ	مُذَاكَرٌ	مُتَذَكَّرٌ
اسم الآلة	مِذْكَرٌ	–	–	–	–

تَفَاعَلَ	افتَعَلَ	استفعَلَ	فعلل	تفعْلَلَ	اِفعنلل
تقاطَعَ	اقْتَطَعَ	استقطع	حَرْجَم	تحرجم	احرنجم
يتقاطع	يَقْتَطِعُ	يَسْتقطِع	يُحَرْجِمُ	يتحَرْجَمُ	يَحْرَنْجِمُ
تقاطُعٌ	اقتطاعٌ	استقطاع	حرجمة	تحرجُمٌ	احْرِنْجَام
تَقَاطَعْ	اِقْتَطِعْ	اسْتَقْطِعْ	حَرْجِمْ	تَحَرْجَمْ	اِحْرَنْجِمْ
لا تتقاطع	لا تقتَطِعْ	لا تستقطع	لا تُحَرْجِمْ	لا تَتَحَرْجَمْ	لا تَحْرَنْجِمْ
متقاطع	مُقْتَطِعٌ	مُسْتَقْطِعٌ	مُحَرْجِم	مُتَحرجِم	مُحْرَنجِم
مُتَقاطَعٌ	مُقْتَطَعٌ	مُسْتَقْطَعٌ	مُحَرْجَمٌ	مُتَحَرْجَم	مُحْرَنْجَم
مُتَقاطَعٌ	مُقْتَطَعٌ	مُسْتَقْطَعٌ	مُحَرْجَمٌ	مُتَحَرْجَم	مُحْرَنْجَم
–	–	–	–	–	–

تَذَاكَرَ	اذَّكَرَ	اِسْتَذْكر	فرْقَعَ	تفرْقَع	افْرَنْقَعَ
يَتَذاكَرُ	يذَّكر	يستذكر	يُفَرْقِعُ	يَتَفرْقَع	يفرنقع
تذاكُرٌ	اِذِّكارٌ	اِستِذكارٌ	فرْقَعةٌ	تفرْقُعٌ	اِفْرِنْقاعٌ
تذاكَرْ	اِذَّكِرْ	اِسْتَذكِر	فَرْقِعْ	تَفَرْقَعْ	اِفْرَنْقِعْ
لا تَتَذاكرْ	لا تذَّكِرْ	لا تستذكر	لا تُفَرْقِعْ	لا تَتفرْقَعْ	لا تفرَنْقِعْ
مُتَذاكِر	مُذَّكِرٌ	مُسْتَذْكِرٌ	مُفَرْقِعٌ	مُتَفَرْقِعٌ	مُفْرَنْقِعٌ
مُتَذاكَرٌ	مُذَّكَر	مُستذْكَرٌ	مُفرقَعٌ	مُتفرقَعٌ	مُفرَنْقَعٌ
مُتَذاكَرٌ	مذَّكَرٌ	مُستذْكَرٌ	مُفرقَعٌ	مُتَفرقَعٌ	مُفرَنْقَعٌ
–	–	–	–	–	–

باب المذكر والمؤنث

الدرس الحادي والعشرون:

في بيان المذكّر والمؤنّث

الاسم ينقسم إلى مذكّر ومؤنّث، فالمذكّر من الأسماء ما لا يكون فيه علامة التّأنيث لفظاً ولا تقديراً، ويصحّ أن نشير إليه بـ " هذا "، نحو: رجل، محمّد، كتاب، قلم، نهر، بحر، كاتب، قارئ، مظلوم، أفضل.

والمؤنّث من الأسماء ما كان في آخره علامة التّأنيث لفظاً أو تقديراً، ويصحّ أن نشير إليه بلفظة: " هذه ".

للتّأنيث ثلاث علامات:

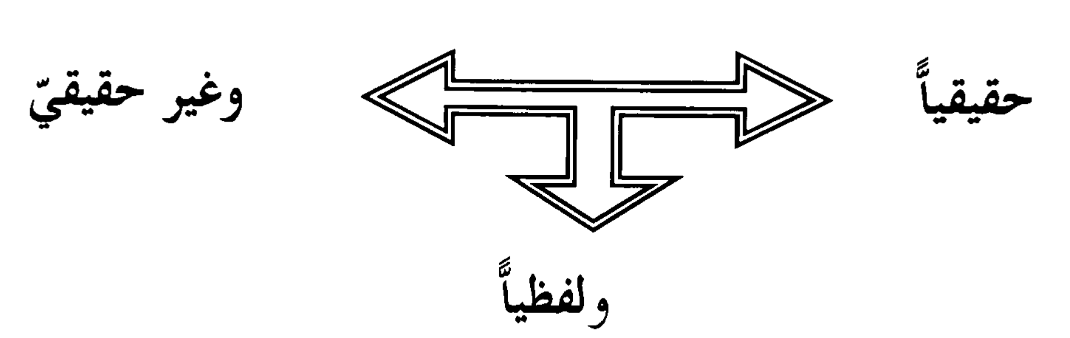
١- تاء التّأنيث المتحرّكة نحو: فاطمة، عائشة، ظلمة، ناقة، عابدة، مظلومة. وقد تُقَدَّر كما في عين، شمس، أرض، يد، قدم، أُذُن، كتِف، وغيرها. وهذه الأسماء مؤنثة بتقدير تاء التّأنيث في أواخرها، ويدلّ عليه ظهور التّاء فيها عند تصغيرها، نحو: عُيينة، شُميسة، أريضة، يُديّة، قديمة، أذينة، كُتيفة.

٢- ألف التّأنيث المقصورة نحو: سلمى، لَيلى، فُضلى، حُبلى، نجوى، ثكْلى.

٣- **ألف التّأنيث الممدودة** نحو: أسماء، حمراء، حسناء، شيماء، سوداء، صحراء.

اعلم أنّ تاء التّأنيث أكثر استعمالا من ألِفَي التّأنيث المقصورة والممدودة، ولذلك تقدّر في بعض الأسماء المؤنّثة كما تقدّم أمثلتها دونهما.

والاسم المؤنث يكون



أمّا المؤنّث الحقيقيّ: فهو ما كان بإذائه ذكر من الحيوان كامرأة، وناقة، وبقرة، وشاة، وشابة، وعجوز، وفاطمة، وزهراء.

وأمّا غير الحقيقيّ: فهو ما ليس بإذائه ذكر من الحيوان كصحيفة، وظلمة، وورقة، وخريطة، وعين، وأرض، وقدم، ودُنيا.

وأمّا المؤنّث اللّفظيّ: فهو ما لحقته علامة تأنيث ظاهرة مع أنّ مدلوله مذكّر، نحو: حمزة، وطلحة، وأسامة، وزكريّاء، وعتبة، ومدركة.

وهناك أسماء يصحّ تذكيرها وتأنيثها نحو: السّوق، والسّكّين، والسّبيل، والسّلاح، والطّريق، واللّسان، والذِّراع، والعنق، والدّلو، والصّاع، والحال وغير ذلك.

الدرس الثاني والعشرون:

بيان ما يستوي فيه المذكّر والمؤنّث من الصّفات

والأصل أنّ تاء التّأنيث تدخل في الصّفات للفرق بين المذكّر والمؤنّث، نحو: ذاكِر ذاكِرة، عالِم عالِمة، مظلوم مظلومَة، حسن حسنة. ولكن هناك صفات لا تدخل عليها التّاء في التّأنيث بل يستوي فيها المذكّر والمؤنّث.

منها – ما كان على وزن **فَعُول** مثل صبور، شكور، حسود، جموح، ظلوم، أكول. تقول: رجل صبور وامرأة صبور، رجل شكور وامرأة شكور، رجل حسود وامرأة حسود، جمل جموح وناقة جموح، وهكذا.

ومنها – ما كان على وزن **فَعِيل** بمعنى مفعول، مثل: قتيل، جريح، أسير، كريه، شهيد، حبيب. تقول: رجل قتيل وامرأة قتيل، صيد جريح وشاة جريح، رجل أسير وامرأة أسير، ريح كريه وصفة كريه، وهكذا.

ولا تدخل تاء التّأنيث على الصّفات الّتي تدلّ على معنى خاصّ بالأنثى مناسب فطرة النّساء وحدهنّ غير مفارق عنهنّ، كالحمل والحيض والإرضاع والطّلاق وغير ذلك، تقول: امرأة حامل، حائض، مرضع، طالق. ويُقَال على قلّة: حاملة، حائضة، مرضعة، طالقة.

الأسئلة:

١- ما هو المذكّر والمؤنّث؟

٢- اذكر علامات التأنيث مع الأمثلة.

٣- هات ثلاثة أمثلة من عند نفسك للمؤنّث الّذي قُدِّر فيه التّاء.

٤- بيّن ما هو المؤنّث الحقيقيّ وغير الحقيقيّ مع الأمثلة.

٥- ما هو المؤنّث اللّفظيّ وهات الأمثلة من عند نفسك.

٦- عدّد الأسماء الّتي يصحّ تذكيرها وتأنيثها.

٧- ما هي الصّفات الّتي يستوي فيها المذكّر والمؤنّث؟

٨- ما هي الصّفات المؤنّثة الّتي لا تدخل عليها التّاء إلاّ قليلاً.

التمرينات:

اقرأ الحديثين الشّريفين وابحث فيهما عن الأسماء، وميّز بين المذكّر والمؤنّث منها:

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حُسْنٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ». [متّفق عليه].

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قُبَّةٍ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ، فَقَالَ: « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ » قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: « تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ ». قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلاَّ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ ». [متّفق عليه].

باب المقصور والممدود والمنقوص

الدرس الثالث والعشرون:

في بيان المقصور والممدود والمنقوص

أمّا المقصور: فهو اسم معرب آخره ألف لازمة، نحو: العصا، والرّحى، والهدى، والغنى. وتحذف هذه الألف في الأحوال الثلاثة: إذا كان الاسم مجرّداً عن الألف واللّام والإضافة ولم يكن غير منصرف لالتقاء السّاكنين، لأنّ التّنوين نون ساكنة، نحو: عصًا ورحًى وغنًى وهدًى، بخلاف مثل حُبلى وسُعدى لعدم وجود التّنوين فيهما، لأنّهما غير منصرفين، وهكذا تحذف الألف إذا التقت مع ساكن بعده في أوّل الكلمة التّالية، نحو: عصا العجوز، منتهى النّظر، مجتبى القوم..

وخرج بقولنا: " اسم " الفعل والحرف، فلا يُسمّى الفعل والحرف مقصورين ولو كان في آخرهما ألف لازمة، نحو: دعا، أعطى، اصطفى، إلى، هيا. وبقولنا "معرب" المبنيّ، فلا تُسمّى الأسماء المبنيّة مقصورةً ولو كانت في آخرها ألف مقصورة، نحو: هذا، هنا، أنا، هما.

وأمّا الممدود: فهو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة وليس بعدها تاء تأنيث، نحو: سماء، وأسماء، وكساء، وحرباء إلى غير ذلك.

ويُفْهَم مِمّا ذُكِرَ أنّه ليس من الممدود الأفعال المنتهية بالهمزة المسبوقة بالألف نحو: يشاء، ولا المبنيّات، نحو: أولاء، ولا الأسماء المعربة الّتي تكون فيها الهمزة واقعة بعد ألف أصليّة، نحو: ماء وداء، وليس من الممدود أيضا قراءة وهنائة، لأنّ بعد الهمزة فيهما تاء التّأنيث.

وأمّا المنقوص: فهو اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، نحو: الهادي، القاضي، المعطي، المتداعي، المقتدي، إذا تجرّد الاسم المنقوص من " ال " والإضافة حذفت ياؤه لفظاً وخطاً في حالتي الرّفع والجرّ دون النّصب لالتقاء السّاكنين، لأنّه إذا قِيلَ: جاءني قاضيٌ ورأيت قاضياً ومررت بقاضيٍ، بضمّ الياء في الأوّل وفتحها في الثّاني وكسرها في الثّالث، لا يخفى على من له أدنى شعور أنّ الضّمّة والكسرة ثقيلتان على الياء دون الفتحة، فلذلك حُذفت الضّمّة والكسرة لاستثقالهما على الياء، فالتقى الياء ساكنةً مع التّنوين، فحذفت الياء فصار في حالتي الرّفع والجرّ: قاضٍ، نحو: جاءني قاضٍ، ومررت بقاضٍ؛ وأبقيت الفتحة للخفّة، تقول في حالة النصب: رأيت قاضياً.

وأمّا إذا كان المنقوص محلّى بـ "ال" أو مضافاً فتثبت الياء ساكنةً، لعدم وجود التّنوين في الحالتين، نحو: جاءني القاضي وهادي عباد الله إلى الرّشد، ومررتُ بالقاضي وهادي عباد الله إلى الرّشد.

وتحذف ياء المنقوص لفظا لا خطّا في حالّتي الرّفع والجـرّ أيضـا إذا أضيف إلى المحلى بـ"ال" نحـو: قاضـي القريـة، معطـي الـدّراهم، مقتـدي العالِم.

وتقول في تصريف المقصور: معطىً معطيان معطون معطـاة معطيتـان معطيات. وأصل معطىً ومعطاة: معطَيٌ ومعطية، وأصل معطَوْن: معطيون.

وفي المنقوص: قاضٍ قاضيان قاضون قاضية قاضيتان قاضيات، بحذف الياء في قاضٍ وقاضون، أصلهما: قاضي وقاضيون.

الأسئلة:

١- بيّن ما هو المقصور، وهات الأمثلة من عند نفسك.

٢- بيّن ما هو الممدود، وهات الأمثلة.

٣- هات بيان المقصور والمنقوص مع ما يتعلّق بهما من حذف الآخر وتركه.

٤- صرّف الأمثلة التالية من المقصور والمنقوص:

ساعٍ، عاصٍ، معتدٍ، مُسْتَرْشٍ، متداعٍ، مصطفًى، مرتضًى، مسلنقًى.

التمرينات:

اقرأ نصوص الآيات من القـرآن الكـريم وعـيّن فيهـا كـلّ واحـد مـن الأسـماء المقصـورة والممدودة والمنقوصة:

- ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾﴾ [المرسلات: ٢٥-٢٨].

- ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾﴾

[الأعلى: ١-٨].

- ﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾﴾

[الزخرف: ٢٢-٢٣].

باب المفرد والمثنّى والجمع

الدرس الرابع والعشرون:

في بيان المفرد والمثنّى

ثم ينقسم الاسم إلى مُفرد ومُثنّى وجَمع.

أمّا المفرد: فهو ما ليس في آخره علامة التّثنية والجمع، نحو: محمد، رجل، امرأة، كتاب، قلم، عِلْم، فهم، عابد، هادية، ذاكرة، عصا، رحى، مهتد.

وأمّا المثنّى: فهو كلّ اسم دلّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف أو ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة على مفرده، مثل رجلان — رجلين، امرأتان — امرأتين؛ وعابدان — عابدين، عابدتان — عابدتين. وتُحْذَف نون التّثنية عند الإضافة، وذلك لكونها بمثابة التّنوين في المفرد، فكما أنّ التّنوين يُحْذَف من المفرد عند الإضافة، فإنّ نون المثنّى تحذف منه عند إضافته، نحو: جاءني خادِمَا زيدٍ، وأكرمتُ خادِمَيْ زيدٍ، والأصل: خادمان وخادمين. وتُحْذَف لفظاً لا خطاًّ مع النّون ألف التّثنية، وتثبت الياء مكسورةً إذا جاء بعدهما ساكن، نحو: جاءني خادما العالِم، وخادما ابنك، وأكرمت خادمي العالِم وخادمي ابنك، وأحسنت إلى خادمي العالِم وخادمي ابنك.

ولفظ **اثنان اثنين، واثنتان اثنتين** كلمتان مُلْحَقتان بالمثنّى وليستا منه، ولا يشتمل عليهما تعريف المثنّى، لأنّه لا مفردَ لهما، لا يُقَال: اثن ولا اثنة، وكذلك كِلا وكِلْتَا في قولك: جاءني الرّجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما، ورأيت الرّجلين كليهما والمرأتين كلتيهما، ليستا من المثنّى لما سبق في اثنان واثنتان، بل هما ملحقتان به، ولا تظهر نونهما لدوام إضافتهما.

الأسئلة:

١- ما هو المفرد والمثنّى؟

٢- بيّن أحوال زيادتي المثنّى عند الإضافة.

٣- ما علّة إلحاق "اثنان" و "كلا" مع أختيهما بالمثنّى، وعدم عدّهما مثنّيين.

التمرينات:

اقرأ النص التالي المأخوذ من كتاب "الأذكار" للإمام النووي -رحمه الله - الذي يقول فيه عن الفقهاء باستحباب دعاء الأعضاء في الوضوء، وإن لم يصح فيه عنده شيء عن النبيّ ﷺ ، وابحث فيه عن المثنى من الأسماء، ثم احفظ الأدعية وحافظ عليها، فإنها منقولة عن السلف الصالح سلفاً وخلفاً:

(وأمّا الدّعاء على أعضاء الوضوء فلم يجئ فيه شيء عن النبيّ ﷺ، وقد قال الفقهاء: يُستحبّ فيه دعوات جاءتْ عن السلف وزادوا ونقصوا فيها، فالمتحصّل ممّا قالوه أنه يقول بعد التسمية : **الحمد للّهِ الّذي جعل الماء طهوراً**، ويقول عند المضمضة : **اللهم اسقِني من حوْضِ**

نبيِّك كأساً لا أظمأ بعده أبداً، ويقول عند الاستنشاق : **اللهمّ لا تحرِمني رائحة نعيمِك وجناتِك**، ويقول عند غسل الوجه : **اللهمّ بيِّض وجهي يوم تبيضّ وجوهٌ وتسودّ وجوه**، ويقول عند غسل اليدين : **اللهمّ أعطِني كتابي بيميني (وحاسبني حسابا يسيرا)، اللهمّ لا تعطِني كتابي بشمالي (ولا من وراء ظهري)**، ويقول عند مسح الرأس : **اللهمّ حرّم شعري وبشرِي على النار وأظلّني تحت عرشِك يوم لا ظلّ إلا ظلُّك**، ويقول عند مسح الأُذنين : **اللهمّ اجعلني من الذين يستمعونَ القول فيتّبعون أحسنه**، ويقول عند غسل الرجلين : **اللهمّ ثبِّت قدميَّ على الصراط (يوم تزل فيه الأقدام)** . واللّه أعلم).

الدرس الخامس والعشرون:

في تثنية المقصور والممدود والمنقوص

تثنية المقصـور

إذا كانت ألف المقصور ثالثةً، نظر: فإن كانـت منقلبـة عـن الـواو ردّت إليها عند التّثنيّة، نحو: عصا، أصله عصو، تقول في تثنيَته: عصوان عصوين. وإن كانت الألف الثّالثة منقلبةً عـن اليـاء ردّت إليهـا، نحـو: هـدى، أصـله هدي، تقول فيه هديان: هديين، ومثل ذلك فتيان ورحيان وغير ذلك.

وإذا كانت الألف رابعةً فأكثر قُلِبَت ياءً بدون النّظـر إلى أصـلها، مثـل: **معطى** أصله معطو تقول في تثنيته: معطيان، ومثل ذلك حبليان، حسنيان، مصطفيان، مستشفيان.

تثنية الممــدود

وإذا أردت تثنية الممدود فتتوقّف على معرفة نوع الهمزة: أهي أصليّة أو للتأنيث أو مبدلة عن واو أو ياء.

فإذا كانت الهمزة أصليّة وجب بقاؤها على حالهـا عنـد التّثنيـة، نحـو: براء، قرّاء، ابتداء. تقول في تثنيتها: براءان، قـراءان، ابتـداءان بإثبـات الهمـزة لكونها من بنية الكلمة، لأنّها من: برء، قرأ، بدأ.

وإذا كانت الهمزة للتّأنيث مثل حمراء، بيضاء، حسناء، وجب قلبها واواً، تقول في التّثنية: حمراوان، بيضاوان، حسناوان، إلى غير ذلك.

وإذا كانت الهمزة منقلبةً عن واو أو ياء ففيها وجهان جائزان: إبقاؤهـا على حالها وقلبها واواً، تقول في تثنية الواويّ: دعاءان أو دعاوان، صفاءان أو صفاوان، سماءان أو سماوان، وهكذا في اليائيّ، نحو: بنـاءان أو بنـاوان، فداءان أو فداوان، وهـكذا.

تثنية المنقوص

إذا كانت ياء المنقوص موجودةً بقيت كما هي، وزيدت علامتا التّثنية: الألف والنّون أو الياء والنّون، نحو: الهادي، المتداعي، المقتدي، تقول في التّثنية: الهاديان الهاديين، المتداعيان المتداعيين، المقتديان المقتديين.

وإذا كانت اليـاء محذوفـة ردّت عنـد التّثنيـة، تقـول في تثنيـة داع، رام، قاض: داعيان داعيين، راميان راميين، قاضيان قاضيين.

الأسئلة:

١- بيّن طريقة تثنية المقصور مفصّلاً مع الأمثلة.

٢- بيّن طريقة تثنية الممدود، وهات الأمثلة لكلّ نوع من أنواع الهمزة.

٣- بيّن طريقة تثنية المنقوص مع الأمثلة.

٤- تكلّم عن تثنية الأسماء التّالية: فتى، فداء، خضراء، كساء، مشترٍ، متعدّ.

التمرينات:

اقرأ نصّ الحديث الشّريف وابحث فيه عن كلّ اسم مثنى:

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ أَمْكَنَ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلاَ قَابِضِهِمَا (أي: يجافيهما عن جنبيه)، وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الأُخْرَى وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ». [رواه البخاري].

الدرس السادس والعشرون:

في مبحث الجُمُوع

الجمع إمّا مذكّر وإمّا مؤنّث، وكلّ واحد منهما إمّا سالِم أو مكسّر. فصارت الأقسام أربعةً:

١ - جمع المذكّر السّالِم.

٢ - جمع المؤنّث السّالِم.

٣ - جمع المذكّر المكسّر.

٤ - جمع المؤنّث المكسّر.

أمّا جمع المذكّر السالِم

فهو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة واو أو ياء مكسور ما قبلها، ونون مفتوحة في آخر مفرده، نحو: زيدون أو زيدين، صائمون أو صائمين، مؤمنون أو مؤمنين.

ويسبق نون الجمع واو مضموم ما قبلها في حالة الرّفع، نحو: صادقون؛ وياء مكسور ما قبلها في حالتي النّصب والجرّ، نحو: صادقين، إلاّ إذا كان المفرد مقصوراً أي منتهياً بألف لازمة، فتُفْتَح عند الجمع ما قبل الواو والياء، وتقول: مصطفون مصطفين في جمع مصطفى.

وتُحْذَف نون الجمع عند إضافته لما سبق في المثنّى من أنّها بمثابة التّنوين في المفرد، نحو: قائدو أو قائدي أمّة محمّد ﷺ ، والأصل قائدون وقائدين، وكذلك تُحْذَف الواو والياء لفظا لا خطاً مع النّون عند مجيء السّاكن بعده، نحو: حضر قائدو النّاس، ورأينا قائدي النّاس.

بيان الألفاظ الملحقة بجمع المذكّر السّالِم

وهناك ألفاظ ملحقة بجمع المذكّر السّالِم، منها: **أولوا** في حالة الرّفع، **وأولي** في حالتي النّصب والجرّ بمعنى أصحاب، والسّبب في عدّها ملحقة بجمع المذكّر السّالِم لأنّه لا مفرد لها من لفظها، ولا تندرج تحت تعريف جمع المذكّر. ولها مفرد من معناها وهو: "ذو" بمعنى صاحب نحو: ذو مال أي صاحب مال. ولا تظهر نون لفظة "أولوا" أبداً لأنّها لا تنقطع عن الإضافة، تقول: حضر أولو مال، ورأينا أولي مال وكنّا عند أولي مال.

ومنها: ألفاظ العقود، وهي: عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون إلى غير ذلك، فإنّ هذه الكلمات ليست بجموع، بل هي ملحقة بجمع المذكّر السالِم، لأنّه لا مفرد لها من ألفاظها ولا معانيها، نحو: عندي ثلاثون درهماً، واشتريت الثّوب بثلاثين درهما. وليست لفظة ثلاثون جمع ثلاث، ولا أربعون جمع أربع لأنّه لو كان ثلاثون جمع ثلاث لاحتمل قولنا

ثلاثون للتّسعة واثنى عشر وهكذا لأنّ أقلّ الجمع ثلاثة وثلاث في ثـلاث هي تسع وهكذا حكم سائر أخوات ثلاثين.

الأسئلة:

١- عدّد أنواع الجموع واذكر تعريف جمع المذكّر السالِم.

٢- ماذا يُحْذَف من الجمع المذكّر السّالِم عند الإضافة؟

٣- ما هي الألفاظ الملحقة بالجمع المذكّر السّالِم؟

التمرينات:

إقرأ النص التالي وابحث فيه عن الجمع المذكر السالم:

وللعلماء الحقيقيين صفات بها يعرفون، وأخلاق عليها مجبولون، وآداب بها متصفون، منها: لزوم العلم ومحبته وبذل الوقت للاستزادة منه، العمل بالعلم، خشية الله تعالى كلما ازداد علما، الترفع عن سفاسف الدنيا ولغوها ولهوها ولعبها، التواضع لعباد الله والشفقة على المتعلمين والرفق بهم، الإخلاص في تعليم العلم وبذله للناس وإرادة وجه الله تعالى به فلا يطلب أجرا ولا جزاء ولا ثناء ولا شكورا، الصبر على جفاء الجاهلين وإيذاء الحاسدين وافتراء الكاذبين وعداوة الجاحدين، إعطاء المتعلم على قدر فهمه فلا يلقي إليه ما لا يبلغه عقله فينفره، تجنب الفتيا بغير علم أو تثبت أو تأكد من المسألة، تجنب المنة على المتعلمين ورؤية فضله على أحدهم.

الدرس السابع والعشرون:

في شروط صياغة جمع المذكّر السّالِم

ولا يجمع كلّ اسمٍ جمعَ مذكّرٍ سالِماً، ولا يقال في قولك رجل، غلام، شيخ: رجلون، غلامون، شيخون، بل له شروط على التّفصيل الآتي:

وهي أنّ الاسم الّذي يُرَاد جمعه إمّا أن يكون اسماً صِرفاً ليس فيه معنى الوصفية، مثل: زيد، بكر، رجل، قلم. وإمّا أن يكون فيه معنى الوصفيّة كاسم **الفاعل**، مثل: طالب، مؤمن؛ **واسم المفعول**، مثل: مفهوم، مخاطب؛ **وأفعل التّفضيل**، مثل: أجهل، أرخص؛ **والصّفة المشبّهة**، مثل: بخيل، ضخم؛ **والمنسوب**، مثل: مكيّ، بغداديّ. وهذه الخمسة هي الّتي فيها معنى الوصفيّة من الأسماء.

فإن كان ما يُراد جمعه جمعاً مذكّراً سالِماً اسماً فيُشْتَرَط فيه أن يكون مذكّراً علَماً عاقلاً، مثل: زيد، محمّد، فتقول: زيدون، محمّدون؛ ولا تقول: رجلون، غلامون، لأنّ قولَنا: رجل وغلام مذكّران عاقلان، ولكن ليسا عَلَميْن.

وإن كان ما يُرَاد جمعه صفة من الخمسة المتقدّمة فيُشْتَرَط فيه أن يكون مذكّراً عاقلاً، مثل: رجال ظالمون، أجهلون، بخيلون، بغداديّون؛ ولا يُقَال: علوم مطلوبون، ولا أفراس صاهلون.

الأسئلة:

٤- أذكر شروط صياغة جمع المذكّر السّالِم.

٥- ما هي الصّفات من الأسماء؟

التمرينات:

عيّن من الأسماء التالية ما يجوز بناء الجمع المذكر السالم منه وما لا يجوز:

رجل، فرس، زيد، خشب، قائم، خمسة، قدَمٌ، جار، صَديق، نبيٌّ، رسول، راكب، ناقة، صائم، مصلٍّ، راكع، شاكر.

الدرس الثامن والعشرون:

في جمع المقصور والممدود والمنقوص جمع مذكّر سالِماً

جمع المقصور جمع مذكر سالِما

إذا جُمع المقصور - أي الاسم الّذي في آخره ألف لازمة - جمع مذكّر سالِماً وجب حذف آخره في جميع الحالات مع ترك الفتحة قبل واو الجمع ويائه لتكون دليلاً على الألف المحذوفة، نحو: الأعلون أو الأعلين، المقتدَوْن أو المقتدَيْن، المصطفون أو المصطفين من الأعلى والمقتدَى والمصطفَى. والأصل الأعلوون، الأعلوين .... وهكذا. كما تقول: الأفضلون الأفضلين.

وإذا لقي ساكناً بعده بعد حذف النّون عند الإضافة فتحرك الواو بالضّمّة والياء بالكسرة لالتقاء السّاكنين، نحو: مصطفَوُ القوم، مصطفَيِ القوم.

جمع الممدود جمع مذكّر سالِماً

إذا جمع الممدود جمع مذكّر سالِماً رُوعيَ فيه ما رُوعِي في تثنيته، أي تبقى الهمزة على حالها إن كانت أصليّة، نحو: قراءون؛ ويجوز الوجهان أي إبقاء الهمزة على حالها وقلبها واواً إذا كانت مبدلةً عن واو أو ياء،

نحو: رمّاءون أو رمّاوون؛ الأصل: رماي، وهو من صيغ المبالغة من رمى يرمي.

جمع المنقوص جمع مذكّر سالِما

وإذا جُمِع المنقوص جمع مذكّر سالِماً حُذِفَت ياؤه إن كانت غير محذوفة لأجل التنوين، نحو: الدّاعون، المقتدون، المستدعون بضمّ ما قبل الواو في حالة الرّفع، والدّاعين، المقتدين، المستدعين بكسر ما قبل الياء في حالتي النّصب والجرّ من الدّاعي والمقتدي والمستدعي، والأصل: الدّاعيون والداعيين، المقتديون والمقتديين، المستدعيون والمستدعيين.

وإن كانت الياء محذوفةً فيُعَامل معاملةَ الأوّل، نحو: قاضون قاضين، مقتدون مقتدين، مستدعون مستدعين من داع ومقتد ومستدع. والأصل: داعيون وداعيين مثل صابرون وصابرين، نقلت ضمّة الياء في المثال الأوّل إلى ما قبلها، وحذفت الكسرة في المثال الثّاني لاستثقالهما عليها، ثمّ حُذِفَت الياء لالتقاء السّاكنين.

الأسئلة:

١- بيّن قاعدة جمع المقصور جمعاً مذكّراً سالِماً، وهات الأمثلة.

٢- بيّن قاعدة جمع الممدود جمعاً مذكّراً سالِماً، وهات الأمثلة.

٣- بيّن قاعدة جمع المنقوص جمعاً مذكّراً سالِماً، وهات الأمثلة.

التمرينات:

اقرأ الآية الكريمة وعيّن فيها كل جمع مذكّر سالم، وميّز بين الصحيح والمنقوص منه:

﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾ [البقرة: ١٧٧].

الدرس التاسع والعشرون:

في جمع المؤنّث السّالِم

فهو ما دلّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده بعد حذف تاء التّأنيث منه إن وُجِدَت فيه، مثل: هندات، صادقات، مسلمات، صالحات، جمع هند، صادقة، مسلمة، صالحة؛ وليس مثل: أموات، وأبيات، وأصوات، جمع مؤنّث سالِماً، لكون التّاء فيها من بنية الكلمة، لأنّها جموع ميّت، وبيت، وصوت.

ولفظة: "أولات" بمعنى صاحبة ليست أيضاً جمعاً مؤنّثاً سالِماً، بل هي ملحقة به، لأنّه لا مفرد لها من لفظها، تقول: مررت بفتيات أولات خُلُق ودين. ويُعَامَل بها معاملة جمع مؤنّث سالِم في اختلاف الآخر.

جمع المقصور والممدود والمنقوص جمع مؤنّث سالما

وإذا أريد جمع اسم المقصور والممدود والمنقوص جمع مؤنّث سالِما فيراعي في الكلّ جميع ما مرّ عند تثنيتها، نحو: عصوات، هديات، حبليات، قراءات، حمراءات، سماءات أو سماوات، فداءات، أو فداوات.

طريقة جمع فعلة بالألف والتّاء

وإذا أُرِيد جمع ما هو على وزن فعْلة بسكون العين جمع مؤنّث سالِماً، فإمّا أن يكون اسماً مجرّداً عن معنى الوصفيّة، وإمّا أن يكون صفةً؛ فإن كان

اسماً مجرّداً عن معنى الوصفيّة، وكان عينه حرفاً صحيحاً، فُتِحَتْ عينه عند الجمع، نحو: تمرة، وغزوة، وسكرة، تقول في جمعها: تمرات، وغزوات، وسكرات، بفتح العين في الثّلاثة؛ وإن كانت عينه حرف علّة، أو كان في الاسم معنى الوصفية، بقيت عينه ساكنةً عند الجمع، نحو: روضة، وبيضة، وضخمة، ورخوة، تقول في جمعها: روضات، وبيضات، وضخمات، ورخوات.

الأسئلة:

١- ما هو جمع المؤنّث السالِم؟

٢- اذكر طريقة جمع المقصور والممدود والمنقوص جمع مؤنّث سالِما.

٣- اذكر طريقة جمع ما هو على وزن فعلة بالألف والتاء.

التمرينات:

اقرأ نصّ الحديث الشريف وعيّن جموع المؤنّث السّالِمة فيه:

عن أبي العباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربّه تبارك وتعالى: « إنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ: فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعَمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أضعاف كثيرة؛ وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً».

الدرس الثلاثون:

في الجمع المكسّر من المذكّر والمؤنّث

وأمّا الجمع المكسّر من المذكّر والمؤنّث فهو ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير صيغة مفرده عند الجمع، وقد يكون التّغيير بزيادة على حروف المفرد، نحو: فرس أفراس، قلب قلوب، مسجد مساجد. وقد يكون بنقص عن حروفه، نحو: رسول رُسُل، سبيل سُبُل، حكمة حِكَم، كتاب كُتُب. وقد يكون بلا زيادة ولا نقصان ولكن بتغيير شكل المفرد، نحو: أسَد أُسد.

أوزان الجمع المكسّر

للجمع المكسّر أوزان كثيرة مختلفة، تبلغ إلى خمسة وعشرين وزناً، وهي:

أَفْعُل، نحو: نفس أَنْفُس، عين أعين، رجل أرجل، يد أيد، ذراع أذرع، يمين أيمُن، إلى غير ذلك.

أَفْعَال، نحو: ثوب أثواب، ضيف أضياف، باب أبواب، ناب أنياب، وقت أوقات، عمٌّ أعمام، عَلَم أعلام، نمر أنمار، عنب أعناب، حزب أحزاب، وغير ذلك.

أَفْعِلَة، نحو: طعام أطعمة، جواب أجوبة، سؤال أسئلة، غطاء أغطية، خِباء أخبية، إمام أئمّة، عزيز أعزّة، ذليل أذلّة، إلى غير ذلك.

فِعْلَةٌ، نحو: فتى فتية، صبيّ صبية، غلام غلمة، شيخ شيخة، وغير ذلك.

وينقسم الجمع مرّةً أخرى إلى جمع قِلَّة وجمع كثرة. وجمع القلّة ما يُطْلَق على العشرة فما دونها من غير قرينة، ويُطْلَق على ما فوق العشرة مع القرينة؛ وجمع الكثرة يطلق على ما فوق العشرة بدون قرينة ومع القرينة يطلق على ما دون العشرة. وهذه الأوزان الأربعة المذكورة مع الجمع السّالِم مذكّرِه ومؤنّثِه أوزان جمع القلّة، وأوزان المكسّر الباقية تأتي لجمع الكثرة وهي:

فُعْلٌ، بضمّ الفاء وسكون العين نحو: أحمر حمراء حمر، أزرق زرقاء زرق، أسود سوداء سود، أحمق حمقاء حمق، أعور عوراء عور، إلى غير ذلك.

فُعُلٌ، بضمّ الفاء والعين، نحو: كتاب كتب، صبور صبر، عمود عمد، سرير سرر، وغير ذلك.

فُعَلٌ، بضمّ الفاء وفتح العين، نحو: غرفة غرف، شفرة شفر، شرفة شرف، عروة عرى، تهمة تهم، جمعة جمع، حجّة حجج، كبرى كبر، صغرى صغر، وهكذا.

فِعَلٌ، بكسر الفاء وفتح العين، نحو: حكمة حكم، قطعة قطع، بدعة بدع، خدمة خدم، فرية فرًى، إلى غير ذلك.

فُعَلَةٌ، بضمّ الفاء وفتح العين، نحو: داع دعاة، غاز غزاة، هاد هداة، قاض قضاة، ماش مشاة. والأصل دعوة، غزوة، هدية، قضية، مشية، قُلِبَت الواو والياء ألفاً، لتحرّكهما وانفتاح ما قبلهما، وهذا قياس مطرّد كما سيأتي في المعتلّ.

فَعَلَةٌ، بفتح الفاء والعين واللاّم، نحو: ساحر سحرة، خازن خزنة، كامل كملة، بارّ بررة، إلى غير ذلك.

فَعْلَى، بفتح الفاء وسكون العين، نحو: مريض مرضى، قتيل قتلى، جريح جرحى، غريق غرقى، وغير ذلك.

فُعَّلٌ، بضمّ الفاء وفتح العين مع التّشديد، نحو: راكع ركّع، ساجد ساجدة سجّد، نائم نائمة نوّم للمذكّر والمؤنّث.

فُعَّال، بضمّ الفاء وتشديد العين، نحو: قائم قوّام، كاتب كتّاب، صائم صوّام، حارس حرّاس، قارئ قرّاء، وهكذا.

فِعَالٌ، بكسر الفاء، نحو: كلب كلاب، ثوب ثياب، خير خيار، شرّ شرار، صعب صعاب، جمل جمال، رقبة رقاب، ظلّ ظلال، رمح رماح، عظيم عظيمة عظام، كريم كريمة كرام، طويل طويلة طوال، إلى غير ذلك.

فُعُول، بضمّ الفاء، نحو: نفس نفـوس، عـين عيـون، رأس رؤوس، جنـد جنود، علم علوم، ضرس ضروس، إلى غير ذلك.

فِعْلان، بكسر الفاء، نحو: غلام غِلمـان، غـراب غربـان، حـوت حيتـان، جار جيران، نار نيران، وغير ذلك.

فُعْلاَن، بضمّ الفاء، نحو: بلد بلدان، ذكـر ذكـران، ركـب ركبـان، وغـير ذلك.

فُعَلاَء، بضمّ الفاء وفتح العين، نحو: عليم علماء، جهيل جهـلاء، كـريم كرماء، جليس جلساء، سفيه سفهاء، إلى غير ذلك.

أَفْعِلاَء، بسكون الفاء وكسر العين، نحـو: شـديد أشـدّاء، عزيـز أعـزّاء، ذليل أذلّاء، ذكيّ أذكياء، قويّ أقويـاء، نـبيّ أنبيـاء، ولـيّ أوّليـاء، إلى غـير ذلك.

الدرس الواحد والثلاثون:

في بيان صيغة مُنْتَهَى الجُمُوع

ولنا ستةأوزان لصيغة منتهى الجموع، وهي صيغة من صيغ الجمع المكسّر تبدأ بحرفين، ويأتي بعدهما ألف ويأتي بعد الألف حرفان أو ثلاثة، أوسطها ياء ساكنة. ولصيغة منتهى الجموع أوزان كثيرة في اللّغة العربيّة، أشهرها ستة وهي هذه:

فَوَاعِل، نحو: عاصمة عواصم، صاعقة صواعق، فائدة فوائد، جوهر جواهر، صومعة صوامع، حائض حوائض، طالق طوالق، حامل حوامل، وغير ذلك.

فَعَائِل، نحو: كبيرة كبائر، صغيرة صغائر، رسالة رسائل، سحابة سحائب، حلوبة حلائب، وغير ذلك.

فَعَالِل، نحو: عقرب عقارب، ضفدع ضفادع، غضنفر غضافر بحذف النّون، سفرجل سفارج بحذف الّلام، عندليب عنادل بحذف الحرفين الأخيرين، إلى غير ذلك.

مَفَاعِل، نحو: مسجد مساجد، موضع مواضع، مجمع مجامع، منزل منازل، مدرسة مدارس، إلى غير ذلك.

مفَاعَيل، نحو: مفتاح مفاتيح، مصباح مصابيح، مقدار مقادير، إلى غير ذلك.

أَفَاعِل، نحو: أكبر أكابر، أفضل أفاضل، أنملة أنامل، أصبع أصابع.

وسُمِّي ما تأتي على هذه الصّيغ صيغة منتهى الجموع لأنّها لا تجمع ثانياً، كما جمع أكلب جمع كلب على أكالب، وأسورة جمع سوار على أساور، وأنعام جمع نعم على أناعيم.

اسم جمع

وهناك أسماء تشمل معنى الجمع، أي تدلّ على أكثر من اثنين، ولا يشملها تعريف الجمع، ولا مفرد لها من ألفاظها، مثل: قوم، نساء، جيش، جيل، قبيلة، رهط، ثلّة، ثِبة، جماعة، إلى غير ذلك، ويُسَمَّى هذا الاسم اسم جمع.

الأسئلة:

١- ما هو الجمع المكسّر، وبماذا يكون التّغيّر في مفرده؟

٢- عدّد أوزان الجمع المكسّر مع الأمثلة.

٣- ما هي صيغة منتهى الجموع، وما سبب تسميتها بها؟

٤- ما هو اسم الجمع، وهات الأمثلة من عند نفسك.

التمرينات:

اقرأ النصوص التالية وعيّن فيها كل واحد من الجموع، وميّز بين أنواعها:

- عن أنس ﷺ قال: « إنّكم لتعملون أعمالاً هي أدقّ في أعينكم من الشّعر، كنّا نعدّها على عهد رسول الله ﷺ من المُوبِقات ».

- عن أبي هريرة ﷺ عن النبيّ ﷺ قال: « النّاس مَعَادِن كمَعَادِنِ الذَّهَب والفِضّة، خِيارُهُم في الجَاهِلِيّة خِيَارُهُمْ في الإسْلاَمِ إذا فقهوا ».

- عن أنس ﷺ أنّ النبيّ ﷺ قال: « جاهِدُوا المشْرِكين بأمْوالِكُمْ وأنفسِكم وألسِنَتِكُم ».

- قال عليّ بن أبي طَالِب ﷺ: القُلُوبُ أَوْعِيَةٌ، فَخَيْرُهَا أَوْعَاهَا لِلْخَيْرِ.

النَّاسُ ثَلاَثَةٌ: عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ، وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ، وَهَمَجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ، يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ، لَمْ يَسْتَضِيئوا بِنُورِ الْعِلْمِ، وَلَمْ يَلْجَؤُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ.

العِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ: الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ، وَالعِلْمُ مَعَ الْعَمَلِ، وَالْمَالُ تَنْقُصُهُ النَّفَقَةُ، العِلْمُ حَاكِمٌ وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ. صَنِيعَةُ الْمَالِ يَزُولُ بِزَوَالِهِ. مَحَبَّةُ الْعَالِمِ دِينٌ يُدَانُ بِهَا. مَاتَ خُزَّانُ الأَمْوَالِ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ، أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ، وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ. هَجَمَ بِهِم العِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الأمرِ، فَاسْتَلاَنُوا مَا اسْتَوْعَرَ الْمُتْرَفُونَ، وأَنِسُوا بما اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ، صَحِبُوا الدُّنْيَا بِأَبْدَانٍ أَرْوَاحُهَا مُعلّقةٌ فِي الْمَحَلِّ الأَعْلَى، آه شوقاً إلى رُؤْيَتِهِمْ.

لقدْ رَأَيْتُ أصحابَ مُحمّدٍ ﷺ، فما أَرَى اليوم شيئاً يشبههُمْ، لقَدْ كَانُوا يصْحَبُونَ شعْثاً غُبْراً صفراً، بَين أعْيُنِهِمْ أمْثالُ ركب المعزى، قدْ بَاتُوا لِلَّهِ سُجّداً وقِياماً، يتلُونَ كتابَ الله تَعالى، يراوحونَ بينَ جباههم وأقدامهم، فَإذَا أَصْبَحُوا فذكرُوا اللهَ تعالى وَمَادُوا كَمَا يَمِيدُ الشَّجَرُ يَوْمَ الرِّيحِ، وَهَمَلَتْ أعْيُنُهُمْ حَتّى تبلّ ثيابهم، واللهِ لَكأَنَّ الْقَوْمَ باتُوا غَافِلِينَ.

باب المصغر

الدرس الثاني والثلاثون:

في بيان أحكام التّصغير

والاسم يُصَغَّر لأغراضٍ مختلفةٍ متعلّقة بلفظه أو معناه. والغرض المتعلّق بلفظ الاسم هو الاختصار، لأنّ قولك شُمَيسة معناه شمس صغيرة.

وأمّا الأغراض المعنويّة من تصغير الاسم فهي أربعة:

- **أحدها**: تقليل حجم المُسَمّى، نحو: كُتَيِّب، أي كتاب صغير، أو تقليل الكمّيّة، نحو: دُرَيْهِمات، أي دراهم قليلة.

- **والثّاني**: تحقير شأن المسمّى نحو: رجيل، عويلم، شويعر، في تصغير رجل، عالِم، شاعر.

- **والثّالث**: تقريب المسافة الزّمانيّة أو المكانيّة، وذلك في تصغير الظّروف، نحو: حضر محمّد قُبَيْل الفجر في تصغير قبل، ونحو قُرَيْب منزلي مسجد الجامع في تصغير قُرْب.

- **والرّابع**: تقريب المصغّر وتحبّبه، كما يقول الأب لابنه: يا بُنَيّ، ولابنته يا بُنَيَّة.

أوزان المصغّر

وللمصغّر ثلاثة أوزان: **فُعَيْلٌ، فُعَيْعِلٌ، فُعَيْعِيلٌ.**

أمّا الأوّل: فيُصغّر عليه الاسم الثّلاثيّ، فيُضمّ أوّله، ويُفْتَح ثانيه، وتُزَاد قبل ثالثه ياء ساكنةٌ تُسَمّى ياء التّصغير، نحو: رُجَيل، جميل، قليم، بويب، عصيّ، من رجل، جمل، قلم، باب، عصا.

وأمّا الثّاني: فيُصَغَّر عليه الاسم الرّباعيّ بزيادة خصلة واحدة على ما تقدّم في الثّلاثيّ وهي كسر ما بعد الياء إن لم يكن مكسوراً، نحو: دُريهم، وجُعيفر، ومُسيجد، وزُيينب، وبُليبل من درهم، وجعفر، ومسجد، وزينب وبلبل.

وأمّا الثّالث: فيُصَغَّر عليه الاسم الخماسيّ الّذي قبل آخره حرف مدّ زائد، نحو: مُفَيتيح، مسيكين، عصيفير، من مفتاح، مسكين، عصفور.

اعلم أنّ ما ذكرناه هي طريقة تصغير الأسماء المعربة، وأمّا الأسماء المَبنيّة فتُخالِف المعربة في التّصغير، ويُقَال في تصغير ذا وتا: ذيَّا وتيَّا، وفي الّذي والّتي: الّذيا والّتيا، بتشديد الياء في الكلّ.

الأسئلة:

١- ما هي الأغراض الّتي تُصَغَّر الأسماء لأجلها؟

٢- عدّد أوزان التّصغير وبيّن الأسماء الّتي تُصَغَّر على كل واحد منها.

٣- اذكر طريقة تصغير الأسماء المعربة.

الدرس الثالث والثلاثون:

في تصغير الثّلاثي المزيد فيه

الثلاثي المزيد فيه من الأسماء إمّا على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد، أو على خمسة أحرف بزيادة حرفين، أو على ستّة بزيادة ثلاثة أحرف. فما كان على أربعة أحرف فيُصغّرُ على **فُوَيْعِل** نحو: عالم عُوَيْلِم، صالح صُوَيْلح، خاتم خُوَيتم.

وما كان على خمسة أحرف فهو على قسمين ما كان أحد الزّائدين منه حرف علّة زِيدَ قبل الآخر أو ليس كذلك، فإن كان من الأوّل فيُصَغّر على وزن **فُعَيْعِيل** سواء كان ما قبل آخره ياء كمسكين مُسَيْكين، وسكّين سكيكين، أو ألفا كمفتاح مفيتيح، وخبّاز خبيبيز، أو واوا كمظلوم مظيليم، وأسبوع أسيبيع، بقلب الألف والواو ياءً، وإن كان من الثّاني أي ليس أحد الزائدين منه حرف علّة قبل الآخر، فيجب حذف أحد الحرفين الزّائدين إن لم يكن لأحدهما مزيّة على الآخر، مثل حبنطى[1] حبينط بحذف الألف، أو حبيطٍ بحذف النّون للتّصغير، ثمّ حذف الألف بعد قلبها ياءً

---

1 حبنطى: بفتح الحاء المهملة والموحدة وسكون النون وفتح الطاء المهملة، وهو العظيم البطن. [الأشمونى لألفية ابن مالك ؛ حاشية الصبان على شرح].

لالتقاء السّاكنين، وإن كان لأحد الحرفين مزيّة على الآخر فيبقى ما له المزيّة ويحذف الآخر عند التّصغير، نحو: منقطع مُقيطع، مبتدء مبيدئ، محمّر محيمر، مقاتل مقيتل.

وأمّا ما كان على ستّة أحرف من الثّلاثي المزيد فيه فيبقى من حروفه الزّائدة ما هو أكثر فائدةً من غيره، ويحذف الآخران نحو: معشوشب معيشب، مقعنسس مقيعس، ببقاء الميم فيهما لما له من مزيّة.

تصغير المؤنّث

إذا كان المؤنّث الثّلاثيّ خالياً من التّاء تلحق به عند التّصغير كما أشرنا إلى ذلك في باب المؤنّث، نحو: شمس شميسة، عين عُيينة، هند هنيدة، قدم قديمة. وأمّا ما زاد على الثّلاثة من الأسماء المؤنّثة بتقدير التّاء فيها فلا تظهر عند التّصغير لطولها، نحو: عقرب عُقَيرب، زينب زُيَينب، سعاد سُعَيّد.

تصغير المغيّر من الأصل

الأسماء المغيّرة من الأصل بالقلب أو الحذف ترجع إلى الأصل عند التّصغير، تقول في ميزان مُوَيْزين، وفي ميعاد مُوَيْعيد، لأنّ أصلهما موزان وموعاد من الوزن والوعد. وفي باب ودار وعصا: بويب ودُوَيْرة وعُصَيَّة،

وفي عارٍ ونابٍ عُيَيْر ونُيَيْب، وتقول في عدة وزنة وُعَيْـد ووُزَيـنٌ، وفي أخٍ ويدٍ أُخَيٌّ ويُدَيَّةٌ بإعادة المحذوف.

الأسئلة:

٤- بيّن كيفية تصغير الثّلاثيّ المزيد فيه مع الأمثلة.

٥- ما حكم الأسماء المغيّرة عن الأصل في التّصغير؟

٦- ما حكم تاء التأنيث المقدّرة في الاسم عند التّصغير؟

٧- هات بيان تصغير المبنيّات.

التمرينات:

اِبنِ المصغر من الأسماء التالية:

شمس، قمر، كوكب، رأس، قدم، يد، كتاب، دفتر، سكّين، مسكين، جمـل، ميـزان، مصـباح، جار، راكب، صديق، جارية، سُلّم، جورب، شبّاك، باب، فرس، حمار، حديقة، بستان، عبد، سيِّد.

باب المنسوب

الدرس الرابع والثلاثون :

في بناء اسم المنسوب

المنسوب هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة إليه كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو بصري وهاشمي ، وتَنْقُل حركة الإعراب إلى الياء ،

إذا أردتَ أن تنسِب شأ إلى شيء فيجب عليك أن تزيد في آخره ياءً مشددة وتكسر ما قبلها، فإذا أردت أن تنسِب شيأ إلى زيد فتقول زيديٌّ وإلى بكر بكريٌّ وإلى محمّدٍ محمّدِيٌّ وإلى مصرٍ مصريٌّ وإلى سلَفٍ سلَفيٌّ وإلى دِمَشْقَ دِمَشْقِيٌّ وإلى مكّةَ مكيٌّ وإلى خَسَوْيُورتَ خسويورتيٌّ، فقولك دِمَشقُ منسوب إليه و دِمَشْقِيٌّ منسوب،

وتَحذف من آخر الاسم الذي تُريد أن تَنسب إليه شيأ عند زيادة الياء المشددة عليه تاءَ التأنيث كمكيٍّ وكوفيٍّ وبصريٍّ في مكّةَ وكوفةَ وبصرةَ،

وياءَ فَعيلة غير معتل العين وغير مضعّف كمدينةَ وحَنِيفةَ وصَحِيفةٍ فتَحْذف منها تاءَ التأنيث أولاً ثُمَّ تَحذف الياءَ ثم تقلب الكسرةَ فتحةً فتقول مَدَنيٌّ حَنَفِيٌّ وصَحَفِيٌّ،

أما إذاكانت عين باب فَعيلة حرف علة أو كان مضعفا فلا يجوز حذف الياء منه ولا يُقال في طَوِيلة طوَليٌّ بلْ طويليّ ولا في جليلة جلَليٌّ بلْ يُقال فيه جليليّ لوجوب قلب الواو ألفا في الأولى والإدغام في الثانية،

وتَحذف ياءَ باب فُعَيْلة بضم الفاء إذا لم يكن مضعّفا كجُهْيَنة وقُرَيِظَة تَحذف تاءَ التانيث أوّلا ثم تحذف الياء فتقول جُهَنيٌّ وقُرَظِيٌّ

وتَحذف واوَ فَعُولة صحيحِ العين وغيرِ مضعَّف كشَنُوءة، تَحذف تاءَ التأنيث أولا ثم تَحذف الواو ثم تَقلب الضمة فتحة فتقول شَنَئِيٌّ ولا يجوز ذلك في قَوُولة لاعتلال العين ولا في نحو مَلُولة لأجل التضعيف.

وإن وَجدْتَ في آخر ما تريد أن تَنسِب إليه شيأ الياءَ المشدَّدة الواقعة بعد ثلاثة أحْرُف فصاعداً سواء كانت الياءان زائدتين ككُرْسيٍّ وشَافعىٍّ أو كانت إحداهما زائدة والأخرى أصلية كمَرْمِيّ تحذفها أوَّلا ثم تَزيد عليه ياء النَّسَب فتقول في كُرْسيٍّ وشَافعىٍّ ومَرْمِيّ كُرْسيٌّ شَافعىٌّ مَرْمِىٌّ، فيَتَّحد لفظُ المنسوب ولفظ المنسوب إليه ولكن يختلف التقدير.

وإذا نَسَبْتَ إلى ما حُذِفَتْ لامه رَدَدْتَهَا وُجُوباً إن رُدَّتْ في التثنية كأبٍ أَبَوَان او في جمع تصحيح كسَنَةٍ سَنَوَات او سَنَهَات فتقول أَبَوِىٌّ وسَنَوِىٌّ او سَنَهِىٌّ

وإن كانت اللام المحذوفة لم تُردَّ في التثنية فيجوز ردُّ ها وتركُها نحو يَدٍ ودَمٍ وشَفَةٍ فتقول يَدَوِىّ أو يَدِىّ ودَمَوِى أو دَمِىّ وشَفَهِىّ أو شَفِىّ .

وإذا أردت أن تَنسِب شيأ إلى مركب تَنْسِب إلى صَدْره إن كان التركيبُ إسناديّاً كتَأَبَّطِىٌّ في تَأَبَّط شراًّ أو مَزْجِيّاً كبَعْلِىّ وحضرميٌ في بَعْلَبَكّ وحضرموت أو إضافيّاً كإمرِئِىٍّ ومَرَئِىّ في إمْرِىء القيس إلا إن كان كُنْيَةً كأبي بكر وام كلثوم أو معرَّفاً صَدْرُهُ بعجزه كأبْنِ عُمَر وابن الزُّبَيْر فإنك تَنْسب إلى عَجُزِهِ فتقول بَكرِىٌّ وكُلْثُومى وعُمَرِى وربما أُلْحِق بهما ما خيف فيه لَبْسٌ فنُسِب إلى عجزه كقولهم في عَبْد الأشهل أشْهَلِى و عبد مناف مَنَافِى وعبد الوهّاب وهّابِيٌّ.

الدرس الخامس والثلاثون:

في بناء المنسوب من الممدود والمقصور والمنقوص

حُكْمُ همزة الممدود في النَّسَب كحكمها في التثنية فإن كانت للتأنيث قلبت واواً كصَحْرَاوِىّ أو أصلا سَلِمتْ نحو قُرَّائىٌّ أو للإلحاق او بدلا من أصل فالوجهان سلامة الهمزة وقلبها واوا، فتقول كِسَائىٌّ وكِسَاوِىّ وَعَلْبَائى وَعِلْباوِىّ. وإذا نسب إلى الاسم المقصور فإن كانت ألفه خامسة فأكثر وجب حذفها سواء كانت للتلأنيث نحو حُبَارَى حُبَارِيٌّ ، أو للإلحاق نحو حَبَرْكى حَبَرْكيٌّ فإنه مُلْحَقٌ بسَفَرْجَلٍ ، أو أصلية نحو مُصْطَفًى مُصْطَفِيّ ، وكذلك يجب حذف الألف المقصورة إذا كانت رابعة في اسم متحرك الثاني ، نحو : جَمَزَى : جَمَزِيّ ، وبَرَوَى : بَرَوِيّ ، أما إن كانت رابعة في اسم ساكن الثاني ، جاز فيها إن كانت للتأنيث وجهان :

1- الحذف وهو المختار نحو حُبْلَى حُبْلِيّ .

2- قلبها واوا ، نحو حُبْلَى حُبْلَوِيّ

وإن كانت رابعة أصلية جاز فيها الوجهان أيضا

1- قلبها واواً ، نحو : مَلْهَى مَلْهَوِيّ ،

2- حذفها نحو مَلْهِيّ - والقلب هو المختار،

فإن كانت الألف المقصورة ثالثة قُلبت واواً، نحو عَصاً عَصَوِيٌّ وفتًى فَتَوِيٌّ ورحى رحويٌّ

وإذا نُسب إلى الاسم المنقوص ، فإن كانت ياؤه ثالثة قُلبت واواً ، ووجب فتح ما قبل الواو ، نحو شَجٍ شَجَوِيّ وإن كانت رابعة حُذفت ، نحو قاضٍ قاضِيٌّ ، وقد تُقلب واواً فتقول قاضَوِيّ وإن كانت خامسة فأكثر وجب حذفها نحو معْتدٍ مُعْتَدِيّ ، ومُسْتَعْلٍ مُسْتَعْلِيّ .

الأسئلة:

2- عرِّف الاسم المنسوب.

3- اذكر قاعدة بناء المنسوب.

4- ما ذا يحذف من الاسم الذي ينسب إليه شيء ؟

5- كيف تنسب إلى ما حُذفت لامه ؟

6- كيف تنسب إلي مركَّب ؟

7- اذكر قاعدة بناء المنسوب من الممدود والمقصور والمنقوص.

8- كيف يأتي المنسوب من الاسماء التالية: خليشة ؟

بابٌ

في تقسيم الفعل والإسم إلى سالم وغير سالم وصحيح ومعتل

الدرس السادس والثلاثون:

ثمّ الفعل ينقسم أوّلاً إلى سالِم وغير سالِم.

فأمّا السّالِم: فهو ما خَلَت حروفه الأصليّة من الهمزة والتّضعيف وحروف العلّة، وهي: الواو والياء والألف. مثاله: نصر وأكرم وقاتل ودحرج. وإن كان في حروفه الأصليّة واحد من هذه المذكورة فهو **غير سالِم**، كأكل وردّ وزلزل ووعد ودام ورمى.

وثانياً إلى صحيح ومعتلّ، فأمّا الصّحيح من الفعل: فهو ما خَلَت حروفه الأصليّة من حروف العلّة، كفرح، وجهل، وقتل، وكرم، وسأل، وعدّ، وزلزل، وأكرم.

وأمّا المعتلّ: فهو ما وُجِدَ في أصوله حرف أو أكثر من حروف العلّة، كوجد، ودام، ووقى.

فغير السّالِم من الفعل إمّا معتلّ، وإمّا ملحق بالمعتلّ، وهو ما كان في أصوله همزة أو تضعيف، ويُسَمّى الأوّل مهموزا، والثّاني مضعّفاً.

فحصل للفعل من هذا التّقسيم أربعة أقسام: **صحيح سالِم، وصحيح مهموز، وصحيح مضعّف، ومعتلّ.**

وسُمِّيَ السّالِم سالِماً لسلامته من أنواع التّغيّرات الّتي تعتري غير السّالِم، كحذف الحركة أو الحرف، ونقل الحركة من حرف إلى حرف آخر، وقلب الحرف حرفا غيرَه إلاّ في بعض المواضع، لعلّة كجواز حذف إحدى تائي المضارع في باب تفعّل وتفاعل. تقول: تكسّر في تتكسّرُ، وتباعَدُ في تتباعدُ، وكقلب تاء افتعل دالاً إذا كان فاءه دالاً أو ذالاً أو زاء ،مثل: ادّرأ من الدّرء أصله ادترأ، قُلِبَت التّاء دالاً فصار ادْدَرأ، فادّغمت الدّال الأولى في الثّانية فصار ادّرأ؛ واذّكر من الذّكر، أصله اذتكر، قُلِبَت التّاء دالاً، ثم الدّال ذالاً للإدّغام؛ وازدجر من الزجر، أصله ازتجر، قُلِبَت تاءه دالاً وكقلبها طاءً إذا كان فاء افتعل طاء أو ظاء، أو صاداً أو ضادا مثل اطّرد من الطّرد، أصله اطترد واظطلم من الظّلم أصله اظتلم، واصطلح من الصّلح أصله اصتلح، واضطرب من الضرب أصله اضترب، قلبت التّاء في جميعها طاء.

الأسئلة:

١- ما هو السّالِم من الأفعال؟ وهات الأمثلة.

٢- ما هو الصّحيح والمعتلّ من الأفعال؟

٣- ما هو غير السّالِم، واذكر أقسامه؟

٤- ما سبب تسمية السّالِم سالِماً؟

٥- ما هي التّغيّرات الّتي تعتري السّالِم من الأفعال؟

التمرينات:

اقرأ النّصّ التّالي واستخرج منه كلّ فعل وما اشتقّ منه، وميّز بين السالِم وغير السالِم والصّحيح والمعتلّ، وابحث فيه عن المضارع الّذي حذف منه إحدى التّائين:

﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿١٢﴾ فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍۭ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴿١٧﴾ مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ﴿١٨﴾ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾﴾ [سورة عبس: ١ — ٢٢].

باب المهموز

الدرس السابع والثلاثون:

في تقسيم المهموز

وهو ما كان أحد حروفه الأصليّة همزة، فهو على ثلاثة أقسام:

- مهموز الفاء، نحو: أكل يأكل.
- مهموز العين، نحو: سأل يسأل.
- مهموز اللاّم، نحو: برئ يبرأ.

وأُلْحِق المهموز والمضعّف بالمعتلّ لتغيّرهما ببعض ما تتغيّر به المعتلاّت، وهو الحذف والقلب.

مهموز الفاء

وتقول في تصريف مهموز الفاء من الماضي:

أَخَذ أَخَذا أَخَذوا أَخَذتْ أَخَذتَا أَخَذْنَ أَخَذْتَ أَخَذْتُمَا أَخَذْتُمْ أَخَذْتِ أَخَذْتُمَا أَخَذْتُنَّ أَخَذْتُ أَخَذْنَا بلا تغيير شيء. ومن المضارع:

يَأْخُذ يَأْخُذَانِ يَأْخُذُونَ تَأْخُذُ تَأْخُذَانِ يَأْخُذْنَ تَأْخُذُ تَأْخُذَانِ تَأْخُذُونَ تَأْخُذِينَ تَأْخُذَانِ تَأْخُذْنَ آخُذُ نَأْخُذُ.

وفيه تغير في مثال واحد وهو: "آخذ" بمد الهمزة صيغة متكلّم وحده، أصله أأخذ بهمزتين كاكتب، قُلِبَت الهمزة الثّانية ألفاً، لأنّ الهمزتين إذا

اجتمعتا في كلمة واحدة وكانت الهمزة الثّانية ساكنةً، وجب قلب الثّانيـة ألفـاً إن كانت الهمزة الأولى مفتوحةً كالمثال السّابق، وواواً إن كانت الأولى مضـمومةً، نحو: أومن بالبناء للمفعول، أصله أؤمن كأكرم قُلِبَـت الهمـزة الثّانيـة واواً، ويجب قلب الثّانية ياءً إن كانت الأولى مكسورةً، نحو: إيمان أصله إئمـان كإكرام قلبت الهمزة ياءً.

وهذا لمناسبة الفتحة الألف، والضّمّة الواو، والكسرة الياء، وهـو قيـاس مطرّد في التّصريف، وتقول في أمر المخاطب من أخذ يأخذ وأكل يأكل وأمـر يـأمر: **خُذْ خُذَا خُذُوا خُذِي خُذَا خُذْنَ**؛ و **كُلْ كُلَا كُلُوا كُلِي كُلَا كُلْنَ**؛ و **مُرْ مُرَا مُرُوا مُرِي مُرَا مُرْنَ**، على وزن عُل عُلا عُلوا بحـذف الفـاء، وكان القياس أن تقول: أوخذ وأوكل وأومر، بقلب الهمزة الثّانية واواً في الثّلاثة، لكن هذه الأفعال قـد كثـر اسـتعمالها في لسـان العـرب، فحـذفت الهمزة الّتي هي فاء الفعل للتّخفيف، وهي الهمزة الثّانية من أؤخذ وأؤكل وأؤمر، ثُمّ حُذِفَت همزة الوصل لعدم الاحتياج إليها، وهذا الحذف واجب في الأوّلين في كلّ حال، لأنّهما أكثر استعمالاً، وأمّا الأخير فيجب حـذف الفاء منه في الابتداء، نحو: مرِ الغلام، وفي الحديث الشّريف:

« مروا الصّبيّ بالصلاة »، ويجوز عند الوصل الإثبات، كقوله تعـالى: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ ﴾ [سورة طـه: **١٣٢**]، والحـذف كمـا في الحـديث

الشّريف: « ومر بالتمثال ... ومر برأس الكلب»، وحذف الهمـزة في هـذه الثّلاثة على خلاف القياس لكثرة الاستعمال، ولا يُقَاس عليها غيرها، فـلا يجوز في الأمر من أمل يأمل أن تقول: مـلْ، بـل تقـول فيـه: أومـل بقلـب الهمزة الثّانية واواً، وفي الأمر من أدب يأدب أُودب كدخل يـدخل ادخـل ومن أزر يأزر إيزِر، كضرب يضرب اِضْرِبْ.

وتقول في سائر المشتقّات من الأمثلة المذكورة: آخِـذ مـأخوذ مأخـذ مئخذ وآكِل مأكول مأكل مئكـل وآمِـر مـأمور مَئمـر مِئمـر وآزِر مَـأزور مأزر مِئزر.

الدرس الثامن والثلاثون:

في مهموز العين ومهموز اللاّم

مهموز العين

وتقول في الماضي من مهموز العين: سأل سألا سألوا الخ. وفي المضارع يسأل يسألان يسألون الخ. وفي الأمر إسأل إسألا إسألوا الخ. كالسّالِم بلا فرق، ويُقال فيه: سال يسال سَلْ كخاف يخاف خفْ. وليس هذا بقياس بل هو لغة أخرى.

ومن التّغيّرات في مهموز العين حذف همزة رأى في مضارعه، نحو يرى أصله يرأي **يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين أرى نرى**. والأمر منه رَ على حرف واحد، وفي الوقف تزاد الهاء وتقول في تصريفه: **ره ريا روا ري ريا رين**. وأصل رَ: ارئ كارْضَ. وهكذا تحذف الهمزة من أرى على وزن أفعل من رأى، تقول في الماضي منه: **أرى** -بحذف الهمزة- **أريا أروا أرت أرتا أرين أريت أريتما أريتم أريتِ أريتما أريتنّ أريت أرينا. وفي المضارع يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين أرى نرى. وفي الأمر أر أريا أروا أري أريا أرين**. والأصل: أرأى كأرعى، ويُرئي كيرعي، وارء كارع.

مهموز اللاّم

ولا تغيُّرَ في مهموز اللاّم فتقول في الماضي منه: نشأ نشآ نشئوا الخ. وفي المضارع ينشأ ينشأن ينشئون الخ. كمنع يمنع بلا فرق وهكذا في سائر تصرفاته مثل انشأ لا تنشأ ناشئ منشوء منشأ مِنشأ.

الأسئلة:

١- ما هو المهموز وإلى كم قسم ينقسم؟

٢- لماذا أُلْحِق المهموز والمضعّف بالمعتلّ؟

٣- ما حكم الهمزتين إذا اجتمعتا في كلمة واحدة وثانيهما ساكنة؟

٤- تكلّم عن بحث ما يتعلّق بـ "كُلْ" و "خُذْ" و "مُرْ".

٥- اذكر ما عرفت من التّغيّرات في مهموز العين.

التمرينات:

اقرأ النّصوص التّالية وابحث فيها عن كلّ مهموز مع بيان الأصل فيما غيّر عن أصله:

- ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾﴾ [البقرة: ٩٣]

- عن أبي بكر الصديق ﷺ أنه قال: أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾[المائدة: ١٠٥]، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ النّاسَ إذا رَأَوْا الظّالِمَ فَلَمْ يأخُذُوا على يَدَيْهِ أوْشَك أنْ يَعُمّهم الله بِعِقاب منه».

باب المضعّف

الدرس التاسع والثلاثون:

في أحكام المُضعّف

وهو من الثّلاثيّ ما كان عينه ولامه متجانسين، نحو: مرّ يمرّ أصله مرَرَ يَمرُرُ كنصر ينصر للمجرّد وأعدَّ يُعدُّ أصله أعدد يُعدد كأكرم يكرم للمزيد فيه. ومن الرّباعيّ ما كان فاءه ولامه الأولى متجانسين، وعينه ولامه الثّانية هكذا متجانسين، نحو: زلزل يزلزل للمجرّد وتزلزل يتزلزل للمزيد فيه.

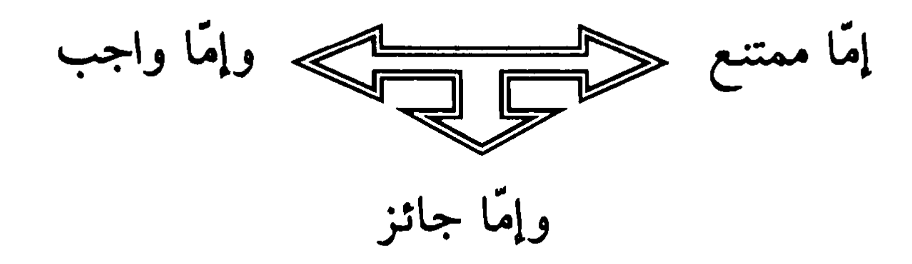
ولا يتطرّق التّغيّر إلى المضعّف الرّباعيّ بل يبقى في جميع أحواله من التّصرفات كالسّالِم بلا فرق، تقول في متصرّفاته: زلزل يزلزل زلزل ليزلزل لا يزلزل مزلزِل مزلزَل مثل دحرج يدحرج الخ.

وأمّا المضعّف الثّلاثيّ فيجيء فيه **الحذف**، نحو: ظِلت بحذف أحد اللاّمين، أصله: ظللت وأحست بحذف أحد السّينين أصله أحسست، نقلت حركة العين فيهما إلى الفاء ثمّ حذف أحد المتجانسين للتّخفيف. **والإبدال** نحو: أمليت بإبدال أحد اللاّمين ياءً أصله أمللت.

ويجيء فيه أيضا الإدّغام وهو إدخال أوّل المتجانسين بعد إسكانه إن لَم يكن ساكناً في الثّاني، نحو: مدّ أصله مدد أُسكِنَت الدّال الأولى بحذف حركتها وأُدْخِلَت في الثّانية، فصار: مدّ وأعدّ أصله: أعدد أُسْكِنَت داله

الأولى بنقل حركتها إلى العين الّتي هـي فـاء الفعـل، وأُدْخِلـت في الثّانيـة فصار أعدّ.

والإدغام



ممتنع الإدغام

ويكون الإدّغام **ممتنعاً** في الماضـي إذا اتّصـل بـآخره ضـمير مرفـوع متحرّك، نحو: مددتَ إلى مددتنّ ومددت ومددنا. وفي المضارع والأمـر إذا اتّصل بهما نون جماعة النّساء، نحو: يَمددن وتَمددن وامْدُدن ويُعـددن وتُعددن وأَعْدِدن. وفي جميـع المتصـرّفات الـتي لا سـبيل فيهـا للادغـام بوقوع الفاصل بين المتجانسين كمـا في مثـل: مـرور، ومسـرور، وشـداد، وذليل، وأسرار، وتشكيك، إلى غير ذلك، أو تعذّر إسـكان الأول كمـا في مثل: ردّد، وتردّد، واقعنسس.

جائز الإدغام

ويجوز الإدّغام وفكّه في فعل الواحد مـن أمـر المخاطـب، نحـو: مُـدَّ وامْدُدْ وأعدّ واعْددْ، وفي الأمثلة الأربعة من المضـارع وهـي: **يفعل تفعل أفعل نفعل** إذا دخل عليها جازم ولَم يلحق آخره نـون تأكيـد، نحـو: لَـم

يرُدّ ولَم يردُدْ. وإذا لحق آخره نون تأكيد وجب فيه الإدغام، نحو: لـيردَّنَّ ولا يظنَّن.

ويجـوز في آخـر الفعـل الـذي يجـوز فيـه فـكّ الادغـام إذا أُدْغِمَـت الحركات الثّلاث إن كان الحرف الّذي قبـل المـدّغم مضـموماً، نحـو: لم يـرَدُّ، لم يَسُـبُّ في المضـارع سُـبِّ ورُدَّ في الأمـر. وإن كـان مفتوحـاً أو مكسوراً جاز الفتح والكسر، نحو: لَم يودِّ لَم يفرِّ. وفرِّ وودِّ ولَـم يسـتعدِّ واستعدِّ.

الدرس الأربعون:

في بيان ما يجب فيه الإدغام

واجب الإدغام

ويجب **الإدّغام** فيما عدا ما ذكرناه من الماضي والمضارع والأمر وفي وزن **فَعْل وفَعْلة** بتثليث الفاء فيهما من مصادر الثّلاثيّ المجرّد، **ومفاعلة وتفاعل** من المزيد فيه، نحو: فكٍّ وعِزٍّ وشُحٍّ وقِلّةٍ وعُنَّة وزلّة ومماسّة وتمادٍّ. وفي وزن **فاعل** من اسم الفاعل من الثّلاثيّ المجرّد، نحو: رادّ، وفي جميع أوزان اسمي الفاعل والمفعول من المزيد فيه إلاّ من التّفعّل والتّفعيل، نحو: مقِلّ ومقَلّ ومستعِدّ ومستعَدّ، وفي اسم تفضيل، نحو: أقلّ وأشدّ وفي اسمي الزّمان والمكان، نحو: ممرّ ومقرّ، وفي مفعل ومفعلة من اسم الآلة نحو: مِسلّ ومخدّة.

وحكم المبنيّ للمفعول كحكم المبنيّ للفاعل من الماضي والمضارع في الإدغام وفكّه، نحو: رُدّ يُردّ واستُرِدّ يُستَرَدُّ.

وهذا الّذي ذكرناه هو حكم المضعّف من الثّلاثيّ، وهناك أفعال ليست بمضعّفة ولكن تأتي مثل المضعّف في جميع أحكام الإدغام، نحو: احمرّ يحمرّ واحمارّ يحمارّ واقشعرّ يقشعرّ.

وإليك الجداول لتوضيح أحكام تصريف الكلمات الّتي فيها الحرفان المتجانسان:

الأسئلة:

١- ما هو المضعّف من الثّلاثيّ والرّباعيّ؟

٢- ماذا يجيء من التّغيّرات في المضعّف الثّلاثيّ والرّباعيّ؟

٣- بيّن أنواع الإدّغام ومواضعها مع الأمثلة.

٤- ما هي الأفعال الّتي تأتي مثل المضعّف وليست من المضعّف؟

٥- استخرج المضارع المجزوم والأمر من الكلمات التّالية وصرّفها بفكّ الإدغام فيما يجوز فيه فكّه، وهي: شَكَّ، اشْتَدَّ، تمادّ، اسودّ.

التمرينات:

اقرأ النّصوص التّالية وابحث فيها عن كلّ مضعّف فعل وغيره:

- ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ۝٢ وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ ۝٣ وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ۝٤ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ۝٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ۝٦ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا ۝٨ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ۝٩ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ۝١٠ فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ۝١١ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ۝١٢ إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ۝١٣ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ۝١٤ بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا ۝١٥﴾ [الانشقاق: ١ — ١٥]

- عن عُثمان بن عفّان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يقُولُ في صَبَاحِ كُلّ يومٍ أوْ مَسَاءِ كُلِّ ليْلَة: بِسْمِ الله الّذي لا يَضُرُّ معَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأرْضِ ولَا فِي السّماء وهُوَ السّميع العَلِيم لَمْ يضرّه شيءٌ».

الضّمائر			الماضي	المضارع الغير المجزوم	المضارع المجزوم	الأمر
الغائب	المفرد المذكّر	هو	مَرَّ	يَمُرُّ	لَمْ يَمُرَّ/لم يمرر	لِيَمُرَّ / لِيَمْرُرْ
	المثنى المذكّر	هما	مَرَّا	يَمُرَّانِ	لَمْ يَمُرَّا	لِيَمُرَّا
	الجمع المذكّر	هم	مَرُّوا	يَمُرُّونَ	لَمْ يَمُرُّوا	لِيَمُرُّوا
	المفرد المؤنّث	هي	مَرَّتْ	تَمُرُّ	لَمْتَمُرَّ/لمتمرر	لِتَمُرَّ / لِتَمْرُرْ
	المثنى المؤنّث	هما	مَرَّتَا	تَمُرَّانِ	لَمْ تَمُرَّا	لِتَمُرَّا
	الجمع المؤنّث	هنّ	مَرَرْنَ	يَمْرُرْنَ	لَمْ يَمْرُرْنَ	لِيَمْرُرْنَ
المخاطب	المفرد المذكّر	أنت	مَرَرْتَ	تَمُرُّ	لَمْ تَمُرَّ / تمررْ	مُرَّ / أُمْرُرْ
	المثنى المذكّر	أنتما	مَرَرْتُمَا	تَمُرَّانِ	لَمْ تَمُرَّا	مُرَّا
	الجمع المذكّر	أنتم	مَرَرْتُمْ	تَمُرُّونَ	لَمْ تَمُرُّوا	مُرُّوا
	المفرد المؤنّث	أنتِ	مَرَرْتِ	تَمُرِّينَ	لَمْ تَمُرِّي	مُرِّي
	المثنى المؤنّث	أنتما	مَرَرْتُمَا	تَمُرَّانِ	لَمْ تَمُرَّا	مُرَّا
	الجمع المؤنّث	أنتنّ	مَرَرْتُنَّ	تَمْرُرْنَ	لَمْ تَمْرُرْنَ	أُمْرُرْنَ
المتكلم	المفرد	أنا	مَرَرْتُ	أَمُرُّ	لَمْ أَمُرَّ / أَمْرُرْ	لأَمُرَّ / لأَمْرُرْ
	معه غيره	نحن	مَرَرْنَا	نَمُرُّ	لَمْ نَمُرَّ/ نَمْرُرْ	لِنَمُرَّ / لِنَمْرُرْ

الضّمائر			الماضي	المضارع الغير المجزوم	المضارع المجزوم
الغائب	المفرد المذكّر	هو	اِسْتَعَدَّ	يَسْتَعِدُّ	يَسْتَعْدِدْ/ لَم يَسْتَعِدَّ
	المثنى المذكّر	هما	اِسْتَعَدَّا	يَسْتَعِدَّان	لَمْ يَسْتَعِدَّا
	الجمع المذكّر	هم	اِسْتَعَدُّوا	يَسْتَعِدُّونَ	لَمْ يَسْتَعِدُّوا
	المفرد المؤنّث	هي	اِسْتَعَدَّت	تَسْتَعِدُّ	تستعدد/لَمْ تَسْتَعِدَّ
	المثنى المؤنّث	هما	اِسْتَعَدَّتَا	تَسْتَعِدَّان	لَمْ تَسْتَعِدَّا
	الجمع المؤنّث	هنّ	اِسْتَعْدَدْنَ	يَسْتَعْدِدْنَ	لَمْ يسْتَعْدِدْنَ
المخاطب	المفرد المذكّر	أنت	اِسْتَعْدَدْتَ	تَسْتَعِدُّ	تَسْتَعْدِدْ/ لَمْ تَسْتَعِدَّ
	المثنى المذكّر	أنتما	اِسْتَعْدَدْتُما	تَسْتَعِدَّان	لَمْ تَسْتَعِدَّا
	الجمع المذكّر	أنتم	اِسْتَعْدَدْتُم	تَسْتَعِدُّونَ	لَمْ تَسْتَعِدُّوا
	المفرد المؤنّث	أنتِ	اِسْتَعْدَدْتِ	تَسْتَعِدِّينَ	لَمْ تَسْتَعِدِّي
	المثنى المؤنّث	أنتما	اِسْتَعْدَدْتُمَا	تَسْتَعِدَّان	لَمْ تَسْتَعِدَّا
	الجمع المؤنّث	أنتنّ	اِسْتَعْدَدْتُنَّ	تَسْتَعْدِدْنَ	لَمْ تَسْتَعْدِدْنَ
	المفرد	أنا	اِسْتَعْدَدْتُ	أَسْتَعِدُّ	أَسْتَعْدِدْ/لَمْ أَسْتَعِدَّ
	معه غيره	نحن	اِسْتَعْدَدْنَا	نَسْتَعِدُّ	نَسْتَعْدِدْ/ لَمْ نَسْتَعِد

الضمائر			أمثلة الماضي	أمثلة المضارع	أمثلة الأمر
الغائب	المفرد المذكّر	هو	اِقْشَعَرَّ	يَقْشَعِرُّ	لِيَقْشَعْرِرْ\ لِيَقْشَعِرَّ
	المثنى المذكّر	هما	اِقْشَعَرَّا	يَقْشَعِرَّان	لِيَقْشَعِرَّا
	الجمع المذكّر	هم	اِقْشَعَرُّوا	يَقْشَعِرُّونَ	ليقشعرُّوا
	المفرد المؤنّث	هي	اِقْشَعَرَّتْ	تَقْشَعِرُّ	لِتَقْشَعْرِرْ\ لِتَقْشَعِرَّ
	المثنى المؤنّث	هما	اِقْشَعَرَّتَا	تَقْشَعِرَّانِ	لِتَقْشَعِرَّا
	الجمع المؤنّث	هنّ	اِقْشَعْرَرْنَ	يَقْشَعْرِرْنَ	لِيَقْشَعْرِرْنَ
المخاطب	المفرد المذكّر	أنت	اِقْشَعْرَرْتَ	تَقْشَعِرُّ	اِقْشَعِرَّ\اِقْشَعْرِرْ
	المثنى المذكّر	أنتما	اِقْشَعْرَرْتُمَا	تَقْشَعِرَّانِ	اِقْشَعِرَّا
	الجمع المذكّر	أنتم	اِقْشَعْرَرْتُمْ	تَقْشَعِرُّونَ	اِقْشَعِرُّوا
	المفرد المؤنّث	أنتِ	اِقْشَعْرَرْتِ	تَقْشَعِرِّينَ	اِقْشَعِرِّي
	المثنى المؤنّث	أنتما	اِقْشَعْرَرْتُمَا	تَقْشَعِرَّانِ	اِقْشَعِرَّا
	الجمع المؤنّث	أنتنّ	اِقْشَعْرَرْتُنَّ	تَقْشَعْرِرْنَ	اِقْشَعْرِرْنَ
المتكلم	المفرد	أنا	اِقْشَعْرَرْتُ	أَقْشَعِرُّ	لأَقْشَعِرَّ\لأَقْشَعْرِرْ
	معه غيره	نحن	اِقْشَعْرَرْنَا	نَقْشَعِرُّ	لِنَقْشَعِرَّ\لِنَقْشَعْرِرْ

باب المعتلّ

الدرس الواحد والأربعون:

في بيان أقسام المعتل

وهو ما كان في أصوله حرف أو أكثر من حروف العلّة، وهي: واو وياء وآلف. وهو ينقسم إلى خمسة أقسام، لأنّه إمّا معتل بحرف واحد وهو ثلاثة أقسام.

القسم الأوّل: معتلّ الفاء، وهو ما كانت فاءه حرفاً من حروف العلّة، ويُسمّى هذا القسم **مثالاً** لمجيئه مثل الصّحيح في أكثر تصرّفاته.

القسم الثّاني: معتلّ العين، وهو ما كانت عينه حرفاً من حروف العلّة، ويُسَمّى **أجوفَ**.

القسم الثّالث: معتل اللاّم، وهو ما كانت لامه حرف علّة، ويُسَمّى **ناقصاً**.

وإمّا معتلّ بحرفين ويُقال له اللّفيف لاجتماع الحرفين من حروف العلّة فيه، وهو قسمان: اللفيف المقرون وسُمِّي بذلك لاقتران الحرفين بلا فاصل بينهما، وهو ما كانت عينه ولامه حرفَي علّة، نحو: قوى يقوى وشوى يشوى.

واللّفيف المفروق، وسُمِّي بذلك لافتراق حرفي العلّة بحرف صحيح فاصل بينهما، وهو ما كان فاءه ولامه حرفي علة، نحو: وقى يقي.

القسم الأوّل: المثال

أمّا المثال فهو ما كان فاءه واواً أو ياءً، ويُسَمّى الأوّل واوياً والثّاني يائياً، نحو: وصف ويسر. **أمّا اليائي** فالثّلاثيّ المجرّد منه كالسّالِم في جميع تصرّفاته، إلاّ في المضارع المبنيّ للمفعول فتُقْلَب الياء فيه واواً، نحو: يوئس عنه من يئس ييئس، أصله ييئس بضمّ الأولى من اليائين وسكون الثّانية، فقُلِبَت الياء واواً لسكونها وانضمام ما قبلها. **وهذا قياس مطّرد**، وأمّا ما زاد على الثّلاثة **ففيه قلبها واواً** كما في يوسر مضارع أيسر وموسر اسم فاعل منه وموتسر بكسر ما قبل الآخر، وموتسر فيه بفتحه اسمي فاعل ومفعول من ايتسر، والأصل يُيْسر ومُيْسر ومُيْتسر قُلِبَت الياء واواً لسكونها وانضمام ما قبلها **وفيه قلبها ألفاً** كما في ياتسر مضارع ايتسر، أصله يَيْتَسر قُلِبَت الياء ألفاً لثقل اجتماع اليائين وقلبها تاءً فهو لغة أخرى مثل اتّسر يتّسر فهو متّسر، أصله ايتسر قُلِبَت الياء تاءً وأدْغِمت في التّاء للخفَّة، **وأمّا الواويّ ففيه** أربع إعلالات يخالف الصّحيح فيها:

أحدها: حذف الواو وذلك في موضعين: في **الفعل المضارع** الّذي على وزن يفعِل بكسر العين نحو: يصف ويعد ويزن، والأصل يَوْصف ويَوْعد ويوزن مثل يضرب حذفت الواو لوقوعها بين الياء والكسرة. وإن لم تكن قبل الواو ياء لم تُحْذَف كما في يستوصف ويستوعد. وأمّا الثّلاثة الباقية من الأمثلة الأربعة - يعني تعد وأعد ونعد - فحُذِفَت الواو منها وإن لم توجد علة الحذف حملاً على أصلها أي يعد.

وإذا بنيتها للمفعول عادت الواو لزوال الكسرة الّتي بعد الواو، نحو: يُوصَف ويُوعَد. **وفي مصدره** على وزن **فعلة** نحو: صفة وعدة وزنة والأصل وصفة ووعدة ووزنة، فنُقِلَت كسرة الواو إلى العين لثقلها عليها مع اعتلال فعلها وحُذِفَت الواو.

الدرس الثاني والأربعون:

والثاني: **قلبها ياءً** لسكونها وانكسار ما قبلها **وهو قياس مطّرد** كما في ايتعد أصله اوتعد، وفي ايجل أمرٍ من وجل يوجل أصله اِوْجل، وفي إيصال مصدرِ أوصل يوصل أصله إوْصال مثل إكرام، وفي استيصاف مصدر استوصف يستوصف أصله استوصاف مثل استخراج، قُلِبَت الواو فيها ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها.

والثّالث: **قلبها ألفاً** كما في ياتعد مضارع ايتعد أصله يوتعد مثل يجتمع، قُلِبَت الواو ألفاً للخفة.

والرّابع: **قلبها تاءً** مثل اتّعد واتّهم واتكل والأصل اوتعد اوتهم واوتكل مثل اكتسب، قُلِبَت الواو في الكلّ تاءً وأدغمت التّاء في التّاء، وفي تراث وتجاه أصلهما **وراث** ووجاه، قُلِبَت الواو فيهما تاءً للخفّة.

الأسئلة:

١- بيّن ما هو المعتلّ وعدّد أقسامه مع الأمثلة.

٢- هل يُعتَلّ المثال اليائيّ في شيء من متصرّفاته؟

٣- بيّن بماذا يُعتَلّ المثال الواويّ.

٤- ماذا عرفت من القياسات المطّردة مِمّا ذكرنا في قسم المثال؟

التمرينات:

اقرأ النّصوص التّالية وابحث فيها عن كلّ فعل مثال:

- ﴿وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤﴾ [الأعراف: ٤٤]

ذكر وفاته ﷺ

عن أبي هريرة ﷺ أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ في مرضه الذي قبض فيه فقال: «إن الله يقرئك السلام ويقول: كيف تجدك؟ قال: أجدني وجِعاً يا أمين الله، ثم جاءه من الغد فقال: يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول: كيف تجدك؟ قال: أجدني يا أمين الله وجِعاً، ثمّ جاءه في اليوم الثالث ومعه ملك الموت فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول: كيف تجدك؟ قال: أجدني يا أمين الله وجِعاً، من هذا معك؟ قال: هذا ملك الموت عليه السلام، وهذا آخر عهدي بالدنيا بعدك، وآخر عهدك بها، ولن آسى على هالكٍ من ولد آدم بعدك ولن أهبط إلى الأرض إلى أحد بعدك أبدا، فوجد النبي ﷺ سكرة الموت وعنده قَدَح فيه ماء، فكلما وجد سكرة أخذ من ذلك الماء فمسح به وجهه ويقول: اللهم أعني على سكرة الموت».

وإليك الجدول:

أمثلة تصريف الواوي من المثال						
الضمائر			الماضي	المضارع المرفوع	المضارع المنصوب	المضارع المجزوم
الغائب	المفرد المذكّر	هو	وَعَدَ	يَعِدُ	لَنْ يَعِدَ	لَمْ يَعِدْ
	المثنى المذكّر	هما	وَعَدَا	يَعِدَانِ	لَنْ يَعِدَا	لَمْ يَعِدَا
	الجمع المذكّر	هم	وَعَدُوا	يَعِدُونَ	لَنْ يَعِدُوا	لَمْ يَعِدُوا
	المفرد المؤنّث	هي	وَعَدَتْ	تَعِدُ	لَنْ تَعِدَ	لَمْ تَعِدْ
	المثنى المؤنّث	هما	وَعَدَتَا	تَعِدَانِ	لَنْ تَعِدَا	لَمْ تَعِدَا
	الجمع المؤنّث	هنّ	وَعَدْنَ	يَعِدْنَ	لَنْ يَعِدْنَ	لَمْ يَعِدْنَ
المخاطب	المفرد المذكّر	أنت	وَعَدْتَ	تَعِدُ	لَنْ تَعِدَ	لَمْ تَعِدْ
	المثنى المذكّر	أنتما	وَعَدْتُمَا	تَعِدَانِ	لَنْ تَعِدَا	لَمْ تَعِدَا
	الجمع المذكّر	أنتم	وَعَدْتُمْ	تَعِدُونَ	لَنْ تَعِدُوا	لَمْ تَعِدُوا
	المفرد المؤنّث	أنتِ	وَعَدْتِ	تَعِدِينَ	لَنْ تَعِدِي	لَمْ تَعِدِي
	المثنى المؤنّث	أنتما	وَعَدْتُمَا	تَعِيدَانِ	لَنْ تَعِدَا	لَمْ تَعِدَا
	الجمع المؤنّث	أنتنّ	وَعَدْتُنَّ	تَعِدْنَ	لَنْ تَعِدْنَ	لَمْ تَعِدْنَ
المتكلم	المفرد	أنا	وَعَدْتُ	أَعِدُ	لَنْ أَعِدَ	لَمْ أَعِدْ
	معه غيره	نحن	وَعَدْنَا	نَعِدُ	لَنْ نَعِدَ	لَمْ نَعِدْ

الدرس الثالث والأربعون:

القسم الثّاني: الأجوف

وأمّا الأجوف: فهو أيضاً إمّا واويّ وإمّا يائيّ. والاعتلالات الّتي يخالف الأجوفُ فيها الصّحيحَ تنحصر في ستّة أشياء، أربعة منها يستوي فيها الواو والياء، وهي: حذف العين، وقلبها ألفا وإسكانها بنقل الحركة منها إلى الفاء، وقلبها همزة. والخامس قلب الواو ياءً. والسّادس قلب الياء واواً.

وتجري هذه الاعتلالات في الثّلاثيّ المجرّد، وفي الأبواب الأربعة من الثّلاثيّ المزيد فيه، وهي: **أفعل** نحو: أقام يقيم اقامة؛ **وانفعل** نحو: انقاد ينقاد انقيادا **وافتعل** نحو: اختار يختار اختيارا؛ **واستفعل** نحو: استجاب يستجيب استجابة. ولا يعتلّ من الثّلاثيّ المزيد فيه إلاّ هذه الأبواب الأربعة.

حذف عين الأجوف

أمّا الحذف أي حذف عين الأجوف، فهو في كل موضع كانت لامه ساكنةً، وذلك في أربعة مواضعَ:

١- **في الماضي** إذا اتّصل بآخره ضمير رفع متحرّك، نحو: قمت، بعت، خِفْتُ، والأصل: قَوَمت، بَيَعت، خَوِفت، قُلِبَت الواو والياء ألفاً لتحرّكهما وانفتاح ما قبلهما، ثمّ حُذِفَت الألف لالتقاء السّاكنين ثمّ أبدلت فتحة الفاء في الواوي ضمّةً إلاّ مما كانت الواو فيه مكسورة كما في نحو خاف، أصله: خَوِفَ بكسر العين، ففيه وفي اليائيّ تبدل كسرةً، وذلك لتدلّ الضّمة على الواو المحذوفة والكسرة على الياء أو كسرة الواو؛ نحو: قمتَ قمتما قمتمْ قمتِ قُمتُما قمتنّ قمتُ قمْنا؛ وخِفتَ خفتُما خفْتُمْ خفتِ خفتما خفتنّ خفتُ خفنا؛ وبِعْتَ بعْتُما بِعْتُمْ بعتِ بعتما بعتنّ بِعْتُ بعْنا. والأصل: قومت وخوِفْت وبَيَعْتُ، قلبت الواو والياء ألفاً، ثم حذفت الألف فصارت: قَمْت وخَفْت وبَعْت بفتح الفاء في الثلاثة، ثمّ أبدلت الفتحة في الأوّل ضمّةً، وفي الثاني والثالث كسرة للدلالة.

٢- **في المضارع** وهو- إذا اتّصلت بآخره نون جمع المؤنّث نحو: يقمن يبعن يجبن يستقمن،

-وإذا دخل على الأمثلة الأربعة منه جازم وهي: **يفعل وتفعل وأفعل ونفعل** نحو: لم أقم، لم تبع، لم نخف، لم يستقم.

٣- **في الأمر** إذا لم يتّصل بآخره شيء إلاّ نون جمع المؤنّث نحو: قم، بع، خَف، استقم، قمن. وإذا زال السكون بحركة غير عارضة عادت

العين المحذوفة نحو: لم يقوما وليقومنّ بنون التّأكيد ولم تعد الواو في مثل قم اللّيل لعروض حركته.

٤- **في اسم مفعول** من الثّلاثيّ المجرّد نحو: مصون ومبيع، والأصل مصْوُون ومبْيُوع نُقِلَت حركة العين فيهما إلى الفاء، وحُذِفَت العين لالتقاء الساكنين، ثمّ قُلِبَت الضّمّة في الثّانية كسرةً لقلب الواو ياءً لئلاّ يلتبس بالواويّ، وهذا مذهب الأخْفَش، وعند سيبويه ليس فيه حذف العين بل المحذوف عنده واو مفعول.

الأسئلة:

١- ما هو الأجوف وما هي الاعتلالات الّتي تعتري الأجوف؟

٢- بيّن فيم تجري اعتلالات الأجوف من أبواب التّصريف.

٣- اذكر المواضع الّتي تحذف فيها عين الأجوف.

٤- هات أمثلة حذف العين من متصرفات: قال، كال، ارْتاب، استدام.

الدرس الرابع والأربعون:

في قلب عين الأجوف ألفا

وأمّا قلب العين ألفاً سواء كانت واواً أو ياءً فهو **في كل موضع كانت العين فيه متحركة** في الحال أو في الأصل وكان ما قبلها مفتوحا وهذا **القلب قياس مطرد** وذلك في ستّة مواضع:

١- **في جميع أوزان الماضي** إذا لَم يتّصل بآخرها ضمير رفع متحرّك نحو: قام قاما قاموا قامت قامتا، وباع باعا باعوا باعت باعتا، وأجاب أجابا أجابوا أجابت أجابتا. وتقدّم أنّ الألف المنقلبة عن واو أو ياء تحذف في الماضي إذا اتّصل بآخره ضمير رفع متحرّك.

٢- **في وزن يفعل** بفتح العين **وينفعل ويفتعل** من المضارع المبنيّ للفاعل، نحو: يخاف وينقاد ويحتاج، والأصل يخْوَف على وزن يعلم نُقِلَت فتحة العين إلى الفاء وقُلِبَت العين ألفاً لتحرّكها في الأصل وانفتاح ما قبلها وينقوِد ويحتيج مثل ينقطع و يكتسب قُلِبَت الواو والياء فيهما ألفاً لتحرّكهما وانفتاح ما قبلهما.

٣- **في المبنيّ للمفعول من المضارع مطلقاً**، نحو: يقام ويباع ويستقام والأصل يُقْوَم ويبْيَع ويستقْوَم، ففعل بها ما فُعِلَ بيخاف من نقل فتحة العين إلى الفاء وقلبها ألفا.

٤- في مثل مستقام ومجاب اسمي مفعول، ومنقاد ومختار مستوياً فيهما لفظا اسم الفاعل والمفعول مع أنّ التّقدير مختلف، لأنّ تقديرهما: مختير ومنْقوِد بكسر ما قبل الآخر في الفاعل، ومختير ومنقود بفتحه في المفعول قلبت الواو والياء في الكلّ ألفاً لتحرّكهما وانفتاح ما قبلهما.

٥- في مصدر بابي أفعل واستفعل مثل أضاف يضيف إضافةً واستقام يستقيم استقامةً، أصلهما اضياف كإكرام واستقوام كاستخراج، نُقِلَت حركة الياء والواو فيهما إلى الفاء وقُلِبَتا ألفاً لتحرّكهما في الأصل وانفتاح ما قبلهما ثمّ حُذِفَت الألف الثّانية منهما لالتقاء الساكنين وعوضت التّاء عنها.

٦- في مثل مقام ومقال مصدراً ميمياً أو اسم زمان أو مكان.

إسكان عين الأجوف

وأمّا اسكان العين بنقل الحركة إلى الفاء فهو في أربعة مواضع:

١- في الماضي المبنيّ للمفعول من اليائي نحو: بيع واستطيب أصلهما بُيِعَ واسْتُطْيِب بكسر الياء فيهما نُقِلَت كسرة الياء إلى ما قبلها بعد تجريده عن الحركة في الأول فبقيت ساكنةً.

٢- في المضارع الّذي لا تُحْذَف عينه ولا تُقْلَب ألفاً، نحو: يقوم ويبيع ويستطيب والأصل يَقْوُم ويَبْيِع ويستَطْيِب بسكون الفاء في الكلّ، نُقِلَت الحركة من العين إلى الفاء وبقيت العين ساكنةً.

٣- في اسم الفاعل من الثّلاثيّ المزيد فيه اليائيّ الّذي يعتلّ مضارعه بالنّقل، نحو: مريب ومستطيب.

٤- وفي مثل مبيت مصدراً ميميا أو اسم زمان أو مكان من بات يبيت، أصله مبْيِت بسكون الباء نُقِلَت حركة العين إلى الفاء فصارت مبيت بكسر الفاء وسكون العين.

الدرس الخامس والأربعون:

في بقية تغيرات الأجوف

وأمّا قلب العين همزة فهو قلب الواو والياء في مثل قائم وبائع اسمي فاعل من الثّلاثيّ المجرّد على وزن فاعل، أصلهما قاوم وبايع وفي مثل مصائب وطوائف جمعي مصيبة وطائفة أصلهما مصايب وطواوف، قُلِبَت الواو والياء في الكلّ ألفاً لتحرّكهما وانفتاح ما قبلهما، لأنّ الألف هي الفتحة والزيادة أو لعدم اعتداد الألف السّاكن بين حرف العلّة المتحرّكة والفتحة، ثمّ قُلِبَت الألف همزةً لالتقاء السّاكنين ولم تُحْذَف للالتباس.

وأمّا قلب الواو ياء فهو:

- **في كل موضع** وقعت الواو فيه ساكنةً بعد كسرة كما في صين وأقيم واستشير إذا بنيت صان وأقام واستشار للمفعول والأصل صون وأقوم واستشور بكسر الواو، فنُقِلَت كسرة الواو إلى ما قبلها بعد حذف حركته في الأول، وقلبت ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها كما تقدّم في المثال، **وهذا القلب قياس مطّرد** وكما في مجيب ومستقبم أصلهما مجوب ومستقوم بكسر الواو فيهما فنُقِلَت كسرة الواو إلى ما قبلها وقُلِبَت الواو ياءً.

- **وفي كل مصدر كسر ما قبل الواو منه وأعلّ فعله** نحو: قيام وصيام وانقياد والأصل قوام وصوام وانقواد قلبت الواو فيها ياء لانكسار ما قبلها مع اعلال الفعل.

وأمّا قلب الياء واواً فهو في نحو بوع إذا بني باع للمفعول في لغة غير مشهورة، أصله بيع حُذِفَت كسرة الياء وقلبت الياء واواً لسكونها وانضمام ما قبلها.

الأسئلة:

١- اذكر المواضع الّتي تُقْلَب العين فيها ألفاً من الأجوف.

٢- اذكر مواضع إسكان العين من الأجوف مع الأمثلة.

٣- اذكر مواضع قلب العين همزةً من الأجوف.

٤- اذكر المواضع الّتي تُقْلَب فيها الواو ياءً والياء واواً من الأجوف.

التمرينات:

اقرأ النصّ التالي وعيّن فيه صِيَغَ الأجوف، وبيّن اعتلال كلّ واحد منها ومن أيّ باب هو من أبواب التّصريف، كما تقول: **مستقيم** اسم فاعل من استقام يستقيم، اعتلّ بما اعتلّ به مضارعه أي: يستقيم أصلهما يستقوم ومستقوم مثل يستخرج ومستخرج، نقلت الكسرة فيهما من الواو إلى ما قبلها وقلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها، وبابه استفعل:

كيف تعامل أمَّكَ بالعُقوق أيّها الولد وقد حملتك تسعة أشهر حملاً ثقيلاً، وحين ولادتها تقاسي بوضعك ألماً شديداً وعقاباً وبيلاً، وقد أرضعتك حولين كاملين وكان صبرها عليك

جميلاً، فكانت تجوع لتشبع أنت، وتسهر لتنام أنت، وتتعب لتستريح أنت ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً، فطعامك درّها، وبيتك حجرها، ومركبك ظهرها، وما تعدّ بكاءك إلاّ تسبيحاً وتهليلاً، تحنّ إليك وتهواك وتحيطك وترعاك، وإذا متّ أو غِبتَ كَرهتْ كُلَّ شيءٍ سِوَاكَ، وقد شغلت بكَ قلبها، وجعلتْ عليْكَ ربَّها حافظاً ووكِيلاً. فإيَّاكَ أنْ تعقَّها أو تُضَيِّعَ حقَّها فتكون من الخاسرين في حياتك ويوم تُوَفَّى كُلّ نفسٍ ما كَسَبَتْ وكَانَ وَعْدُ ربِّكَ مَفْعُولاً.

أُمّكَ أيّها الولد تسعى عليك وتعولك صغيراً وكبيراً وأنْتَ تُهينها غنياً وتكلّفها نفسك وأولادك إن كنت فقيراً، وقد تجود عليها بشيء قليل تمنّ بها وتعده شيئاً كثيراً، فلا تكن كبعض الأولاد الذي يعق والديه ولا يطيعهما، واجتهد في برّ والديك ما استطعت، وتفكَّر في قول رسول الله ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ» قيل: منْ يا رسول الله؟ قال: «مَنْ أدْرَكَ وَالِدَيْهِ عنْدَ الكبرِ أو أَحَدهما ولَمْ يدخل الجنَّةَ».

ونقتصر على هذا الذي ذكرناه في بيان اعتلالات الأجوف من الفعل والاسم، وإن أردت أن تتمكن في معرفة الاعتلالات، فعليك بتكثير الأمثلة ومقابلتها بموازينها من الصحيح، نحو قولك: استقام ماض أجوف أصله استقوم، موازنه من الصّحيح استخرج، اعتلاله بالنّقل والقلب، واستقم أمر المخاطب من الأجوف أصله استقوم، موازنه استخرج، اعتلاله بالنقل والقلب والحذف، إلى غير ذلك من الأمثلة المختلفة.

الضمائر			أمثلة الماضي من الأجوف			
الغائب	المفرد المذكّر	هو	قام	طاب	أجاب	اختار
	المثنى المذكّر	هما	قاما	طابا	أجابا	اختارا
	الجمع المذكّر	هم	قاموا	طابوا	أجابوا	اختاروا
	المفرد المؤنّث	هي	قامت	طابت	أجابت	اختارت
	المثنى المؤنّث	هما	قامتا	طابتا	أجابتا	اختارتا
	الجمع المؤنّث	هنّ	قمن	طبن	أجبن	اخترن
المخاطب	المفرد المذكّر	أنت	قمت	طبت	أجبت	اخترت
	المثنى المذكّر	أنتما	قمتما	طبتمت	أجبتما	اخترتما
	الجمع المذكّر	أنتم	قمتم	طبتم	أجبتم	اخترتم
	المفرد المؤنّث	أنتِ	قمت	طبتِ	أجبت	اخترت
	المثنى المؤنّث	أنتما	قمتما	طبتما	أجبتما	اخترتما
	الجمع المؤنّث	أنتنّ	قمتنّ	طبتنّ	أجبتنّ	اخترتنّ
المتكلم	المفرد	أنا	قمت	طبت	أجبت	اخترت
	معه غيره	نحن	قمنا	طبنا	أجبنا	اخترنا

الضمائر			أمثلة المضارع المرفوع والمجزوم والمنصوب من الأجوف			
الغائب	المفرد المذكّر	هو	يقوم	يطيب	لَمْ يطب	لَنْ يطيب
	المثنى المذكّر	هما	يقومان	يطيبان	لَمْ يطيبا	لَنْ يطيبا
	الجمع المذكّر	هم	يقومون	يطيبون	لَمْ يطيبوا	لَنْ يطيبوا
	المفرد المؤنّث	هي	تقوم	تطيب	لَمْ تطب	لَنْ تطيب
	المثنى المؤنّث	هما	تقومان	تطيبان	لَمْ تطيبا	لَنْ تطيبا
	الجمع المؤنّث	هنّ	يقمن	يطبن	لَمْ يطبن	لَنْ يطبن
المخاطب	المفرد المذكّر	أنت	تقوم	تطيب	لَمْ تطب	لَنْ تطيب
	المثنى المذكّر	أنتما	تقومان	تطيبان	لَمْ تطيبا	لَنْ تطيبا
	الجمع المذكّر	أنتم	تقومون	تطيبون	لَمْ تطيبوا	لَنْ تطيبوا
	المفرد المؤنّث	أنتِ	تقومين	تطيبين	لَمْ تطيبي	لَنْ تطيبي
	المثنى المؤنّث	أنتما	تقومان	تطيبان	لَمْ تطيبا	لَنْ تطيبا
	الجمع المؤنّث	أنتنّ	تقمن	تطبن	لَمْ تطبن	لَنْ تطبن
المتكلم	المفرد	أنا	أقوم	أطيب	لَمْ أطب	لَنْ أطيب
	معه غيره	نحن	نقوم	نطيب	لَمْ نطب	لَنْ نطيب

الدرس السادس والأربعون:

جداول مقابلة أمثلة الأجوف بموازينها من الصّحيح مع بيان اعتلالاتها

الأمثلة	الماضي	المضارع	المصدر	أمر المخاطب
الأجوف	قال	يقول	قوْلٌ	قل
الأصل	قوَلَ	يَقول	–	اقول
الموازن	كتب	يكتب	كتْب	اكتب
الاعتلال	بالقلب	بالنقل	–	بالنقل والحذف
الأجوف	كالَ	يَكِيل	كيْل	كِلْ
الأصل	كَيَلَ	يَكيِل	–	اِكيِلْ
الموازن	ضَرَبَ	يضْرب	ضَرْب	اِضْرب
الاعتلال	بالقلب	بالنقل	–	بالنقل والحذفين
الأجوف	خاف	يخاف	خوف	خف
الأصل	خَوِفَ	يَخْوَفَ	–	اِخْوف
الموازن	عَلِمَ	يعلم	عِلم	اِعلم
الاعتلال	بالقلب	بالنقل والقلب	–	بالنقل والقلب والحذف
الأجوف	أفاد	يفيد	إفادة	أفِدْ
الأصل	أفْيَدَ	يفيِد	إفيادٌ	أفيِدْ
الموازن	أكرم	يكرم	إكرام	أكرم
الاعتلال	بالنقل والقلب	بالنقل	بالنقل والقلب والحذف	بالنقل والحذف
الأجوف	اختار	يختار	اختيار	اِخْتَرْ
الأصل	اختَيَرَ	يختير	–	اِختيِرْ
الموازن	اكتسب	يكتسب	اكتساب	اِكْتَسِبْ
الاعتلال	بالقلب	بالقلب	–	بالقلب والحذف
الأجوف	استقام	يستقيم	استقامة	اِسْتَقِم
الأصل	استقوم	يستقوم	استقوام	استقوم
الموازن	استخرج	يستخرج	استخراج	استخرج
الاعتلال	بالنقلب والقلب	بالنقلب والقلب	بالنقل والقلب والحذف	بالنقل والقلب والحذف

أمر غير المخاطب	النهي	المنصوب	اسم الفاعل	اسم المفعول
ليقل	لا يقل	لن يقول	قائل	مقول
ليقول	لا يقول	لن يقولَ	قاول	مَقْوول
ليكتب	لا يكتب	لن يكتب	كاتب	مكتوب
بالنقل والحذف	بالنقل والحذف	بالنقل	بالقلب	بالنقل والحذف
ليكل	لا يكل	لن يكيل	كائل	مكيل
ليكيل	لا يكْيِل	لن يكْيِل	كايل	مَكْيول
ليضرب	لا يضرب	لن يضرب	ضارب	مضروب
بالنقل والحذف	بالنقل والحذف	بالنقل	بالقلب	بالنقل والحذف وإبدال الحركة
لِيخف	لا يخف	لن يخاف	خائف	مخوف
ليخوف	لا يخوب	لن يخوف	خاوف	مخووف
ليعلم	لا يعلم	لن يعلم	عالم	معلوم
بالنقل والقلب والحذف	بالنقل والقلب والحذف	بالنقل والقلب	بالقلب	بالنقل والحذف
ليفد	لا يفد	لن يفيد	مفيد	مفاد
لِيَفْيِد	لا يَفْيِدْ	لن يفيد	مفيد	مفيَدٌ
ليكرم	لا يكرم	لن يكرم	مكرم	مكرَم
بالنقل والحذف	بالنقل والحذف	بالنقل	بالنفل	بالنقل والقلب
ليختر	لا يختر	لن يختار	مختار	مختار
لِيَخْتَيِر	لا يَخْتَيِر	لن يَخْتَيِر	مختيِر	مختَيَر
ليكتسب	لا يكتسب	لن يكتسب	مكتسِب	مكتسَبٌ
بالقلب والحذف	بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلب	بالقلب
ليستقم	لا يستقم	لن يستقيم	مسْتقيم	مستقام
ليستقوم	لا يستقوم	لن يستقوم	مسْتَقْوِم	مستقوَم
ليستخرج	لا يستخرج	لن يستخرج	مستخرِج	مستخرَج
بالنقل والقلب والحذف	بالنقل والقلب والحذف	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب

أمثلة تصريف الماضي من الأجوف مع بيان اعتلالاتها

الأجوف	قام	قاما	قاموا	قامت	قامتا	قُمْنَ
الأصل	قَوَمَ	قوما	قوموا	قومت	قومتا	قوُمن
الموازن	كتب	كتبا	كتبوا	كتبت	كتبتا	كتبن
الاعتلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالنقل والقلب والحذف
الأجوف	كال	كالا	كالوا	كالت	كالتا	كِلْنَ
الأصل	كَيَلَ	كيلا	كيلوا	كيلت	كيلتا	كَيِلْنَ
الموازن	ضرب	ضربا	ضربوا	ضربتْ	ضربتا	ضربن
الاعتلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالنقل والحذف
الأجوف	خاف	خافا	خافوا	خافت	خافتا	خفن
الأصل	خَوِفَ	خوفا	خوفوا	خوفت	خوفتا	خَوِفْن
الموازن	علم	علما	علموا	علمت	علمتا	علمن
الاعتلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالنقل والقلب والحذف
الأجوف	اختار	اختارا	اختاروا	اختارت	اختارتا	اخترن
الأصل	اخْتَيَرَ	اختيرا	اختيروا	اختيرت	اختيرتا	اختيرن
الموازن	اكتسب	اكتسبا	اكتسبوا	اكتسبت	اكتسبتا	اكتسبن
الاعتلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب والحذف
الأجوف	استقام	استقاما	استقاموا	استقامت	استقامتا	استقمن
الأصل	استقْوَمَ	استقوما	استقوموا	استقومت	استقومتا	استقومن
الموازن	استخرج	استخرجا	استخرجوا	استخرجت	استخرجتا	استخرجن
الاعتلال	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب والحذف

الدرس السابع والأربعون:

أمثلة تصريف المضارع من الأجوف

الأجوف	يقول	يقولان	يقولون	تقول	تقولان	يَقُلْنَ
الأصل	يَقْوُلُ	يقْوُلان	يقْوُلون	تَقْوُل	تقْوُلان	يقْوُلْنَ
الموازن	يكْتُب	يكتبان	يكتبون	تكتب	تكتبان	يكتبن
الاعتلال	بالنقل	بالنقل	بالنقل	بالنقل	بالنقل	بالنقل والحذف
الأجوف	يكيل	يكيلان	يكيلون	تكيل	تكيلان	يكلن
الأصل	يكْيِل	يكْيلان	يكْيلون	تكْيل	تكْيِلان	يكْيِلْنَ
الموازن	يضرِبُ	يضربان	يضربون	تضْرِبُ	تضربان	يضْرِبْن
الاعتلال	بالنقل	بالنقل	بالنقل	بالنقل	بالنقل	بالنقل بالقلب
الأجوف	يخاف	يخافان	يخافون	تخاف	تخافان	يَخَفْنَ
الأصل	يخْوَفُ	يخْوَفان	يخْوَفونَ	تَخْوَف	تخْوَفان	يَخْوَفْنَ
الموازن	يعلَم	يعلمان	يعلمون	تعلم	تعلمون	يعلمْنَ
الاعتلال	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب والحذف
الأجوف	يختار	يختاران	يختارون	تختار	تختاران	يختَرْن
الأصل	يَخْتَيِرُ	يختيِران	يخْتَيِرون	تختَيِر	تختَيِران	يختَيِرْنَ
الموازن	يجتمع	يجتمعان	يجتمعون	تجتمع	تجتمعان	يجتمعن
الاعتلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب والحذف
الأجوف	يَسْتَقِيم	يستَقيمان	يَسْتَقِيمون	تستقيم	تستقيمان	يستَقِمْنَ
الأصل	يستَقْوِم	يسْتَقْوِمان	يسْتَقْوِمون	تسْتَقْوِم	تسْتَقْوِمان	يسْتَقْوِمْن
الموازن	يستخرج	يستخرجان	يستخرجون	تستخرج	تستخرجان	يسْتَخرجن
الاعتلال	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب والحذف

أمثلة تصريف أمر المُخاطَب من الأجوف

الأجوف	قُلْ	قولا	قولوا	قولي	قولا	قُلْنَ
الأصل	اُقْوُلْ	اُقْوُلا	اُقْوُلوا	اُقْوُلي	اُقْوُلا	اُقْوُلْنَ
الموازن	اُكْتُبْ	اكتبا	اكتبوا	اكتبي	اكتبا	اكتُبْنَ
الاعتلال	بالنقل والحذفين	بالنقل والحذف	بالنقل والحذف	بالنقل والحذف	بالنقل والحذف	بالنقل والحذفين
الأجوف	كِلْ	كِيلا	كيلُوا	كيلي	كيلا	كِلْنَ
الأصل	اِكْيِلْ	اكْيِلا	اكْيِلُوا	اِكْيِلي	اكْيِلا	اكْيِلْنَ
الموازن	اِضْرِبْ	اضربا	اضربا	اضْرِبي	اضْرِبا	اِضْرِبْنَ
الاعتلال	بالنقل والحذفين	بالنقل والحذف	بالنقل والحذف	بالنقل والحذف	بالنقل والحذف	بالنقل والحذفين
الأجوف	اِخْتَرْ	اختارا	اختاروا	اختاري	اختارا	اِخْتَرْنَ
الأصل	اِخْتَيِرْ	اختَيِرا	اخْتَيِروا	اخْتَيِري	اختيِرا	اِخْتَيِرْنَ
الموازن	اجتمع	اجتمعا	اجتمعوا	اجتمعي	اجتمعا	اجتَمِعْنَ
الاعتلال	بالقلب والحذف	-	-	-	-	بالقلب والحذف
الأجوف	اِسْتَقِمْ	استَقيما	استَقِيموا	اسْتَقيمِي	اسْتَقيما	استَقِمْنَ
الأصل	اسْتَقْوِمْ	استقْوِما	اسْتَقْوِموا	اسْتَقْوِمي	استقْوِما	اسْتَقْوِمْنَ
الموازن	اِسْتَخْرِجْ	استخرجا	اسْتَخْرِجوا	اسْتَخرجي	استخْرِجا	اسْتَخْرِجْنَ
الاعتلال	بالنقل والقلب والحذف	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والحذف والقلب

أمثلة تصريف المضارع المجزوم من الأجوف

الأجوف	لِيَقُلْ	ليقولا	ليقولوا	لِتَقُلْ	لِتقُولاَ	لِيَقُلْنَ
الأصل	لِيَقْوُلْ	لِيَقْوُلاَ	لِيَقْوُلُوا	لِتَقْوُلْ	لِتَقْوُلاَ	لِيَقْوُلْنَ
الموازن	لِيَكْتُبْ	ليكتبا	ليكتبُوا	لِتَكْتُب	لتكتبا	لِيَكْتُبْنَ
الاعتلال	بالنقل والحذف	بالنقل	بالنقل	بالنقل والحذف	بالنقل	بالنقل والحذف
الأجوف	لِيَكِلْ	لِيَكِيلا	لِيَكِيلُوا	لِتَكِل	لتكيلا	لِيَكِلْنَ
الأصل	لِيَكْيِلْ	لِيَكْيِلاَ	لِيَكْيِلُوا	لِتَكْيِلْ	لِتَكْيِلا	لِيَكْيِلْنَ
الموازن	لِيَضْرِبْ	ليضْربا	ليضربوا	لِتَضْرِبْ	لِتضْربا	لتضرِبْنَ
الاعتلال	بالنقل والحذف	بالنقل	بالنقل	بالنقل والحذف	بالنقل	بالنقل والحذف
الأجوف	لِيَخَفْ	لِيَخافا	ليخافوا	لِتَخَف	لتخافا	لِيَخَفْنَ
الأصل	لِيَخْوَفْ	لِيَخْوَفاَ	لِيَخْوَفُوا	لِتَخْوَف	لِتَخْوَفَا	لِيَخْوَفْنَ
الموازن	لِيَعْلَمْ	ليَعْلما	ليعْلَمُوا	لِتَعْلَمْ	لتعْلَما	لِيَعْلَمْنَ
الاعتلال	بالنقل والقلب والحذف	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب والحذف	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب والحذف
الأجوف	لا تَخْتَرْ	لا تَخْتَارا	لا تخْتَاروا	لا تَخْتَاري	لا تَخْتَارا	لا تَخْتَرْنَ
الأصل	لا تخْتَيِر	لا تختيِرا	لا تَخْتَيِرُوا	لا تختيِري	لا تختَيِرا	لا تَخْتَيِرْنَ
الموازن	لا تجتمع	لا تجتمعا	لا تجتمعوا	لا تجْتَمعي	لا تجتمعا	لا تجتَمِعْنَ
الاعتلال	بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب والحذف
الأجوف	لِيَسْتَقِمْ	لِيستقيما	ليستقيموا	لِتَسْتَقِمْ	لتستقيما	لِيَسْتَقِمْنَ
الأصل	لِيَسْتَقْوِمْ	لِيستقوِما	ليستقوِمُوا	لِتَسْتَقْوِمْ	لتستقوِما	لِيَسْتَقوِمْنَ
الموازن	لِيَسْتَخْرِجْ	لِيسْتخرجا	ليستخرجوا	لِتَسْتَخْرِجْ	لتستخرجا	لِيَسْتَخْرِجْنَ
الاعتلال	بالنقل والقلب والحذف	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب والحذف	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب والحذف

الدرس الثامن والأربعون:

أمثلة تصريف اسمي الفاعل والمفعول من الأجوف

الأجوف	قَائِلٌ	قائلان	قائلون	قائلة	قائلتان	قائلات
الأصل	قَاوِل	قاوِلَان	قاولون	قاولة	قاولتان	قاولات
الموازن	كاتب	كاتبان	كاتبون	كاتبة	كاتبتان	كاتبات
الاعتلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب
الأجوف	مَقولٌ	مَقُولان	مَقولون	مَقُولة	مقولتان	مَقولات
الأصل	مَقْوُول	مقْوُولان	مقْوُولون	مقْوُولة	مقْوُولتان	مقْوُولات
الموازن	مَكْتُوب	مكتوبان	مكتوبون	مكتوبة	مكتوبتان	مكتوبات
الاعتلال	بالنقل والحذف	بالنقل والحذف	بالنقل والحذف	بالنقل والحذف	بالنقل والحذف	بالنقل والحذف
الأجوف	مَكِيل	مكيلان	مكيلون	مكِيلة	مَكيلتان	مكيلات
الأصل	مكْيُول	مكْيُولان	مكْيُولون	مكْيُولة	مكيولتان	مكيولات
الموازن	مَكْتُوب	مكتوبان	مكتوبون	مكتوبة	مكتوبتان	مكتوبات
الاعتلال	بالنقل والحذف وإبدال الحركة	بالنقل والحذف وإبدال الحركة	بالنقل والحذف وإبدال الحركة	بالنقل والحذف وإبدال الحركة	بالنقل والحذف وإبدال الحركة	بالنقل والحذف وإبدال الحركة
الأجوف	مُسْتَقِيمٌ	مُسْتقيمان	مُسْتقيمون	مُسْتقيمة	مستقيمتان	مُسْتقيمات
الأصل	مُسْتَقْوِمٌ	مُسْتقومان	مُسْتَقومون	مُسْتَقومة	مُسْتقومتان	مُسْتقومات
الموازن	مُسْتَخْرِجٌ	مستخرجان	مستخرجون	مستخرجة	مستخرجتان	مستخرجات
الاعتلال	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب
الأجوف	مُجَابٌ	مُجَابان	مُجَابون	مُجَابَةٌ	مُجَابَتان	مُجَابات
الأصل	مُجْوَبٌ	مُجْوَبان	مُجْوَبون	مُجْوَبَةٌ	مُجْوَبَتان	مُجْوَبات
الموازن	مُكْرَمٌ	مُكرمان	مُكْرمون	مُكْرَمة	مُكْرَمتان	مُكْرَمات
الاعتلال	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب

جداول استخراج الأمثلة من الأجوف

الأوزان	فعل	أفعَل	فعَّل	فاعل
الماضي	طاب	أطاب	طيّب	طَايَبَ
المضارع	يَطِيب	يُطِيبُ	يُطَيِّبُ	يُطايِبُ
المصدر	طيبٌ	إطَابَة	تَطْيِيبٌ	مُطَايَبَةٌ
أمر المخاطب	طِبْ	أَطِبْ	طَيِّبْ	طَايِبْ
نهي المخاطب	لا تطب	لا تُطِب	لا تُطَيِّبْ	لا تُطَايِبْ
اسم الفاعل	طَيِّبٌ	مُطِيبٌ	مُطَيِّبٌ	مُطَايِبٌ
اسم المفعول	مطيب به	مُطَابٌ	مُطَيَّبٌ	مُطَايَبٌ
اسم المكان	مَطِيبٌ	مُطَابٌ	مُطَيَّبٌ	
الماضي	قام	أقام	قَوَّم	قاوم
المضارع	يقوم	يُقِيم	يُقَوِّمُ	يُقاوِم
المصدر	قِيامٌ	إقَامَةٌ	تَقوِيمٌ	مُقَاوَمَة
أمر المخاطب	قُمْ	أَقِمْ	قَوِّمْ	قَاوِمْ
نهي المخاطب	لا تَقُمْ	لا تُقِمْ	لا تُقَوِّمْ	لا تُقاوِمْ
اسم الفاعل	قائم	مُقِيمٌ	مُقَوِّمٌ	مُقاوِمٌ
اسم المفعول	مَقُوم به	مُقَامٌ	مُقَوَّمٌ	مُقَاوَمٌ
اسم المكان	مَقَامٌ	مُقام	مُقوَّم	مُقاوَم

تَفعَّل	تفاعل	افتعل	انفعل	استفعل
تَطَيَّبَ	تطايَبَ	اطّابَ	انطاب	استطاب
يَتطيَّب	يتطايَب	يَطَّاب	ينطاب	يستطيب
تطيُّبٌ	تَطَايُبٌ	اطِّياب	انطياب	استطابة
تَطَيَّبْ	تَطَايَبْ	اطَّبْ	اِنْطَبْ	استطب
لا تتطيّب	لا تَتَطَايَبْ	لا تَطَّبْ	لا تَنْطَبْ	لا تستطب
مُتَطَيِّبٌ	متطايِب	مُطَّاب	مُنْطاب	مستطيب
مُتَطَيَّبٌ	مُتَطايَبٌ	مُطَّابٌ	مُنْطاب	مستطاب
مُتَطَيَّبٌ	مُتَطايَبٌ	مُطَّابٌ	مُنْطاب	مستطاب
تَقَوَّم	تَقَاوَم	اقتام	انقام	استقام
يَتَقَوَّم	يتقاوم	يقتام	ينقام	يستقيم
تَقَوُّمٌ	تقاوم	اقتيام	انقيام	استقامة
تَقَوَّمْ	تقاوَمْ	اقتَمْ	انقَم	استقم
لا تتقوم	لا تتقاوَمْ	لا تَقتَمْ	لا تنقم	لا تستقم
متقوِّم	متقاوِم	مُقتام	مُنْقام	مُستقيم
مُتَقَوَّمٌ	مُتقاوَم	مُقتام	مُنْقام	مُسْتَقام
مُتَقَوَّمٌ	مُتَقاوم	مُقتام	مُنْقام	مُستَقام

الدرس التاسع والأربعون:

القسم الثّالث من أقسام المعتلّ الناقص

وأمّا **الناقص** فهو ما كان لامه حرفاً من حروف العلّة، وهو إمّا واويّ نحو: دعا أصله دعو، وإمّا يائيّ نحو: رمى أصله رمي.

وله أنواع الاعتلال، وينحصر عددها في خمسة أشياء:

١- حذف اللام؛

٢- قلبها ألفا؛

٣- قلبها همزة؛

٤- إسكانُها بحذف الحركة منها.

ويستوي في هذه الأربعة الواويّ واليائيّ.

٥- قلب الواو ياء.

أمّا الحذف أي حذف لام الناقص سواء كانت واوا أو ياء أو ألفاً مقلوبةً من إحداهما فهو في الموضعين من الماضي المجرّد والمزيد فيه:

الأوّل: إذا اتّصلت به تاء التّأنيث بشرط كون ما قبل لامه مفتوحاً نحو: دعت دعتا ورمت رمتا واسترشت استرشتا، والأصل دعوت ورميت واسترشوت قُلِبَت الواو والياء ألفا لتحرّكهما وانفتاح ما قبلهما، ثمّ حُذِفَت الألف لالتقاء السّاكنين. ولا عبرة بحركة التّثنية لأنّها عارضة لأجل ألف التّثنية، وإذا انتفت الشّرط أي فتح ما قبل لامه لم تُحْذَف اللاّم كما في

رضيت بكسر ما قبل لامه، وسروت بضمّه، وكما إذا بنيت هذه الأفعال للمفعول، نحو: دُعيت ورُميت واستُرشِيت وسيأتي حكم قلب الواو ياء في دعيت واسرشيت.

والثّاني: إذا اتّصلت به واو الضمير مطلقاً أي سواء كانت ما قبل اللاّم مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً نحو: دعَوْا ورمَوْا، والأصل: دعووا ورميوا قُلِبَت الواو والياء فيهما ألفاً لتحرّكهما وانفتاح ما قبلهما، ثمّ حُذِفَت الألف لالتقاء السّاكنين. ورَضُوا وسَرُوا أصلهما: رضيوا بكسر العين وسرُوُوا بضمها، نُقِلَت حركة اللاّم فيهما إلى العين بعد إسكانها وحُذِفت اللام لالتقاء الساكنين، وذلك لاستثقال الضمّة على الواو والياء.

وفي ثلاثة مواضع من المضارع:

الأوّل: إذا اتّصل به ضمير جمع المذكّر الغائب أو المخاطب نحو: يدعون (تدعون) ويرمون (ترمون) ويرضون (ترضون)، والأصل تدعوون مثل تدرسون، وترميون مثل ترملون، وترضيون مثل تركعون نُقِلَت حركة اللاّم في الأوّلين إلى العين بعد إسكانها وقُلِبَت اللاّم في الأخير ألفاً لوجود العلّة، وحُذِفت اللام في الثّلاثة لالتقاء السّاكنين.

والثّاني: إذا اتّصل به ضمير الواحدة المخاطبة نحو: تدعين وترمين وترضَين، والأصل: تدْعُوين وترْمِيين وترضَيين، ففُعِل بها ما فعل بالأمثلة السّابقة آنفاً بلا فرق.

والثّالث: في الأمثلة الأربعة من المضارع الّتي جزمها في الصّحيح بالسّكون إذا دخل عليها جازم نحو: لم يدعُ ولم ترم ولم نَرض ولم أسترش، وهكذا تحذف اللام من هذه الأفعال لفظاً لا خطاً، مجرّدةً عن الجازم إذا وليها ساكن نحو: يرجو العلم، ويهدي النّاس، ويخشى الله. وإذا دخل النّاصب على هذه الأمثلة تُفْتَح الواو والياء نحو: لن يدعوَ ولن يرميَ وتبقى الألف ساكنةً لأنّها لا تقبل الحركة نحو: لن ترضى.

وحكم الأمر في الاعتلال كحكم المضارع المجزوم، نحو: ادع ادعوا ادعوا ادعي ادعوا ادعون. واهد اهديا اهدوا، اهدي اهديا اهدين. واخش اخشيا اخشوْا، اخشي اخشيا اخشين.

وتقول في هذه الأمثلة مؤكداً بالنّون الثّقيلة: ادعونّ ادعوان ادعن، ادعِن ادعوان ادعونان. واهدِيَنّ اهديَانّ اهدُنّ، اهدِنّ اهديَانّ اهدينَانِّ. واخشين اخشيان اخشون، اخشين اخشيان اخشينان

الدرس الخمسون:

وفي كل اسم جامد أو مشتق آخره واو أو ياء متحرّك ما قبلهما إذا التقت اللاّم التّنوين أو الساكن في أوّل الكلمة التّالية كما في عصًا ورحًى وتراضٍ، والأصل: عصو ورحي كفَرَح وتراضُوٌ كتباعدٍ قُلِبَت الواو والياء في الأوّلين ألفاً لتحركهما وانفتاح ما قبلهما، وحُذِفت الألف لالتقاء السّاكنين الألف والتنوين لأنّ التنوين نون ساكنة، وقُلِبَت الواو ياءً في الثّالث وكسر ما قبلها لرفضهم الواو المتطرّفة المضموم ما قبلها في الأسماء، ثم حُذِفت الياء لالتقاء السّاكنين وكما في داعٍ ورامٍ ومهتدٍ ومصطفىً ومرعىً ومستشفىً وداعي الناس ومصطفى القوم ومرعى البهائم، والأصل داعِوٌ ورامِيٌ ومهتدِيٌ ومصطفَوٌ ومرعَيٌ ومستشفي، قُلِبَت الواو في الكلّ ياءً لما سيأتي في بحث قلب الواو ياء، وحُذِفَت ضَمّة الياء في الثّلاثة الأول لاستثقالها وعدم علّة قلب الياء ألفاً، ثمّ حُذِفَت الياء لالتقاء السّاكنين، وقُلِبَت الياء في الثّلاثة الأخيرة ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، ثمّ حُذِفت الألف لالتقاء السّاكنين الألف والتنوين أو الألف والسّاكن بعده في مثل مصطفى القوم. وإذا انتقل التّنوين من اللاّم إلى تاء التّأنيث أو زال بالكلّيّة ولم يكن بعدها ساكن عادت اللاّم نحو: داعية ومهداة والعصا والقاضي والمصطفى. ويُسْتَثْنَى من هذه القاعدة أنّ الياء

المكسور ما قبلها إذا كانت مفتوحةً لا تُحْذَف، بل تبقى بالفتحة نحو: رأيت قاضيا وداعي النّاس لخفّة الفتحة على الياء.

وأمّا قلب اللاّم ألفاً سواء كانت واواً أو ياءً فهو في كلّ موضع كانت اللاّم فيه متحركةً وما قبلها مفتوحاً، كالعصا والرحى والمصطفى وكما في دعا ورمى ويرضى ويُدعى ويُشترى ويُسترشى، والأصل دعو ورمي ويَرضي ويُدعي ويُسترشَيُ قُلِبَت الواو والياء ألفاً لتحرّكهما وانفتاح ما قبلهما، ولم تُقْلَب اللاّم ألفاً مع وجود العلّة في مثل دعوا ورميا ويرضيان ومصطفيان، لإلزام ألف التّثنية فتح ما قبلها.

وأمّا قلب اللاّم همزةً سواء كانت واواً أو ياءً فهو في كلّ موضع وقعت الواو أو الياء فيه بعد ألف زائدة نحو: شفاء وكساء واهتداء واستدعاء، والأصل: شفاي وكساو واهتداي واستدعاو قُلِبَت الواو والياء فيها همزةً للتّخفيف.

وأمّا إسكان اللاّم بحذف الحركة منها ففي الأمثلة الأربعة من المضارع الّتي جزمها بالسّكون إذا لم يكن ما قبل لامها مفتوحاً ولم يدخل عليها جازم أو ناصب، نحو: يدعو وتدعو ويرمي وترمي ويهتدي وتهتدي وأدعو وندعو وأرمي ونرمي، حُذِفَت الضّمّة من الواو والياء للتّخفيف. وأمّا إذا كان ما قبل لامها مفتوحاً فتقلب الواو والياء ألفاً لوجود علّة القلب نحو يرضى ويخشى .

الدرس الواحد والخمسون:

وأمّا قلب الواو ياءً في النّاقص فهو في ثلاثة مواضع:

الأوّل: كلّ موضع وقعت فيه الواو طرفاً بعد كسرة نحو: رضى ويُعطي ويُناجي بالبناء للفاعل ودُعي واعتُدي واستُرشي بالبناء للمفعول والراشي والمرتشي، والأصل: رَضِوَ ويُعْطِوُ ويُنَاجِوُ ودُعِوَ واعتُدِوَ واستُرشِوَ والراشِوُ والمرْتشِوُ، قُلِبَت الواو فيها ياءً لوقوعها طرفاً وانكسار ما قبلها، **وهذا قياس مُطّرد.**

والثاني: كلّ موضع من معتلّ اللاّم وقعت الواو فيه رابعةً فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموماً **في غير التفعّل والتفاعل**، نحو: أعطى أعطيْتُ وتعدّى تعدّيْتُ واسترشى استرشيت والمعطىَ والمسترشىَ والتعدّي والتراضي، والأصل: أعطو وتعدّو واسترشَوَ والمعطَوُ والمسترشَوُ والتعدّو والتراضوُ، قُلِبَت الواو فيها ياءً لوقوعها رابعةً فصاعدا ثمّ قُلِبَت الياء في غير الأخيرين ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، وهذا علامة كتابة الألف في هذه الأمثلة على صورة الياء، لأنّ الألف إذا كانت منقلبةً من الياء تُكْتَب بصورة الياء فرقاً بينها وبين المُنقلبة من الواو، إلا إذا اتّصل بها ضمير منصوب أو مجرور فتكتب على صورة الألف، نحو: رحاك في رحى، وأعطاك واعتداه في أعطى واعتدى، وأما الأخيران فأبدلت ضمة ما قبل الياء فيهما كسرة للتناسب.

والثّالث: أنّ الواو والياء إذا اجتمعتا في كلمة واحدة والأولى منهما ساكنة غير مبدلة من حرف آخر كما في سُويِر وتسُويِر، وغير مزيدة للتّصغير إذا لم تكن الواو طرفاً قُلِبَت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء للتّخفيف، **وذلك قياس مطّرد**، وهو في فعيل من الواويّ نحو صبيّ أصله صبيو قُلِبَت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء. وتقول في الفعيل من اليائيّ: غنيّ أصله غنيي أدغمت الياء في الياء . وأمّا فعول ومفعول من اليائيّ فلا يعتلّ فيه اللام بل المقلوبة فيهما واو فعول ومفعول ولكن الياء في لامهما سبب لقلب الواو ياء نحو: بغيّ ومرميّ أصلهما بغوي ومرموي كضروب ومضروب، فاجتمع في كل منهما الواو والياء وسبقت إحداهما بالسّكون فقُلِبَت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها لمناسبة الكسرة للياء، فقيل: بغيّ ومرميّ، وتقول في الوويّ منهما: عدوّ ومدعوّ أصلهما عدوو ومدعوو أدغمت الواو في الواو فيهما.

الأسئلة:

١- عدّد أنواع إعتلال النّاقص.

٢- بيّن مواضع حذف اللام من الماضي مع الأمثلة.

٣- بيّن مواضع حذف اللام من المضارع مع الأمثلة.

٤- عيّن المواضع الّتي لا تحذف فيها اللام من الماضي والمضارع.

٥- اذكر شروط وجوب قلب الواو ياء عند اجتماعه مع الياء.

٦- هل في النّاقص موضع تقلب فيه الياء واواً؟

٧- هل في النّاقص موضع تقلب فيه الياء همزةً؟

٨- بيّن بماذا اعتلت الأمثلة التالية: يلقى، يرضى، مرميّ، مدعوّ.

٩- بماذا اعتلت الأمثلة التالية: يناجي تراج، مرعى البهائم؟

١٠- ما هو القياس المطّرد الّذي عرفت في هذا القسم من المعتلّ؟

التمرينات:

اقرأ النّصّ التّالي وابحث فيه عن كلّ فعل ناقص وما اشتقّ منه:

عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ أَبو بَكْرٍ لِعُمَرَ رضي الله عنهما بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا. فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ فَقَالاَ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: إِنِّي لاَ أَبْكِي أَنِّي لاَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَكِنِّي أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ، فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ، فَجَعَلاَ يَبْكِيَانِ مَعَهَا.

الدرس الثاني والخمسون:

في أمثلة تصريف الماضي من النّاقص

الضمائر			الأمثلة			
الغائب	المفرد المذكّر	هو	دَعَا	رَمَا	أَعْطَى	رَضِيَ
	المثنى المذكّر	هما	دَعَوَا	رَمَيَا	أَعْطَيَا	رَضِيَا
	الجمع المذكّر	هم	دَعَوْا	رَمَوْا	أَعْطَوا	رَضُوا
	المفرد المؤنّث	هي	دَعَتْ	رَمَتْ	أَعْطَتْ	رَضِيَتْ
	المثنى المؤنّث	هما	دَعَتَا	رَمَتَا	أَعْطَتَا	رَضِيَتَا
	الجمع المؤنّث	هنّ	دَعَوْنَ	رَمَيْنَ	أَعْطَيْنَ	رَضِينَ
المخاطب	المفرد المذكّر	أنت	دَعَوتَ	رَمَيْتَ	أَعْطَيْتَ	رَضِيتَ
	المثنى المذكّر	أنتما	دَعَوْتُمَا	رَمَيْتُمَا	أَعْطَيْتُمَا	رَضِيتُمَا
	الجمع المذكّر	أنتم	دَعَوْتُمْ	رَمَيْتُمْ	أَعْطَيْتُمْ	رَضِيتُمْ
	المفرد المونّث	أنتِ	دَعَوْتِ	رَمَيْتِ	أَعْطَيْتِ	رَضِيتِ
	المثنى المؤنّث	أنتما	دَعَوْتُمَا	رَمَيْتُمَا	أَعْطَيْتُمَا	رَضِيتُمَا
	الجمع المؤنّث	أنتنّ	دَعَوْتُنَّ	رَمَيْتُنَّ	أَعْطَيْتُنَّ	رَضِيتُنَّ
المتكلم	المفرد	أنا	دَعَوْتُ	رَمَيْتُ	أَعْطَيْتُ	رَضِيتُ
	معه غيره	نحن	دَعَوْنَا	رَمَيْنَا	أَعْطَيْنَا	رَضِينَا

أمثلة المضارع المجزوم والمنصوب من النّاقص

الضمائر			الأمثلة				
الغائب	المفرد المذكّر	هو	يدعو	يرمي	يخشى	لَمْ يدع	لَنْ يدعو
	المثنى المذكّر	هما	يدعوان	يرميان	يخشيان	لَمْ يدعوا	لَن يدعوا
	الجمع المذكّر	هم	يدعون	يرمون	يخشون	لَمْ يدعوا	لَنْ يدعوا
	المفرد المؤنّث	هي	تدعو	ترمي	تخشى	لَمْ تدع	لَنْ تدعو
	المثنى المؤنّث	هما	تدعوان	ترميان	تخشيان	لَمْ تدعوا	لَنْ تدعوا
	الجمع المؤنّث	هنّ	يدعون	يرمين	يخشين	لَمْ يدعون	لَنْ يدعون
المخاطب	المفرد المذكّر	أنت	تدعو	ترمي	تخشى	لَمْ تدع	لَنْ تدعو
	المثنى المذكّر	أنتما	تدعوان	ترميان	تخشيان	لَمْ تدعوا	لَنْ تدعوا
	الجمع المذكّر	أنتم	تدعون	ترمون	تخشون	لَمْ تدعوا	لَنْ تدعوا
	المفرد المونّث	أنتِ	تدعين	ترمين	تخشين	لَمْ تدعي	لَنْ تدعي
	المثنى المؤنّث	أنتما	تدعوان	ترميان	تخشيان	لَمْ تدعوا	لَنْ تدعوا
	الجمع المؤنّث	أنتنّ	تدعُونّ	ترمين	تخشين	لَمْ تدعُونّ	لَنْ تدعُنّ
المتكلم	المفرد	أنا	أدعو	أرمي	أخشى	لَمْ أدع	لَنْ أدعو
	معه غيره	نحن	ندعو	نرمي	نخشى	لَمْ ندع	لَنْ ندعو

جداول مقابلة أمثلة الناقص بموازينها من الصحيح مع بيان اعتلالاتها

الأمثلة	الماضي	المضارع	المصدر	أمر المخاطب
الناقص	دعا	يدعو	دعاء	ادعِ
الأصل	دعو	يَدْعُو	دعاو	ادعوْ
الموازن	دخل	يدخل	–	ادخل
الاعتلال	بالقلب	بالنقل	بالقلب	بالحذف
الناقص	رمى	يرمي	رمي	ارمِ
الأصل	رمي	يرمي	رمي	ارمي
الموازن	ضَرَبَ	يضرب	ضرْب	اضرب
الاعتلال	بالقلب	بحذف الحركة	–	بالحذف
الناقص	رضي	يرضى	رضاء	ارض
الأصل	رضو	يرضو	رضاو	ارضو
الموازن	علم	يعلم	–	اعلم
الاعتلال	بالقلب	بالقلبين	بالقلبين	بالقلب والحذف
الناقص	أسقى	يسقي	إسقاء	أسق
الأصل	أسقي	يسقِي	إسقاي	أسقي
الموازن	أكرم	يكرم	إكرام	أكرم
الاعتلال	بالقلب	بحذف الحركة	بالقلب	بالحذف
الناقص	اعتدى	يعتدي	اعتداء	اعتدِ
الأصل	اعتدو	يعتدو	اعتداو	اعتدو
الموازن	اكتسب	يكتسب	اكتساب	اكتسب
الاعتلال	بالقلبين	بالقلب وحذف الحركة	بالقلبين	بالقلب والحذف
الناقص	استسقى	يستسقي	استسقاء	استسق
الأصل	استسقي	يستسقي	استسقاي	استسقي
الموازن	استخرج	يستخرج	استخراج	استخرج
الاعتلال	بالقلب	بحذف الحركة	بالقلب	بالحذف

أمر غير المخاطب	النهي	المنصوب	اسم الفاعل	اسم المفعول
ليدعِ	لا يدعِ	لن يدعو	داعٍ	مدعوّ
ليدعوْ	لا يدعو	–	داعو	مدعوو
ليدخل	لا يدخل	لن يدخل	داخل	مدخول
بالحذف	بالحذف	–	بالقلب والحذف	بالادغام
ليرم	لا يرمي	لن يرمي	رام	مرمي
ليرمي	لا يرمي	لن يرمي	رامي	مرموي
ليضرب	لا يضرب	لن يضرب	ضارب	مضروب
بالحذف	بالحذف	–	بالحذف	بالقلب والإبدال والادغام
ليرض	لا يرض	لن يرضى	راض	مرضي
ليرضوْ	لا يرضو	لن يرضو	راضو	مرضوو
ليعلم	لا يعلم	لن يعلم	عالم	معلوم
بالقلب والحذف	بالقلب والحذف	بالقلبين	بالقلب والحذف	بالقلبين والادغام والإبدال
لِيسق	لا يسق	لن يسقِيَ	مسق	مسقًى
لِيسْقِي	لا يسقيْ	لن يسْقِيَ	مسقي	مسقيٌ
ليكرم	لا يكرم	لن يكرم	مكرم	مكرَم
بالحذف	بالحذف	–	بالحذف	بالقلب والحذف
ليعتد	لا يعتد	لن يعتديَ	معتد	معتدى
ليعتدو	لا يعتدو	لن يعتدوَ	معتدو	معتدو
ليكتسب	لا يكتسب	لن يكتسب	مكتسِب	مكتسَب
بالقلب والحذف	بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلب والحذف	بالقلبين والحذف
ليستسق	لا يستسق	لن يستسقِيَ	مستسقٍ	مستسقًى
ليستسقي	لا يستسقيْ	لن يستسقِيَ	مستسقِيٌ	مستسقيٌ
ليستخرج	لا يستخرج	لن يستخرج	مستخرج	مستخرَج
بالحذف	بالحذف	–	بالحذف	بالقلب والحذف

الدرس الثالث والخمسون:

أمثلة تصريف الماضي من الناقص مع بيان اعتلالاتها

الناقص	دعا	دعوا	دعوْا	دعت	دعتا	دعون
الأصل	دَعَوَ	دعَوَا	دعَوُوا	دعَوَتْ	دعَوَتا	دعَوْن
الموازن	دخل	دخلا	دخلوا	دخلت	دخلتا	دخلن
الاعتلال	بالقلب	–	بالحذف	بالحذف	بالحذف	–
الناقص	رمى	رميا	رموا	رمت	رمتا	رمين
الأصل	رميَ	رَمَيَا	رميُوا	رميَتْ	رَمَيَتا	رمين
الموازن	ضرب	ضربا	ضربوا	ضربت	ضربتا	ضربن
الاعتلال	بالقلب	–	بالحذف	بالحذف	بالحذف	–
الناقص	رضي	رضيا	رضوا	رضيت	رضيتا	رضين
الأصل	رَضِوَ	رَضِوَا	رَضِوُوا	رَضِوَتْ	رضِوَتا	رضون
الموازن	علم	علما	علموا	علمت	علمتا	علمن
الاعتلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلب	بالقلب
الناقص	أسقى	أسقيا	أسقوا	أسقت	أسقتا	أسقين
الأصل	أسقيَ	أسْقيَا	أسقيُوا	أسقيَتْ	أسقيتا	أسقين
الموازن	أكرم	أكرما	أكرموا	أكرمت	أكرمتا	أكرمن
الاعتلال	بالقلب	–	بالحذف	بالقلب والحذف	بالقلب والحذف	-
الناقص	اعتدى	اعتديا	اعتدوا	اعتدت	اعتدتا	اعتدين
الأصل	اعْتَدَوَ	اعْتَدَوَا	اعتدَوُوا	اعتدَوَتْ	اعتدوتا	اعتدون
الموازن	اكتسب	اكتسبا	اكتسبوا	اكتسبت	اكتسبتا	اكتسبن
الاعتلال	بالقلبين	بالقلب	بالقلب والحذف	بالقلب والحذف	بالقلب والحذف	بالقلب
الناقص	استسقى	استسقيا	استسقوا	استسقت	استسقتا	استسقين
الأصل	اسْتَسْقَيَ	استسقيَا	استسقيُوا	استسقيَتْ	استسقيتا	استسقين
الموازن	استخرج	استخرجا	استخرجوا	استخرجت	استخرجتا	استخرجن
الاعتلال	بالقلب	–	بالقلب والحذف	بالقلب والحذف	بالقلب والحذف	–

دعوتَ	دعوتما	دعوتم	دعوتِ	دعوتما	دعوتنّ	دعوتُ	دعونا
–	–	–	–	–	–	–	–
دخلتَ	دخلتما	دخلتم	دخلتِ	دخلتما	دخلتنّ	دخلتُ	دخلنا
–	–	–	–	–	–	–	–
رميتَ	رميتما	رميتم	رميتِ	رميتما	رميتنّ	رميتُ	رمينا
–	–	–	–	–	–	–	–
ضربتَ	ضربتما	ضربتم	ضربتِ	ضربتما	ضربتنّ	ضربت	ضربنا
–	–	–	–	–	–	–	–
رضيتَ	رضيتما	رضيتم	رضيتِ	رضيتما	رضيتنّ	رضيتُ	رضينا
رضوتَ	رضوتما	رضوتم	رضوتِ	رضوتما	رضوتنّ	رضوتُ	رضونا
علمتَ	علمتما	علمتم	علمتِ	علمتما	علمتنّ	علمتُ	علمنا
بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب
أسقيتُ	أسقيتما	أسقيتم	أسقيتِ	أسقيتما	أسقيتنّ	أسقيتُ	أسقينا
–	–	–	–	–	–	–	–
أكرمتَ	أكرمتما	أكرمتم	أكرمتِ	أكرمتما	أكرمتنّ	أكرمتُ	أكرمنا
–	–	–	–	–	–	–	–
اعتديتَ	اعتديتما	اعتديتم	اعتديتِ	اعتديتما	اعتديتنّ	اعتديتُ	اعتدينا
اعتدوتَ	اعتدوتما	اعتدوتم	اعتدوتِ	اعتدوتما	اعتدوتنّ	اعتدوتُ	اعتدونا
اكتسبتَ	اكتسبتما	اكتسبتم	اكتسبتِ	اكتسبتما	اكتسبتنّ	اكتسبتُ	اكتسبنا
بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب
استسقيتَ	استسقيتما	استسقيتم	استسقيتِ	استسقيتما	استسقيتنّ	استسقيتُ	استسقينا
–	–	–	–	–	–	–	–
استخرجتَ	استخرجتما	استخرجتم	استخرجتِ	استخرجتما	استخرجتنّ	استخرجتُ	استخرجنا
–	–	–	–	–	–	–	–

أمثلة تصريف المضارع من الناقص

الناقص	يدعو	يدعوان	يدعون	تدعو	تدعوان	يدعونْ
الأصل	يدْعُوُ	يدعوان	يدعوُون	تدعوُ	تدعوَان	يدعونْ
الموازن	يدخل	يدخلان	يدخلون	تدخل	تدخلان	يدخلن
الاعتلال	بحذف الحركة	-	بحذف الحركة والعين	بحذف الحركة	-	-
الناقص	يرمي	يرميان	يرمون	ترمي	ترميان	يرمين
الأصل	يرمِيُ	يرمْيَان	يرمِيون	ترمِيُ	ترميان	يرمين
الموازن	يضرب	يضربان	يضربون	تضرب	تضربان	يضربن
الاعتلال	بحذف الحركة	-	بالنقل والحذف	بحذف الحركة	-	-
الناقص	يرضى	يرضيان	يرضون	ترضى	ترضيان	يرضين
الأصل	يرضو	يرضوان	يرضوون	ترضو	ترضوان	يرضون
الموازن	يعلم	يعلمان	يعلمون	تعلم	تعلمان	يعلمن
الاعتلال	بالقلبين	بالقلب	بالقلب وحذف الحركة والعين	بالقلبين	بالقلب	بالقلب
الناقص	يُسْقِي	يُسْقِيان	يُسْقون	تُسْقِي	تُسْقيان	يُسقين
الأصل	يُسْقِيُ	يسقيان	يُسْقِيونَ	تُسْقِيُ	تُسْقيان	يُسقِينَ
الموازن	يُكْرِم	يكرمان	يكرمون	تكرم	تكرمان	يُكْرِمْنَ
الاعتلال	بحذف الحركة	-	بالنقل والحذف	بحذف الحركة	-	-
الناقص	يَعْتَدِي	يَعْتَدِيان	يَعْتَدُونَ	تَعْتَدِي	تَعْتَدِيَان	يَعْتَدِينَ
الأصل	يَعْتَدِوُ	يَعْتَدِوَان	يَعْتَدِوُونَ	تَعْتَدِوُ	تَعْتَدِوان	يَعْتَدِوْنَ
الموازن	يَكْتَسِبُ	يَكْتَسِبَان	يَكْتَسِبُونَ	تَكْتَسِبُ	تَكْتَسِبَان	يَكْتَسِبْنَ
الاعتلال	بالقلب وحذف الحركة	بالقلب	بالقلب والنقل والحذف	بالقلب وحذف الحركة	بالقلب	بالقلب
الناقص	يستسقي	يستسقيان	يستسقون	تستسقي	تستسقيان	يستسقين
الأصل	يستسقي	يستسقيان	يستسقيون	تستسقي	تستسقيان	يستسقين
الموازن	يستخرج	يستخرجان	يستخرجون	تستخرج	تستخرجان	يستخرجن
الاعتلال	بحذف الحركة	-	بالنقل والحذف	بحذف الحركة	-	-

الدرس الرابع والخمسون:

أمثلة تصريف أمر المخاطب من الناقص

الناقص	ادع	ادعوا	ادعوا	ادعي	ادعوا	ادعون
الأصل	ادعوْ	اُدْعوا	ادعُوُوا	ادعوي	ادعوا	ادْعوْنَ
الموازن	اُدْخلْ	ادخلا	ادخلوا	ادخلي	ادخلا	ادْخلنَ
الاعتلال	بالحذف	-	بحذف العين	بالنقل والقلب والحذف	-	-
الناقص	اِرْمِ	ارْميا	ارْمُوا	اِرْمي	ارميَا	ارمين
الأصل	ارمِي	ارميا	ارميوا	ارميي	ارميا	ارمِيْنَ
الموازن	اضرب	اضربا	اضربوا	اضربي	اضربا	اضْرِبْنَ
الاعتلال	بالحذف	–	بالنقل والحذف	بالنقل والحذف	–	–
الناقص	اِرْضَ	ارضَيا	ارْضَوْا	ارضي	ارضيا	ارْضَيْنَ
الأصل	اِرْضَوْ	ارْضَوا	ارْضَوُوا	اِرْضَوي	ارضوَا	ارضَوْنَ
الموازن	اِعْلَمْ	اعلما	اعلموا	اعلَمِي	اعلماَ	اعْلَمْنَ
الاعتلال	بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلب والحذف	بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلب
الناقص	أَسْقِ	أسقيا	أسْقوا	أسقي	أسقيا	أسقين
الأصل	أسْقِي	أسقيا	أسقِيُوا	أسقيي	أسقيا	أسقين
الموازن	أكْرِمْ	أكرما	أكرموا	أكرمي	أكرما	أكرِمْنَ
الاعتلال	بالحذف	-	بالنقل والحذف	بالحذف	-	-
الناقص	اعْتَدِ	اعتديا	اعْتَدوا	اعتَدِي	اعتديا	اعتدين
الأصل	اِعْتَدِوْ	اعتدِوَا	اعتَدِوُوا	اعتَدِوي	اعتدوا	اعتدِوْن
الموازن	اِكْتَسِبْ	اكتسبا	اكْتَسِبُوا	اكتسبي	اكتسبَا	اِكْتَسِبْنَ
الاعتلال	بالقلب والحذف	بالقلب	بالنقل والقلب والحذف	بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلب
الناقص	اِسْتَسْقِ	استسقيا	استَسْقُوا	استسقي	استسقيا	اِسْتسقين
الأصل	اِسْتَسْقِي	استسقيا	استسقيوا	استسقيي	استسقيا	استسقيْن
الموازن	اِسْتَخْرِج	استخرجا	استخرجوا	استخرجي	استخرجا	استخرجْنَ
الاعتلال	بالحذف	–	بالنقل والحذف	بالحذف	–	–

أمثلة تصريف المضارع المجزوم بلام ولاء من الناقص

الناقص	ليدع	ليدعوا	ليدعوا	لتدع	لتدعوا	ليدعون
الأصل	ليدعوْ	ليدعوا	ليدعوُوا	لتدعوْ	لتدعوا	ليدعون
الموازن	ليدخل	ليدخلا	ليدخلوا	لتدخل	لتدخلا	ليدخلن
الاعتلال	بالحذف	-	بحذف الحركة والعين	بالحذف	-	-
الناقص	ليرم	ليرميا	ليرموا	لترمِ	لترميا	ليرمين
الأصل	ليرميْ	ليرميا	ليرميوا	لترميْ	لترميا	ليرمين
الموازن	ليضْرب	ليضربا	ليضربوا	لتضرب	لتضربا	ليضربْنَ
الاعتلال	بالحذف	-	بالنقل والحذف	بالحذف	-	-
الناقص	ليرض	ليرضيا	ليرضوا	لترْضَ	لترضيا	ليرضين
الأصل	ليرضوْ	ليرضوا	ليرضوُوا	لترضوْ	لترضوا	ليرضون
الموازن	ليعلم	ليعلما	ليعلموا	لتعلم	لتعلما	ليعلمن
الاعتلال	بالنقل والحذف	بالقلب	بالقلب والحذف	بالحذف	بالقلب	بالقلب
الناقص	لا يُسق	لا يُسقيا	لا يسقُوا	لا تسق	لا تسقيا	لا يسقين
الأصل	لا يسقِيْ	لا يسقيا	لا يسقيُوا	لا تسقيْ	لا تسقيا	لا يسقين
الموازن	لا يكرم	لا يكرما	لا يكرموا	لا تكرم	لا تكرما	لا يكرمن
الاعتلال	بالحذف	-	بالنقل والحذف	بالحذف	-	-
الناقص	لا يعتدِ	لا يعتديا	لا يعتدوا	لا تعتدِ	لا تعتديا	لا يعتدين
الأصل	لا يعتدوْ	لا يتدوا	لا يعتدوُوا	لا تعتدوْ	لا تعتدوا	لا يعتدوْن
الموازن	لا يكتسب	لا يكتسبا	لا يكتسبوا	لا تكتسب	لا تكتسبا	لا يكتسبن
الاعتلال	بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلب والنقل والحذف	بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلب
الناقص	ليستسق	ليستسقيا	ليستسقوا	لتستسق	لتستسقيا	ليستسقين
الأصل	ليستسقيْ	ليستسقيا	ليستسقيوا	لتستسقيْ	لتستسقيا	ليستسقين
الموازن	ليستخرج	ليستخرجا	ليستخرجوا	لتستخرج	لتستخرجا	ليستخرجن
الاعتلال	بالحذف	-	بالنقل والحذف	بالحذف	-	-

أمثلة تصريف اسمي الفاعل والمفعول من الناقص

الناقص	داعٍ	داعيان	داعون	داعية	داعيتان	داعيات
الأصل	داعوٌ	داعوان	داعِوون	داعوة	داعوتان	داعوات
الموازن	داخل	داخلان	داخلون	داخلة	داخلتان	داخلات
الاعتلال	بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلب والنقل والحذف	بالقلب	بالقلب	بالقلب
الناقص	رامٍ	راميان	رامون	رامية	راميتان	راميات
الأصل	راميٌ	راميان	راميون	رامية	راميتان	راميات
الموازن	ضارب	ضاربان	ضاربون	ضاربة	ضاربتان	ضاربات
الاعتلال	بالحذف	–	بالنقل والحذف	–	–	–
الناقص	راضٍ	راضيان	راضون	راضية	راضيتان	راضيات
الأصل	راضوٌ	راضوان	راضوُونَ	راضوَة	راضوتان	راضوات
الموازن	عالم	عالمان	عالمون	عالمة	عالمتان	عالمات
الاعتلال	بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلب والنقل والحذف	بالقلب	بالقلب	بالقلب
الناقص	مدعوّ	مدعوّان	مدوُّون	مدعوّة	مدعوّتان	مدعوّات
الأصل	مدعوو	مدْعُووان	مدعوُونَ	مدعُووَةٌ	مدْعُووتان	مدعُووات
الموازن	مدخول	مدخولان	مدخولون	مدخولة	مدخولتان	مدخولات
الاعتلال	بالادغام	بالادغام	بالادغام	بالادغام	بالادغام	بالادغام
الناقص	مرميّ	مرميّان	مرميّون	مرميّة	مرميّتان	مرميّات
الأصل	مرموي	مرمويان	مرمويون	مرموية	مرمويتان	مرمويات
الموازن	مضروب	مضروبان	مضروبون	مضروبة	مضروبتان	مضروبات
الاعتلال	بالقلب والادغام والإبدال	بالقلب والادغام والإبدال	بالقلب والادغام والإبدال	بالقلب والادغام والإبدال	بالقلب والادغام والإبدال	بالقلب والادغام والإبدال
الناقص	مُستَسْقىً	مستسقيان	مستسقون	مستسقاة	مستسقيتان	مستسقيات
الأصل	مستسقيٌ	مستسقَيان	مستسْقَيُون	مستسقَيَة	مستسقيتان	مستسقيات
الموازن	مستخرَج	مستخرَجان	مستخرَجون	مستخرَجة	مستخرجتان	مستخرجات
الاعتلال	بالقلب	–	بحذف الحركة والعين	بالقلب	–	–

الدرس الخامس والخمسون:

جداول استخراج الأمثلة من الناقص

الأوزان	فعل	أفْعَل	فعَّل	فاعل
الماضي	عَدا	أعدى	عدّى	عادى
المضارع	يعدو	يُعْدي	يُعَدّي	يُعادِي
المصدر	عدْوٌ	إعداء	تعدية	مُعاداة
أمر المخاطب	اُعْدُ	أَعْدِ	عَدِّ	عادِ
نهي المخاطب	لا تَعْدُ	لا تُعْدِ	لا تُعَدِّ	لا تُعادِ
اسم الفاعل	عاد	مُعْدٍ	مُعَدٍّ	مُعادٍ
اسم المفعول	مَعْدُوٌّ	مُعْدًى	مُعَدّى	مُعادًى
اسم المكان	معدًى	مُعْدًى	مُعَدّى	مُعادًى
الماضي	قضى	أَقْضَى	قَضّى	قاضى
المضارع	يَقْضي	يُقْضِي	يقضِّي	يُقاضِي
المصدر	قضاء	إقضاء	تقضية	مقاضاة
أمر المخاطب	اِقْضِ	أقْضِ	قَضِّ	قاضِ
نهي المخاطب	لا تَقْضِ	لا تُقْضِ	لا تُقَضِّ	لا تُقاضِ
اسم الفاعل	قاض	مُقْضٍ	مقضّ	مُقاضٍ
اسم المفعول	مَقْضي	مُقْضًى	مُقَضًّى	مُقاضًى
اسم المكان	مَقْضَى	مُقْضًى	مُقَضًّى	مُقاضًى

تَفَعَّل	تفاعل	افتعل	انفعل	استفعل
تَعَدّى	تَعادى	اعتدى	انعدى	استعدى
يتعدّى	يتعادى	يعتدي	ينعدي	يستعدي
تعدٍّ	تعادٍ	اعتداء	انعداء	استعداء
تَعدَّ	تعادَ	اعتَدِ	انْعَدِ	اسْتَعْدِ
لا تَتعدَّ	لا تتَعادَ	لا تعتدِ	لا تنعدِ	لا تستعدِ
مُتَعَدٍّ	متعادٍ	معتدٍ	منعدٍ	مستعدٍ
مُتَعَدًّى	متعادًى	مُعْتَدًّى	مُنْعَدًّى	مُسْتَعْدًى
مُتَعَدًّى	متعادًى	مُعْتَدًّى	مُنْعَدًّى	مُسْتَعْدًى
تَقَضّى	تَقَاضى	اقْتَضَى	انْقَضَى	اسْتَقْضَى
يتَقَضّى	يتقَاضَى	يَقْتَضِي	ينقضِي	يسْتَقْضِي
تَقَضٍّ	تقاضٍ	اقْتِضاء	انقضاء	استقضاء
تَقَضَّ	تقاضَ	اقْتَضِ	انْقَضِ	اسْتَقْضِ
لا تَتَقَضَّ	لا تتقاض	لا تقْتَضِ	لا تنْقَضِ	لا تسْتَقْضِ
مُتَقَضٍّ	مُتَقَاضٍ	مُقْتَضٍ	مُنْقَضٍ	مُسْتَقَضٍ
مُتَقَضًّى	مُتَقَاضًى	مُقْتَضًّى	مُنْقَضًّى عنه	مسْتَقْضًّى
مُتَقَضًّى	مُتَقَاضًى	مُقْتَضًّى	مُنْقَضًّى	مسْتَقْضًّى

الدرس السادس والخمسون:

القسم الرّابع من أقسام المعتلّ: اللّفيف المقرون

وأمّا اللّفيف المقرون: فهو ما كانت عينه ولامه حرفي علّة، ويُسمّى مقروناً لمقارنة حرفي العلّة فيه بلا فاصل، وهو على ثلاثة أقسام:

الأوّل: ما كانت عينه ولامه واوين ولا يكون إلا مكسور العين نحو: قوي يقوى أصله: قووَ، قُلِبَت الواو ياءً كما في رضي لتطرّفها وانكسار ما قبلها فتقول في تصريف الماضي: قوي قويا قووا الخ. مثل رضي رضيا رضوا الخ. وفي المضارع يقوي يقويان يقوون الخ. مثل يرضى يرضيان يرضون الخ. وفي الأمر اِقوَ كارض. وبالتّأكيد اِقوينّ كارضينّ. وفي فعيل قويّ أصله قويي أدغمت الياء في الياء.

والثاني: ما كانت عينه ولامه يائين نحو: حيي حييا حيوا الخ. مثل رضي رضيا رضوا الخ. ويجوز بالإدغام حيّ حيّا حيّوا مثل عضّ عضّا عضّوا الخ. ولا يُقال في المضارع: يحيّ بل يحيي يحييان يحيون الخ. مثل يرضى يرضيان يرضون الخ. وتقول: في الأمر احي كارض وبالتأكيد احيينّ احييانّ، وفي الصفة المشبهة حيٌّ حيّان أحياء واحيى يحيى احياء فهو محْيٍ وذاك محيًى.

والثالث: ما كانت عينه واواً ولامه ياءً وليس عكس هذا في كلام العرب تقول: نوى نويا نووا الخ، مثل رمى رميا رموا الخ. فجميع

متصرّفاته مثل متصرّفات رمى، فتقول في المضارع: ينوي ينويان ينوون الخ. وفي الأمر: انو انويا انووا الخ. وبالتّأكيد: انوينّ انويانّ انونّ الخ. فهو ناو وذاك منويّ أصله: منْوُوي كمنصور اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقُلِبَت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها، وتقول روى يروي مثل رمى يرمي ورويَ يرْوَى مثل رضي يرضى، فمتصرّفات الأوّل رَوَى يَرْوي رواية ارو لا ترو راوٍ راوية مروي مروية. ومتصرّفات الثّاني روِي يرْوَى ريّا اِروَ لا تروَ ريّان ريّا.

ولا يجيء هذا القسم من اللّفيف إلا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم، كما أنّ الأجوف والنّاقص الواويين لا يجيئان على يفعل بكسر العين، ولا يعتلّ العين في هذا القسم بل العبرة فيه باللاّم فيكون كالنّاقص في جميع أحكامه، غير أنّ الواو إذا اجتمعت ساكنةً مع الياء تُقْلَب ياءً وذلك في مثل رَيٌّ ريّان وريّا والأصل: روْيٌ و رويَان ورويَا قُلِبَت الواو فيها ياءً وأدغمت الياء في الياء.

الأسئلة:

١- ما هو اللفيف المقرون وكم أقسامه؟
٢- ما هو الباب الّذي لا يجيء اللّفيف المقرون منه من أبواب الثّلاثيّ؟
٣- ما حكم اعتلال اللّفيف المقرون؟
٤- لماذا سُمّي هذا القسم من اللّفيف مقرونا؟
٥- هل يعتلّ عين اللّفيف المقرون؟
٦- بيّن بماذا اعتلّت الأمثلة التّالية: يَقْوَى، شَوَى، لم يَحْيَ، إحياء.
٧- أسند الأمثلة التّالية إلى الضمائر: لم يستو، مستو، استوينّ.

الدرس السابع والخمسون:

القسم الخامس من أقسام المعتلّ اللّفيف المفروق

وأمّا اللّفيف المفروق: فهو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علّة، وليس في كلام العرب من هذا القسم ما كان فاؤه ياءً إلا مثالاً واحداً وهو: يدى ييدى، يُقال: يديت أي أنعمت، وهو نادر. فالفاء في غير هذا المثال واو فقط.

ولا يجيء هذا القسم إلاّ من باب: ضرب يضرب، وعلم يعلم، وحسب يحسب، نحو: وقى يقي ووَجِي يوجى وولى يلي. ويُتَصَرَّف في هذا القسم كالمثال الواويّ باعتبار فاءه، وكالنّاقص اليائيّ باعتبار لامه، فتجتمع فيه جميع اعتلالات المثال الواويّ والنّاقص اليائيّ، تقول في الماضي: وفى وفيا وفوا الخ، كرمى رميا رموا الخ. ووجِى وجيا وجوا الخ. وولى وليا ولوا الخ. مثل رضي رضيا رضوا الخ. وأصل وَفَوْا، وَجُوا، ولُوا: وفَيُوا، وجِيُوا، وليوا، حُذِفَت اللاّم فيها كما تُحْذَف في النّاقص، ولا يعتلّ الفاء كما لا يعتلّ منه في الماضي من المثال، وفي المضارع يفي يفيان يفون الخ. ويلي يليان يلون الخ. مثل يرمي يرميان يرمون الخ باعتبار لامه، ومثل يصف يصفان يصفون باعتبار فاءه فوزن يفي ويلي يعِل بحذف

الفاء وسكون اللامّ، وأصل يفون ويلون يوفيون ويوليـون، فحُـذِفَت منهمـا الفاء واللاّم ووزنهمـا يعـون. ويـوْجَى يوجيـان يوجـون الخ. مثـل يرضـى يرضيان يرضون الخ. بعينه لأنّ الفاء لا تعتلّ فيه وأصل يوجَـوْن يوجَيُـون مثل يعلمون، حُذِفَت الياء منه بعـد إسكانها، كمـا حُـذِفت مـن يرضـيون فوزنه يفعون بحذف اللاّم، وتقول بالجزم: لم يف لم يفيا لم يفـوا الخ. ولم يوج لم يوجيا لم يوجوا الخ. وبالنّصب لن يفيَ ولن يلِيَ بفتح اللام فيهمـا ولن يوجَى بالألف مثل لن يرضى.

وأمّا بناء الأمر من هذه الأمثلة أعني أمر المخاطب فإذا لاحظنا قاعدةَ بناء الأمر نجد أنّ ما بعد حرف المضارعة في يفي ويلي متحرّك فنسـقط منهما حرف المضارعة ونحذف لامهما لأنّ حكم الأمر كحكم المضـارع المجـزوم، فحينئـذ لا يبقـى إلا "ف" و "ل" بكسـرهما علـى حـرف واحـد فيهما، فوزنهما ع بحذف الفاء واللاّم، فتقول إذا أسندتهما إلى الضّمائر:

ف فيا فوا في فيا فين، و ل ليا لوا لي ليا لين، وبالتّأكيد: فينّ ولينّ إلخ.

وأمّا يوجى فما بعد حرف المضـارعة منـه سـاكن فتسقط منـه حـرف المضارعة وتدخل عليه همزة وصل مكسورةً وتحذف الـلام وتقـول: ايـج بقلب واوه ياء إذ أصله اوج لسكونها وانكسار ما قبلها. وتقول في اسمـي الفاعل والمفعول: واق ووال كرام ومـوْقِيّ ومـوليّ كمرمـى وفي المصـدر

وِقاية وولاية ووقـاء وولاء، وفي المزيـد فيـه مـن ولـي أوْلى يـولي ايـلاء وولّـى يـولّي توليـة وتـولّى يتـولّى تـولّ ووالى يـوالي مـوالاة واسـتولى يستولى استيلاء.

الأسئلة:

١- ما هو اللّفيف المفروق من المعتل؟

٢- ما كيفيّة التصرّف في اللفيف المفروق؟

٣- هات جميع تصرّفات الأمثلة التّالية على قياس ما في الكتاب مع بيان اعتلالاتها:

وَرَى يرِي ، ووَنَى يَنِي ووعى يعي.

التمرينات:

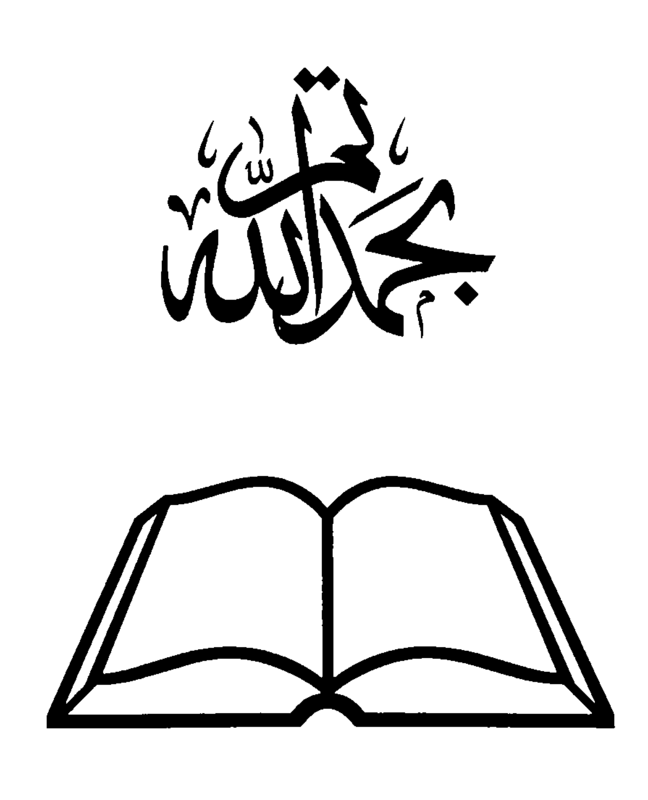
اقرأ النّصوص التّالية وابحث فيها عن كلّ معتلّ لفيف فعل وغيره وميّز بين مقرونه ومفروقه:

- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَة بن عَمْرو البَدْرِيّ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَـا فِـي الصَّلاَةِ وَيَقُولُ : « اسْتَوُوا ولاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِينِي مِنْكُمْ أُولُـو الأَحْـلامِ وَالنُّهَـى، ثُـمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّهُ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَقَالَ: « اللَّهُمَّ اغْفِـرْ لِحَيِّنَـا وَمَيِّتِنَـا، وَصَغِيرِنَا وكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّـا فَأَحْيِـهِ عَلَـى الإِسْـلاَمِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ، اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلاَ تَفْتِنَّا بَعْدَهُ».

وفي هذا القدر من علم التّصريف كفاية للمبتدئين، والمرجوّ من الله تعـالى أن ينفع به السّالكين سبيل الإحاطة بقواعد اللّغة العربيّة من المسلمين، رغماً عن كون السطور مما لعب به فهم الذّليل الحقير البالغ في الفتور والقصور، إذ يرجى الظهور للأفهام إذا كان المفهوم من مراجع الفخام.

ونختم الرّسالة بالحمـد لوليّـه، والصّـلاة والسّـلام علـى نبيّـه، وسـؤال الرّحمـة والمغفرة لأمتّه.



المحتويات



دار الرسالة
داغستان محج قلعة